

منوعات
مي عودة: هدفنا تحرير وطننا لكننا نعب الحياة 12
مدارات
انهيار الاحتكار النووي وبدء توازن رعب جديد 18

تقرير
8 اجهزة الامن المحترفة لا تلاحق الصحافيين
سينما
11 مهرجان لندن: سلة عروض عربية

«الاخوان» يطالبون الحكومة المصرية باطلاق الحريات كبدية حقيقية للإصلاح

القاهرة - من عصمت صلاح الدين ومحمد عبد اللاه: دعت جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر الاربعة الى ما وصفته ببداية حقيقية للإصلاح واطلاق الحريات العامة في البلاد والى مواصلة المقاومة في الاراضي الفلسطينية والعراق.

وقال المرشد العام للحركة محمد مهدي عاكف في كلمته في حفل الإفطار السنوي الذي تقيمه الجماعة في رمضان «مصر تعاني من فساد مالي وإداري... ناهيك عن مشكلات التعليم والصحة والنقل والسكان وغلاء الاسعار، هذا كله يسبب نظام لا يخضع لأي قدر معقول من المساءلة السياسية أو القضائية، إضافة إلى ضعف المشاركة السياسية للجماهير وتزوير ارادة الشعب في الانتخابات العامة ومصادرة نشاط الأحزاب».

وتابع عاكف أن البداية الحقيقية للإصلاح تشمل إلغاء قانون الطوارئ وإلغاء المحاكم الاستثنائية واطلاق الحريات العامة ومنها حرية تشكيل الأحزاب. ورغم أن جماعة الإخوان محظورة في مصر منذ عام 1954 إلا أن السلطات تخاضع عن أنشطتها السياسية أحياناً وتشن عليها حملات أخرى، ويمثل الجماعة التي يخوض أعضاؤها الانتخابات العامة كاستقلال 15 نائباً في مجلس الشعب (البرلمان).

نواب اسلاميون يريدون استجواب وزير الاعلام الكويتي لـ فشله بحماية الاخلاق

الكويت - اف ب: قرر نواب اسلاميون استجواب وزير الاعلام الكويتي محمد ابو الحسن بسبب ما يقولون عن فشله في حماية الاخلاق وفي الرقابة على المطبوعات والنشرات. وفي مؤتمر صحفي قال النائب الاسلامي وليد الطبطبائي المعروف بحملاته لفرض قوانين مشددة على الاخلاق العامة وتطبيق الشريعة الاسلامية «ان الاستجواب جاهز وسيكون تقديمه مباشرة بعد عيد الفطر» الذي ينتهي في 14 تشرين الثاني (نوفمبر).

وأضاف الطبطبائي «هناك خلل في ادارة وزارة الاعلام تجاه حماية الاخلاق والرقابة وان أداء الوزير في الاشراف على المطبوعات والنشرات سيء وسلي».

وأشار الى ان زميليه في الكتلة الاسلامية عواد العنزي وفصيل السلم سيشاركان في الاستجواب. وجميع اعضاء الكتلة اعضاء او مؤيدون للحركة السلفية وهي حركة دينية متشددة.

وكان من المفترض ان يتم الاستجواب في شهر ايار (مايو) الماضي الا ان الحكومة الكويتية سارتت باصدار ضوابط مشددة على الحملات الغنائية تضمنت منع الرقص منعاً باتاً والفصل في الجلوس بين الرجال والنساء.

لكن الطبطبائي قال ان وزارة الاعلام لم تقم بتطبيق تلك الضوابط بشكل جيد. ومن المتوقع ان تدعم عملية الاستجواب، كتلة النواب الاسلامية السننية والبالغ عددهم في البرلمان 15 عضواً.

بدء عمليات طرد تلميذات مسلمات في فرنسا بموجب قانون الحجاب

باريس - اف ب: بدأت عمليات الطرد النهائي للتلميذات المسلمات اللواتي يرفضن الامتثال لقانون العلمانية الجديد في فرنسا وخلق جابهن في المدارس الرسمية في فرنسا. وحصلت اول عمليات طرد يوم الثلاثاء في مدرسة في مولهوس (شمال شرق) استهدفت تلميذتين في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر حضرتتا الى المدرسة مرتديتين الحجاب ثم استبدلتهما بعصية رأس.

وصباح امس الخميس، بلغ عدد عمليات الطرد النهائي في جميع أنحاء فرنسا، ستة على الأقل؛ أربع في مولهوس وواحدة في فيلوريان (صاحبة ليون، وسط شرق) وواحدة في مدينة صغيرة في دائرة الزورين (شمال غرب).

وتفيد احصاءات وزارة التربية الوطنية ان عدد الفتيات اللواتي يرفضن تماماً التجاوب مع قانون حظر الرموز الدينية الظاهرة الذي بدأ تطبيقه لدى بدء العام الدراسي في ايلول (سبتمبر)، ان يتجاوز السبعين.

وينص هذا الاجراء على مهلة تناهز الشهرين بعد بدء العام الدراسي ستحاول الادارة خلالهما حمل التلميذات وعائلاتهن على التخلي عن رفضهن المجيء الى المدرسة وحسرات الرؤوس.

وفي انتظار ذلك، يستطعن المجيء الى المدرسة لكنهن لا يدخلن الصفوف، انما توجهن الى قاعات للدرس حيث يعطيهن اساتذة واجبات مدرسية.

وإذا استمر رفض التلميذات بعد انقضاء هذه المهلة وبعد اللقائات الكبيرة، «التخلي عن الحجاب، يحلن الى مجلس تاديب يستطيع اتخاذ قرار بطردهن.

وقبل ايام من العطلة المدرسية في عيد جميع القديسين، من المقرر عقد بضعة مجالس تاديبية في الايام المقبلة، ما أعلنت وزارة التربية الوطنية.

السيستاني يفتي بحرمة شراء اصوات الناخبين.. المجلس السياسي الشيعي يعد قائمة موحدة علاوي يغادر الموصل فجأة بعد هجوم استهدفه بمطارها ومحامو صدام يتهمون الحكومة بمحاكمته سوريا



سيدة عراقية تحمل طفلها الذي اصيب في انفجار سامراء امس (اف ب)

القوات الامريكية تمنع الباجه جي من دخول البرلمان

الباجه جي حيث سمحت له القوات بدخول الجلسة. ونقلت المصادر ان الباجه جي وعضاء من المجلس ابداوا استنكارهم ذلك التصرف الذي لم تبن اسبابه او الجهة التي أصدرته. يذكر ان تلك القوات كانت في وقت سابق قد منعت تصوير الجاردي رئيس الحزب الوطني العراقي الديمقراطي وعضو مجلس الحكم المنحل من دخول البرلمان الذي يضم عدد من أعضاء المجلس الوطني قبل ان يخضع للتحقيق إضافة لعضاء آخرين.

وقالت مصادر عراقية ان القوات الامريكية في قصر المؤتمرات ببغداد منعت قبل يومين عدنان الباجه جي رئيس تجمع الميثاقيين المستقلين وعضو مجلس الحكم المنحل من دخول القاعة التي تعقد فيها جلسة المجلس الوطني من دون بيان اسباب ذلك المنع. وذكرت مصادر موثوقة ان اتصالات سريعة جرت مع رئيس الدولة غازي عجيل ورئيس الوزراء اياد علاوي للسماح بدخول

القانونية العراقية التي تلقت تدريباً خاصاً في العاصمة البريطانية لندن. وقال زيار الخصاونة ان هذه المحكمة تتكون من محمد منير وجبار ندر وعبد الخالق الحمداني أعضاء ومهدي الزملي رئيس محكمة احتياط فيما أنيط مهمة المدعي العام بالسيدة نبال الشبلي. وأضاف الخصاونة أن المعلومات المتوفرة لدى أعضاء هيئة الدفاع تشير إلى أن تحقيقاً سريعاً بدأ مع الرئيس السابق صدام حسين ومساعديه وأن محاكمة سريعة لهم قد تلت ذلك مشيراً إلى أن حكومة علاوي «تريد استغلال إشغال العالم بانتخابات الرئاسة الأمريكية لتتجنب محاكمة صورية، تكون نتاجها معروفة وتمنح في خدمة معرعة بوش الانتخابية» وفق تقديره. (تفاصيل ص 4)



عمر كرامي

واشنطن ومصر، في وقت سجلت ردود فعل لبنانية على كلام السفير الامريكي جيفري فيلتمان عن الحكومة ومطالبتها بالتحقيق في مقتل جرحى خارجي ويقصد التدخل السوري.

لحدود كلفه رسمياً بتشكيل الحكومة بعد نييله 82 يوماً كرامي يمد يده لفرنجية وقرنة شهوان ويعد بوضع حد للفساد

بيروت - القدس العربي: من سعد الياس: بنتيجة الاستشارات النيابية الملزمة التي أجراها رئيس الجمهورية اميل لحود طوال يوم امس وقاطعها 28 نائباً من المعارضة، استدعى الرئيس لحود مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعه على نتيجة الاستشارات كما استدعى الرئيس عمر كرامي وأبلغه نتيجة استشارة الصوت التي سمته وهي 82 نائباً من اصل 99 شاركوا في الاستشارات، وبعد اجتماع بين الرؤساء الثلاثة صدر مرسوم تكليف الرئيس كرامي الذي تحدث الى الصحافيين فقال «أعرف حجم التحديات ودية الوضع والضغوط الخارجية في لبنان وسورية ولكن لا أستطيع رفع ذلك، ولفت الى «ان عمر الحكومة محدود وبسته أشهر ومن اولي مهامها وضع قانون انتخاب، وأعد ان يكون هذا القانون عادلاً ويؤمن التمثيل الصحيح».

وأضاف كرامي «ان أعد بالمعجزات وأعرف ان الحكم في هذه المرحلة تضحية وقد قبلت التضحية لأفعل كل ما أستطيع لتخفيف الازمة ووضع حد للانهايار والتأسيس للثاق».

ورداً على أسئلة الصحافيين أكد «أن يده ممدودة وسوف يقابل بعقبات من نوع المعارضة، وان الدراسة اثبتت ان محكمة الأسرة التي نشأت لإعلاء المرأة حقوقاً سوف تواجه أكثر من 7 ملايين رجل (زوج) يحاولون الحصول على حقوقهم من زوجاتهم اللاتي (اعتصبنها).

«محكمة الأسرة» تبدأ فعاليتها: 7 ملايين مصري يواجهون زوجاتهم المتعنات أمام القضاء

متى لجأت للقانون وأن الخيوط (كلها) في يد الزوج». د. سامح عبد الغفار أستاذ علم النفس وأحد من فريق بحث العينة للدراسة قال لـ «القدس العربي» ان هناك متغيرات نفسية كثيرة تغيرت لدى الرجل والمرأة في المجتمع وأن هذه المتغيرات ساهمت فيها ظروف كثيرة يستطيع ان يحلها علم الاجتماع». يضيف «استطلعنا الوقوف على عدد مؤشرات تؤكد ان القضية في ما يتعلق بالنزاع بين الرجل والمرأة في الاحوال الشخصية حولت بعض النساء لعدوانيات مستندن اما على حضانتهم للأطفال ولعدم مقدرة الزوج على الطلاق».

وتصنيف الأساس هو لعب الزوجة قانوناً على وتر النفقة وعدم قدرة الزوج على الإقدام على خطوة الطلاق لما يترتب على هذه الخطوة من دفع الزوجة بالدفع المعهود ان زوجها طلبها دون رضاها ما يعني الإزامة بتعويضها مادياً بالنفقة (التمتع) ومؤخر الصدق وحقوقها المادية». تؤكد د. سهام «الصورة الموجودة أمام الرأي العام والتي فعلتها أليات كثيرة ومختلفة في المجتمع منها الإعلام هو تأكيد ان المرأة وحدها هي المضمومة للحق

بتفصيلها. لكن الدراسة الجديدة (إشراف) د. سهام (رامز) غير ان دراسة فعالة في مجال عينة أوشراخ قضايا الأحوال الشخصية، إلا أنها - أيضاً - فتحت مجالاً واسعاً للنظر في واقعية كثير من القضايا (الفعلية) المنظورة أمام المحاكم والتي يبحث فيها الزوج عن حقه. تقدر الدراسة ان نسبة الأزواج المغلوبين على أمرهم قانونياً أمام المحاكم بلغت حوالي 42 بالمئة من العينة وأن هؤلاء الرجال - من مختلف الطبقات - يواجهون تعنت زوجاتهم قضائياً دون القدرة على اتخاذ خطوة الطلاق لما يترتب على هذه الخطوة من دفع مادياً لإنهاء النزاع. ورغم بدء الزوجة النزاع وتعنتها فيه، ودون القدرة على تلبية تلك الالتزامات.

وتشير الدراسة إلى أنه إذا كان الرقم يمثل 7 ملايين زوج يعانى من تعنت زوجته فإن حجم هذه القضايا يؤثر على مسيرة التنمية (بنسبة 23) وإضافة إلى ان تعنت الزوجة ضد زوجها (في مثل تلك القضايا) تؤثر على 27 طفا في كل مائة طفل لجأ والداه للنساء. إذا الدراسة لم تغفل أيضاً ان هناك 1,2 مليون سيدة يعانين من كونهن «مقلقات» لتعنت أزواجهن في عدم طلاقهن دون الإنفاق عليهن. والضغط عليهن لتعويض

اليمين: المخابرات تغتار
300 عنصر مراقبة الاتصالات الهاتفية

صنعاء - «القدس العربي»: نكر مصدر صحافي في صنعاء أن جهاز الأمن السياسي اليمني (المخابرات) اختار بعناية فائقة 300 عنصر أممي تابعين للجهاز لمراقبة عمليات الاتصالات الهاتفية في اليمن. وقالت صحيفة «البلاغ»، الأهلية إنه تم تكليف 300 مندوب للأمن السياسي لمراقبة غرف إم دي إف MDF التابعة لوزارة الاتصالات وتقنسية المعلومات. وأوضح مصدر في صنعاء أن جميع مكاتب الاتصالات في عموم محافظات الجمهورية اليمنية، مشيرة إلى أنه داخل غرفة إم دي إف يمكن التتبع بسهولة ويسر أي على مكالة هاتفية بدون أن يشعر أي طرف في المكالة الهاتفية بذلك، سواء اتصل أو استقبل.

القضاء اللبناني يستدعي القذافي في تحقيق باختفاء الصدر

بيروت - رويترز: قالت مصادر قضائية في بيروت امس الخميس ان القضاء اللبناني حدد تاريخ 16 آذار (مارس) المقبل موعداً للتحقيق واستدعاء الزعيم الليبي معمر القذافي و17 مسؤولاً ليبيا اخرا للتحقيق في قضية اختفاء الزعيم الشيعي الامام موسى الصدر ورفيقه في ليبيا قبل 26 عاماً. ويعتقد شعبة لبنان منذ امد طويل ان ليبيا خلفت الامام الصدر وقتلته خلال زيارته للبلاد في عام 1978، وتقول ليبيا ان الصدر مؤسس حركة أمل الشيعية غادر البلاد سالماً، وادى الخلاف الى توتر العلاقات بين الدولتين ودفع ليبيا الى اغلاق سفارتها في بيروت في ايلول (سبتمبر)، وحدد سهيل عبد الصمد المحقق العدلي في قضية اختفاء الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين 16 آذار (مارس) المقبل موعداً لمباشرة التحقيق في القضية. وجاء تحديد الموعد على اثر قرار النيابة العامة التمييزية التوسع بالتحقيق بعدما تقدم كل من المدعين صدر الدين الصدر نجل الامام موسى الصدر وامثال سليمان زوجة الشيخ محمد يعقوب وزهرة يزيد زوجة الصحافي عباس بدر الدين ضد كل من المدعي عليهم الزعيم الليبي معمر القذافي و17 مسؤولاً ليبيا اخر. وقرر المحقق العدلي جلب المدعي عليهم المذكورين على ان يتم ابلاغهم بواسطة وزارة الخارجية بالطرق الدبلوماسية. ونفت ليبيا اي دور لها في اختفاء الصدر وبتعتب المسؤولين عن اختفائه. وفي الثاني من آب (أغسطس) الماضي امر مدعي عام الجمهورية اللبنانية القاضي عدنان عضوم باعادة فتح تحقيق بخصوص الدور المحتمل للزعيم الليبي معمر القذافي في اختفاء الامام الصدر بعد دراسة ادلة جديدة. وقالت وزارة الخارجية الليبية في اول تعليق لها على التحقيق الجديد «ان ليبيا لا يمكن ان تسكت عن تلك الحادثة وهي معنية بمتابعتها لان الامام موسى الصدر كان ضيفاً عليها قبل اختفائه ولانها تعتبره احد قادة المقاومة ضد الاستعمار الصهيوني».

طيار تركي يطرد كل المشجعين الاسرائيليين من طائرته بعد مشاجرة

استردام - رويترز: افادت تقارير اعلامية في اسرائيل ان حوالي 200 من مشجعي فريق مكابي تل ابيب طردوا من رحلة جوية متجهة الى اسرائيل الاربعة بعدما تشاجر العديد من المشجعين مع طاقم قيادة الطائرة. ونزل المشجعون في مطار شيبول في استردام بعدما قرر كابن الطائرة التابعة للخطوط الجوية التركية المغادرة الى اسطنبول بدونهن بينما تدخل افراد الامن الحليون، وغادرت الرحلة في نهاية الامر متأخرة نحو ساعتين بعدما انزلت كل حقايق المشجعين من الطائرة حين امر الكابن بحراج كل الاسرائيليين منها. وقال الشجع توم باكين لوقع مشجعي النادي الذي انتمى له مكابي نت «تقلعت بنا السبيل في هولندا، غادرت الطائرة وتوجد فوضى كاملة».

سبعة تونسين اجرخوا خلسة باتجاه ايطاليا فوجوا انفسهم في الهند

تونس - يو بي آي: قالت السلطات الامنية التونسية امس الخميس انها استلمت مؤخرا سبعة تونسين من السلطات الامنية الهندية كانوا قد تاها في البحر اثناء محاولتهم الهجرة الى ايطاليا. وبحسب صحيفة «الاخبار» الاسبوعية التونسية، فان هذه الحادثة غير المسبوقة التي تعكس ماسي الهجرة غير الشرعية، ودور غربية ولكنها حقيقية، وقد بدأت قبل اسابيع عندما عزم هؤلاء الشبان على الهجرة الى ايطاليا بشكل غير شرعي انطلاقا من ساحل مدينة بنزرت (70 كلم شمال تونس العاصمة). وقالت ان التحقيقات الولية تشير الى ان هؤلاء الحائين بالهجرة كانوا قد تمكنوا من الحصول على زورق صغير اجرخوا به باتجاه جزيرة «لاميدوزا» الإيطالية، ولكنهم تاها في عرض البحر لعدة ايام الى ان اجندتهم سفينة صينية، حيث حاول قبطانها الزائهم في دولة عربية مشرفية غير ان سلطاتها الامنية اوقفت ذلك. وتابعت ان قبطان السفينة اوصل رحلته الى ان وصل الى ميناء دولة خليجية عربية رفقت سلطاتها الامنية ايضا بقول التونسيين السجعة على اراضيها، عندها وصل قبطان السفينة الصينية رحلته الى ان وصل اليند. وأوضح ان السلطات الامنية الهندية وافقت على طلب القبطان السفينة الصينية تسلم التونسيين السبعة، حيث اقتيدوا الى مركز تحقيق، وبعد عدة ايام تم ترحيلهم الى تونس عبر باريس، حيث استلمتهم الاجهزة الامنية التونسية المعنية.

عناصر «مرتبطة بالقاعدة» تحاول التسلل الى انغولا

■ لواندا - اف ب: نقلت اذاعة «كليسيا» الكاثوليكية عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات الانغولية قوله ان «عناصر مرتبطة بالقاعدة» يحاولون التسلل الى انغولا عبر منظمات غير حكومية اسلامية. وقال كوستانتينو فينيكا مدير الاعلام والتحليل في اجهزة الاستخبارات الوطنية ان «اجهزة الاستخبارات الداخلية في انغولا اقرت بوجود محاولة تسلل الى البلاد من قبل عناصر مرتبطة بالقاعدة». واضافت الاذاعة نقلا عن المسؤول ان «تسلل خلايا ارهابية الى البلاد يتم عبر اتصالات مع رجال اعمال وبيوض المنظمات الحكومية الاسلامية». وضمي يقول ان «اجهزة الاستخبارات متيقنة لانتشار هذه المنظمات الراهبية». واعد السلام الى انغولا في نيسان (ابريل) 2002 بعد حرب اهلية استمرت 27 عاما.

اتهام ثلاثة مسؤولين عسكريين كبار بمحاولة اغتيال اوباسنغو

■ لاغوس - اف ب: اتهمت النيابة العامة النيجيرية امس الخميس ثلاثة من كبار المسؤولين ورجل اعمال من لاغوس بمحاولة اسقاط مروحية الرئيس اوباسنغو واباسنغو بصاروخ ارض-جو وتنظيم انقلاب للاطاحة بالحكومة. بحسب ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس. وقد مثل المسؤول السابق عن امن الدكتور ساني اياشا (1993-1998) حمزة المصطفى وثلاثة اشخاص آخرين امام المحكمة الفدرالية العليا في لاغوس. وادفعوا ببراءتهم من تهمة الخيانة والتآمر لاطاحة بحكومة اوباسنغو الوحيدة لهم. والتمهون الاربعة محتجزون في سجن عسكري.

اسلاميون فلبينيون اعترفوا بالتخطيط لهجوم على السفارة الامريكية في مانيلا

■ مانيلا - اف ب: اعلن الجيش الفلبيني امس الخميس ان ثلاثة مسلمين فلبينيين اعترفوا بالتخطيط لعملية تفجير ضد السفارة الامريكية في مانيلا بامر من شبكة العمامة الاسلامية في آسيا. وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال ايلديبيرتو اودان ان «عبد المناب ميتناخ، وموناوارا اوسوب، ومرشد مويون، اعتقلوا في السادس والسابع من تشرين الاول (اكتوبر) في مانيلا واعترفوا بالتخطيط لاعتداء خلال استجوابهم. واداف انهم قاموا بمهام استطلاعية للتحضير للمضي وبعثة مهمة مويون اعداد صائق يتم تنفيذه بها. فقال لتفجير قبلة ضد الجماعة الفلبينية. الا انه لم يقدم اي ادلة تثبت هذه الاتهامات. وتابع المتحدث ان الرجال الاعتراف بانهم شاركوا في الاعتداءات ضد مقر وطيار دافاو جنوب الفلبين الذي اسفر عن سقوط 38 قتيلًا وأكثر من مئة جريح في آذار (مارس) ونيسان (ابريل) 2003. وقال ميتناخ انه ينتمي الى جبهة مورو الاسلامية للتحريرو تلقى تدريباً على يد احد قادة الجماعة الاسلامية وهو اندونيسي يدعى «دو الكليل» امر على ما يبدو بتنفيذ اعتداءات دافاو. وواضح المتحدث ان اندونيسيا اخري في الجماعة الاسلامية يدعى «عبد الزبيدي»، قدم التفجيرات التي استحدثت في دافاو وثلاثة هجمات اخرى في مينداناو بين 2002 و2004. وكثرت جبهة مورو الاسلامية للتحريرو اعلنت انها قطعت علاقاتها مع الجماعة الاسلامية. الشبكة المتهمه يارتكاب سلسلة من الاعتداءات في اندونيسيا بينها اغتداء بالي الذي اسفر عن مقتل اكثر من مئتي شخص في تشرين الاول (اكتوبر) 2002.

المعارضة الماليزية تنتقد الحكومة بسبب الفساد

■ كوالالمبور - رويترز: انتقدت المعارضة الماليزية امس الخميس الحكومة بعد ان نظير مؤشر عالمي للفساد تفاقم المنشقة في البلاد رغم مساعي رئيس الوزراء عبد الله احمد بدوي لمكافحة الفساد. وقالت منظمة الشفافية الدولية المعنية بمكافحة الفساد ومقرها برلين الاربعة ان أحدث مؤشر للفساد يظهر تراجع ماليزيا مرتبتين تحتل المركز التاسع والثلاثين بين 146 دولة خضعت لدراسة سمعية. وثلث سنغافورة المجاورة اكثر دول اسيا خلوا من الفساد. وقال ليم كيت سايام زعيم المعارضة في البرلمان في بيان «مؤشر الفساد الخاص بماليزيا لعام 2004 يعيد ان يكون دعوة لاستنهاض الحكومة والامة». واداف «لا يمكن ان تحدث نتيجة ملموسة في مكافحة الفساد دون تغيير دستور واردة سياسية». وكانت مكافحة الفساد على رأس اولويات عبد الله منذ توليه السلطة خلفا للمزعيم المخضرم محمد قبل عام. وبعد أشهر من توليه السلطة انتقد وزير الاراضي بتلقي عولالت في صلقة للاسلام. ومن بين الاهداف التي اعلنتها عبد الله رفع مرتبة ماليزيا الى المركز الثلاثين بين مؤشر الفساد بحلول عام 2008.

حكومة اندونيسية تحلف اليمين وتتعهد بمحاربة الفساد

■ جاكرتا - رويترز: أدت الحكومة الاندونيسية الجديدة الجديدة اليمين الدستورية امس الخميس أمام الرئيس سوسيلو يوبانينغ يودويونو وتعهدت بمحاربة الفساد. وقد يكون اختياري يودويونو للفرق الاقتصادي بالحكومة مثار دهشة لكنه اختار قاضيًا يحظى باحترام واسع ليضطلع بمهام النائب العام من أجل مكافحة الفساد. وفي مراسم جرت في قصر الرئاسة أكد يودويونو الجنرال السابق باجيش على الوراثة ضرورية الالتزام بنزاهة الحكومة وانتهم سيقالون من مناصبه انما تبين توطئه في أي كسب غير مشروع. وقال لكي تقيم حكومة صالحة وتنفذ اي احرف علينا ان نبدأ بانفسنا. ادعوك ان تعملوا بجد». وتبدأ الحكومة الجديدة العمل بعد يوم واحد من تولي يودويونو منصبه كاول رئيس اندونيسي ينتخب انتخابيا مباشرا. ويبدو انه وضع في الحسبان لدى تشكيل الحكومة المجمع بين قوى مؤيدة له وبين عوده بتعيين وزراء من التخصصين في ذات العمل المكثف به. وتشير اندونيسيا واحدة من أكثر الدول فسادا إذ جاعت في المرتبة الخامسة بين أكثر دول العالم الذي تفي برؤس أصدرته الاربعة منظمة الشفافية الدولية ومقرها برلين. وحثت المنظمة يودويونو على اعتبار الفساد الموضع أكثر تحد لكومته الجديدة. وجاءت الفعالية الكبرى في تعيين يوسف انور الاندونيسي كقائد البنك الاسيوي للتنمية ووزيرا للمالية. ولم يكن انور من الشخصيات المعروفة على نطاق واسع. اضافة الى ذلك فان تعيين رجل الاعمال البارز ابو ربيو الكبرى ووزيرا للاقتصاد قد يثير قلقا في الاسواق إذ ان مجموعة شركاته كانت مدينة بمليارين دولار خلال الازمة المالية الاسبوعية في اواخر التسعينيات. وتعهده يودويونو في كلمة الاربعة بان يحفز الاقتصاد وان يتزعم مكافحة الفساد الا انه تحت الاندونيسيين على الا يتوقعوا معجزات. ومن أجل محاربة الفساد وتكوين نظام قضائي ينظر اليه على أنه معوق للاستثمار الاجنبي تم تعيين عبد الرحمن صالح القاضي بالحكمة العليا في منصب النائب العام. ويرز اسم صالح هذا العام عندما كان راهب هو الراي المخالف الوحيد في حكم اتخذته هيئة من خمسة قضاة لتبرئة رئيس أكبر حزب في البرلمان من تهمة الكسب غير المشروع.

بوش يوقع مشروع قانون لمساعدة الحركة الديمقراطية في روسيا البيضاء

واشنطن - رويترز: وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش مشروع قانون يقضي باستئناف تقديم مساعدات امريكية للمنظمات التي تؤيد الديمقراطية في روسيا البيضاء حيث مدد الرئيس الكسندر لوكاشينكو حكمه باجراء استفتاء ندد به خصومه باعتبارها مزمورا. وقال بوش في بيان هذا التشريع الذي يصدر بموافقة الحزبين الجمهوري والديمقراطي) يظهر قلق امريكا للحسين بشأن الاحداث في روسيا البيضاء كما يظهر التزاما بدعم مواطني روسيا البيضاء الذين يتعين عليهم ان يعملوا في الظل عن ايد عودة الحرية الى بلادهم. وخرج لوكاشينكو (50 عاما) الذي ينظر اليه البعض في الغرب على انه اخر زعيم متشدد في اوربا فانز باكتساح في الاستفتاء الذي اجراه في مطلع الاسبوع على اقتراح بالغالب با بقاء في الدستور ينص على ان تولي الرئاسة يكون لولايتين فقط.

لندن - «القدس العربي»:

اجتمع مسؤولون كبار من فرنسا والمانيا وبريطانيا مع مسؤولين إيرانيين الخميس لتقديم عرض يمثل فرصة أخيرة ل طهران لانهاء خطط تخصيب اليورانيوم أو مواجهة عقوبات مستحتملة من الامم المتحدة. وقال دبلوماسيون ان «الثلاثة الكبار» في الاتحاد الأوروبي حصلوا على مباركة متكررة من الولايات المتحدة لتقديم العرض على الرغم من اعتقاد واشنطن ان ايران تستستل المحادثات مع واشنطن ان الأوروبي لكسب الوقت لاكتساب القدرة على صنع قنبلة نووية. وعبرت الولايات المتحدة عن قلقها من احتمال حصول ايران على مساعدة اوروبية في القطاع النووي المدني لاقناعها بالتخلي عن سعيها لامتلاك اسلحة نووية. ورفضت وزارة الخارجية الامريكية التعليق على الأنباء التي تحدثت عن اقتراح من هذا النوع لكنها قالت بوضوح انها «قلقة (...) من احتمال ان تتمكن ايران من هذا النوع لكنها جديدة في مجال التكنولوجيا النووية». وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان ايران «استخدمت من قبل مبادرات نووية وتكنولوجيا نووية لتطور مسا لا يمكن وصفه بغير برنامج نووي للتسلح». وتشير وثيقة حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ان باريس وبرلين ولندن على استعداد لتزويد ايران بالتكنولوجيا النووية المدنية بما في ذلك مساعدتها في التوصل الى مفاعل يعمل بالياه الخفيفة لقاء تخلي طهران عن اي برامج للتسلح النووي.

واكد القادة الإيرانيون الاربعة تصميمهم على مواصلة تخصيب اليورانيوم لتأمين الوقود اللازم للمحطات النووية المقبلة. ومن جهته دعا الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني امس الخميس الى تسوية المسألة النووية بالوسائل الدبلوماسية. لكن اضافة ان ايران لن تتخلي عن حقوقها المشروعة واسلاميا منها تخصيب اليورانيوم.

واكد القادة الإيرانيون الاربعة تصميمهم على مواصلة تخصيب اليورانيوم لتأمين الوقود اللازم للمحطات النووية المقبلة. ومن جهته دعا الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني امس الخميس الى تسوية المسألة النووية بالوسائل الدبلوماسية. لكن اضافة ان ايران لن تتخلي عن حقوقها المشروعة واسلاميا منها تخصيب اليورانيوم.

العتبية: دعوة السعودية فرصة للعالم للتوحد لمكافحة الإرهاب

■ الرياض - يو بي أي: قال ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز امس الخميس ان المملكة «لا يمكن تهتز ولا يمكن ان تهتز أمام الأراجل التي تتردد في الخارج كما يريد الامم المتحدة». وشدد على ان «كل من تكلم على العدة» مسؤول في فهم حجر. وقال في كلمة تلقها وكالة الانباء السعودية الرسمية خلال استقباله قادة الحرس الوطني «همما ندسوا همما حكو وهمما قالوا فإن بلادكم ما اهتزت ولن تهتز ولا يمكن ان تهتز أبدا لأنها مركز قوة». واداف ان «الصحف وبعض الدول عرفوا ان... اخذوا هاتين الحكومتين وفسروا يريدونكم ان تهتزوا ولكن لاننا نحن على حق، وصاحب الحق لن يهزم أبدا». واعتبر الأمير عبد الله «ان سياسة المملكة الخارجية الآن مع جميع الدول معتدلة الا من سوت له نفسه ويريد ان يسيء إلى المملكة فإن الله سيسلط

عليه.. انتم لستم ضعفاء.. انتم اقوياء». واداف «يتشركم لم يتأكد إلا كل خير مهما كان، منها مكاتبت عليكم بعض الدول». واداف «كل من تكلم في المملكة.. لا بد ان يوضع في فهم حجر لان المملكة واقفا لدينها ووطنها وصدقائها وواقفا لادعائها». وتكر الأمير عبد الله ان السعودية «طلت منذ عدة الممك عن العزيز». تقيم بدور ايجابي حين سلك المسلمين في مختلف أنحاء العالم». ومن جهة اخرى قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن محمد العتيبة. ان مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي دعت لعقدته المملكة في سبأط (فبراير) المقبل يمثل رؤية مستقبلية لتبني مواقف عملية واليات محددة لمواجهة هذا الداء العالمي. معتبرا دعوة المملكة فرصة أمام العالم للتسبيح وبلورة مواقف مشتركة

فيينا- والترو (الولايات المتحدة) من لوي شاربونو ستقن كواينسون:

بعد 13 عاما من نهاية الحرب الباردة يحقق المرشحان الفرنسيان في انتخابات الرئاسة الامريكية على ان مخاطر مواجهة هجوم نووي لم تكن اعظم مما هي عليه الان. وكانت أكبر صدمة نووية في عام 2004 هي اكتشاف ان هناك سواكنا سواء عالية يدبرها العالم الامريكاني في القبر خان الذي قدم تكنولوجيا ومعرفة نووية حساسة ليران وايبيها وكوريا الشمالية وربما لدول اخرى. وهذا الامر يجعل الانتشار النووي قضية مهمة في حملة انتخاب الرئاسة الامريكية حيث يتبادل الديمقراطيون والجمهوريون الحرب الكلامية بشأن من منهم الافضل لهمة لمواجهة الدول المارقة ومنعها من الحصول على القنبلة النووية. واتهمت حملة جون كيري مرشح

العالي التخصيب يمكن ان يستخدم لغايات عسكرية ومدنية على حد سواء. وشككت واشنطن الاربعة باحتلال ان تلبس ايران هذه المطالب باحتمال ان يؤدي الاقتراح الأوروبي الى تغيير في الوضع. وقال باوتشر ان «الشكله هي ان ايران رفضت باستمرار الامتثال للقواعد ولم تبذل اي جهد لتحقيق ذلك». مؤكدا ان الولايات المتحدة ملتزمة بموقفها المتصلب للمطالب بنقل هذه القضية من الوكالة الدولية الى مجلس الامن الدولي لغرض عقوبات.

وقول دبلوماسيون انه اذا رفضت ايران عرض الاتحاد الأوروبي فان غالبية الدول الأوروبية ستساند مطالب الولايات المتحدة لاحالة ملف طهران الى مجلس الامن الدولي لعقوبات اقتصادية محتملة عندما تجتمع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشرين الثاني (نوفمبر). وقالت صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس الخميس ان ايران حققت تقدما كبيرا في اتجاه انتاج وقود نووي ويمكن لها ان تصنع كميات من اليورانيوم المخضب في اقل من عام.

وقالت الصحيفة ان تحرك ايران هذه الخطوة يعني اقترابها من انتاج اول قنبلة نووية. وقال مسؤولون ان ايران كلفت من نشاطاتها في مواجهة مع امريكا ومع اول اخرى تعتبر نتجة للاسعة النووية. وقالت الصحيفة ان اسرنايل لديها كل الاسباب التي تدفعها لرب وبحثي مراقبون من اجل ضرب النووي الايرانية لردة فعل كبيرة الا ان الاسرائيليين الذين يدفعون دائما لفتح الملف النووي الإيراني يقولون ان رد الفعل وان كان غامضا سيكون اقل الامن اعطاء ايران الفرصة لتكامل مهمتها. ويقول دبلوماسي امريكي ان ايران خلال عهد من الزمان نجحت باخفاء العديد من ملاحم مشروعها النووي. ويحسب الدبلوماسي للعالم لم يعرف موعد الاجتماع في الشهر المقبل. واعرب وزير الخارجية الإيراني، محمد خزانى ان بلاده مستعدة لتناقشة اي البية للتحقق من عدم وجود مشاريع سرية. وتزعم الصحيفة انه على الرغم من غياب الادلة التي تدعي ايران ان اوسع الامريكية ومزاعمها وجددت قبولا لاسا. ويرى الفريق الذي يقبل البروانية الامريكية ان الادلة على مشاريع إيرانية

اردوغان يدعو فرنسا الى التحول دون جعل بلاده موضوعا داخليا

■ باريس - اف ب: طلب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من الفرنسيين امس الخميس الاستغناء مسألة انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي في سجلات سياسية داخلية. وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في باريس ان رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني «قدم جوابا راعيا بقوله: ان اجعل من تركيا موضوعا سياسيا داخليا». واداف وكذلك اعتقد ان «الضروري الا تصحح تركيا وتكون سياسة الخارجية التركية يتحدث في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي اصدرت دراسة عن الاقتصاد التركي. واعتبر مره اخرى ان 14 مبرر لقرار الرئيس الفرنسي شارك شيراك بالسعي الى تعديل الدستور بطريقة تضمن استحقاق الفرنسيين في الوقت المناسب خلال استفتاء. حول انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي. وقال اردوغان «ان ما تحاول ايضاحه، قبل كل شيء، هو ان قرار استفتاء ظهري في بلدان الاتحاد الأوروبي ليس من ضمن معايير الانضمام الى الاتحاد الأوروبي». واداف مسؤولون سويسريون السياسيين الفرنسيين «نحن جميعا محبوسون منذ سنوات مع فرنسا في مؤسسات دولية اخرى. وماذا لا تكون معنا في الاتحاد الأوروبي؟ وهذا ما ادعوه

فوز كرزاي في انتخابات الرئاسة مسألة وقت

مقتل قائد مروحية امريكية تحطمت في افغانستان واصابة 3 جنود ومترجم بانفجار في خوست

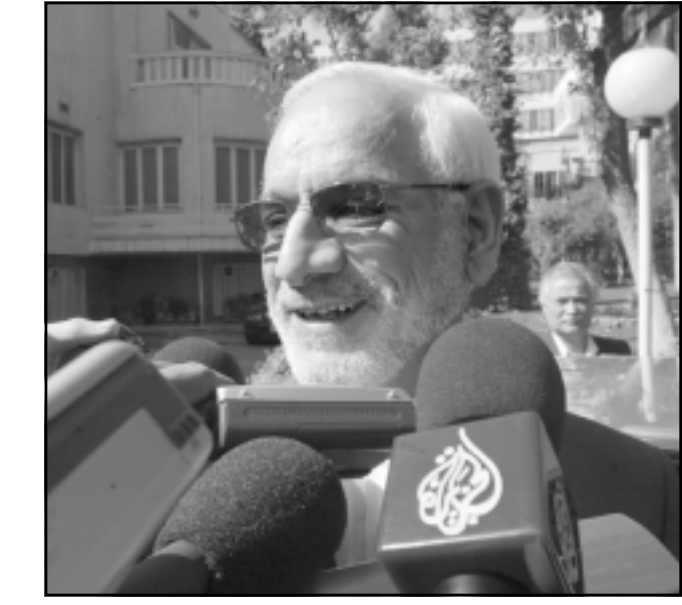
افغانستان والتي تعطل توجيها للتغيير الهائل التي حدث بعد وحصل ابول (سبتمبر). وحصل كرزاي الذي ينتمي الى البشتون على 59.1 في المئة بعد فرز 53.1 في المئة من الاصوات بعد انتخابات التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) مما يجعله في وضع يروح جهله زعيما للبلاد. دون اضطاره لخوض انتخابات اعادة مع اقرب منافس. وشهدت افغانستان ثلاث سنوات من الهبوم والاستقرار النسبي منذ طاحته الاربعة امس في اواخر عام 2001. ولكن مقاومة طالبان المتحدة في بطليان على الاخر عام 2001. ولكن مقاومة طالبان تزيد من المرجح ان تجبر الانقسامات العرقية الشديدة كرزاي على استبعاد بعض من منافسيه في الحكومة الجديدة لمحاولة زاب بالوضع الذي ابرزته الانتخابات. وقال هماميون شاه اصفي وهو مرشح مؤيد للحكومة التي حصل على اقل من واحد في المئة من الاصوات واليمين البشتون كان المعيار العرقي هو الأكثر أهمية.

واضاف «بعد كرزاي مرات عديدة بأنه لن تكون هناك تحالفات... ولكني اعتقد ان لي تحالف امر لا مفر منه». وان يعلن مسؤولو الانتخابات الفائز قبل الانتهاء من فرز الاصوات رسميا. ويقولون بشكل غير معلن ان فوز كرزاي

بوش ضد كيري .. مواجهة مخاطر حرب نووية وكلاهما يقدم نفسه لانتصار على الارهاب

بوش كونه قد يبحث باشارة الى الدول الاخرى بانها يمكنها امتلاك اسلحة نووية والاقالات بما فعلت». ويقول كيري ان رفض الدول في محادثات مع ايران وكوريا الشمالية مع جزر العراق حيث لم يعثر على اي مخزونات اسلحة ماز شامل ادى الى اكتساب اعداء الولايات المتحدة المزيد من التسليح. وقال غاري سامور من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان الصراع في العراق سيؤدي الى تشييد قدرة الرئيس الامريكي على التركيز على القضية النووية. وقال «الصعب الامريكية في العراق ستستمر في الاستغناء الطاقة واضعاف القوة الدافعة الامريكية وتحدد من الخيارات في الوقت الراهن». وبينما يتفق المحللون بصفة عامة على المخاطر من كوريا الشمالية وايران زادت اذاعة وجود بوش في الرئاسة فأنهم يقولون ان هذه الادارة حققت بعض

رفسنجاني يدعو الى الحوار لكنه يؤكد ان بلاده لن تغير موقفها واشنطن عازمة على نقل الملف الايراني لمجلس الامن واوربا تمنحها الفرصة الاخيرة



حسين موسويان مسؤول الملف النووي يتحدث للصحافيين في فيينا

وتنتيجة التقرير سيشير الى عدم وجود اداة واضحة عن برامج لاسلحة وعدم وجود برامج حذرة. لن توفد الولايات المتحدة من خلال نقل الملف الإيراني الى مجلس الامن الدولي. ويقول مسؤولون مطلعون على المشروع الامريكي ان العقوبات الاقتصادية ستكون الخطوة الاولى للضغط على ايران ايقاف مشاريعها. الا ان عددا من المسؤولين اشاروا الى تردد صيني وراسي للوفاقية مشروع العقوبات. ويعتقد ان الخبر الوحيد امام طهران لنع نقل الموضوع لمجلس الامن هو قبولها حزمة من المبادرات التي قدمها الاتحاد الأوروبي. ويتوقع عدد من الدبلوماسيين سلسلة من التنازلات التي ستسمح قبل موعد الاجتماع في الشهر المقبل. واعرب وزير الخارجية الإيراني، محمد خزانى ان بلاده مستعدة لتناقشة اي البية للتحقق من عدم وجود مشاريع سرية. وتزعم الصحيفة انه على الرغم من غياب الادلة التي تدعي ايران ان اوسع الامريكية ومزاعمها وجددت قبولا لاسا. ويرى الفريق الذي يقبل البروانية الامريكية ان الادلة على مشاريع إيرانية

اردوغان يدعو فرنسا الى التحول دون جعل بلاده موضوعا داخليا

■ باريس - اف ب: طلب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من الفرنسيين امس الخميس الاستغناء مسألة انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي في سجلات سياسية داخلية. وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في باريس ان رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني «قدم جوابا راعيا بقوله: ان اجعل من تركيا موضوعا سياسيا داخليا». واداف وكذلك اعتقد ان «الضروري الا تصحح تركيا وتكون سياسة الخارجية التركية يتحدث في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي اصدرت دراسة عن الاقتصاد التركي. واعتبر مره اخرى ان 14 مبرر لقرار الرئيس الفرنسي شارك شيراك بالسعي الى تعديل الدستور بطريقة تضمن استحقاق الفرنسيين في الوقت المناسب خلال استفتاء. حول انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي. وقال اردوغان «ان ما تحاول ايضاحه، قبل كل شيء، هو ان قرار استفتاء ظهري في بلدان الاتحاد الأوروبي ليس من ضمن معايير الانضمام الى الاتحاد الأوروبي». واداف مسؤولون سويسريون السياسيين الفرنسيين «نحن جميعا محبوسون منذ سنوات مع فرنسا في مؤسسات دولية اخرى. وماذا لا تكون معنا في الاتحاد الأوروبي؟ وهذا ما ادعوه

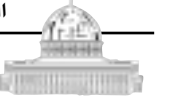
مقتل قائد مروحية امريكية تحطمت في افغانستان واصابة 3 جنود ومترجم بانفجار في خوست

افغانستان والتي تعطل توجيها للتغيير الهائل التي حدث بعد وحصل ابول (سبتمبر). وحصل كرزاي الذي ينتمي الى البشتون على 59.1 في المئة بعد فرز 53.1 في المئة من الاصوات بعد انتخابات التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) مما يجعله في وضع يروح جهله زعيما للبلاد. دون اضطاره لخوض انتخابات اعادة مع اقرب منافس. وشهدت افغانستان ثلاث سنوات من الهبوم والاستقرار النسبي منذ طاحته الاربعة امس في اواخر عام 2001. ولكن مقاومة طالبان المتحدة في بطليان على الاخر عام 2001. ولكن مقاومة طالبان تزيد من المرجح ان تجبر الانقسامات العرقية الشديدة كرزاي على استبعاد بعض من منافسيه في الحكومة الجديدة لمحاولة زاب بالوضع الذي ابرزته الانتخابات. وقال هماميون شاه اصفي وهو مرشح مؤيد للحكومة التي حصل على اقل من واحد في المئة من الاصوات واليمين البشتون كان المعيار العرقي هو الأكثر أهمية.

واضاف «بعد كرزاي مرات عديدة بأنه لن تكون هناك تحالفات... ولكني اعتقد ان لي تحالف امر لا مفر منه». وان يعلن مسؤولو الانتخابات الفائز قبل الانتهاء من فرز الاصوات رسميا. ويقولون بشكل غير معلن ان فوز كرزاي

بوش ضد كيري .. مواجهة مخاطر حرب نووية وكلاهما يقدم نفسه لانتصار على الارهاب

بوش كونه قد يبحث باشارة الى الدول الاخرى بانها يمكنها امتلاك اسلحة نووية والاقالات بما فعلت». ويقول كيري ان رفض الدول في محادثات مع ايران وكوريا الشمالية مع جزر العراق حيث لم يعثر على اي مخزونات اسلحة ماز شامل ادى الى اكتساب اعداء الولايات المتحدة المزيد من التسليح. وقال غاري سامور من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان الصراع في العراق سيؤدي الى تشييد قدرة الرئيس الامريكي على التركيز على القضية النووية. وقال «الصعب الامريكية في العراق ستستمر في الاستغناء الطاقة واضعاف القوة الدافعة الامريكية وتحدد من الخيارات في الوقت الراهن». وبينما يتفق المحللون بصفة عامة على المخاطر من كوريا الشمالية وايران زادت اذاعة وجود بوش في الرئاسة فأنهم يقولون ان هذه الادارة حققت بعض



هيئة الدفاع عن صدام تخشى محاكمته سوريا خلال الانتخابات الأمريكية



جندي امريكي يراقب جمع الاسلحة من العراقيين في بغداد (رويترز)

■ عمان- اف ب: قال المحامي الاردني زياد خصاونة، المتحدث الرسمي باسم هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق، امس، إن الهيئة تلقت معلومات تفيد بان التحقيق بدأ مع صدام حسين تمهيدا لمحاكمته «موريا»، واعرب عن خشيته من ان يتم ذلك خلال فترة الانشغال بالانتخابات الرئاسية الأمريكية.

واضاف خصاونة في تصريح لفرانس برس ان «عددًا من المحامين في العراق البلغون ان التحقيق قد بدأ (مع صدام حسين)، والتحقيق بدأ في غياب هيئة الدفاع».

واشار خصاونة الى ان هؤلاء المحامين هم الذين سبق وان زدوا هيئة الدفاع التي تتخذ من عمان مركزا لكشف باسماء هيئة المحكمة والادعاء العام الذي سيتولى محاكمة صدام حسين.

وقال خصاونة «نحن نعتقد انه اذا صح هذا الكلام، فهي محاكمة صورية سريعة نتائجها معروفة»، كما وصف تلك المحاكمة في حال حدوثها، بانها «غير قانونية، وتمثل فوضى قانونية لا مثيل لها في التاريخ».

واضاف خصاونة «الخوف كل الخوف ان يتم الامر في غمرة انشغال الادارة الأمريكية بالانتخابات» الرئاسية المقرر ان تجري في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وهي الفترة التي وصفها خصاونة «بالحرجة» بالنسبة لهيئة الدفاع.

وتضم هيئة الدفاع 23 عضوا بينهم وزير الخارجية الفرنسي الاسبق رولان دومو وابنة الزعيم الليبي عائشة معمر القذافي وجماع امريكي.

وقبل صدام حسين في الاول من نوفمبر (يوليو) الماضي امام قاضي تحقيق وجه اليه تهما بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

هيئة علماء المسلمين في العراق تحذر من أي هجوم امريكي على الفلوجة

■ بغداد- قنا: وجه أحد أكبر المرجعات الاسلامية السننية في العراق تحذيرا قويا من أي هجوم للقوات الاحتلال الامريكي على مدينة الفلوجة، حيث دعا الشيخ حارث الضاري رئيس (هيئة علماء المسلمين) في العراق مواطني بلاده الى مقاطعة الانتخابات بنابر القامة اذا تعرضت الفلوجة لهجوم، وجاءت تصريحات الضاري بعد اجتماع لعلماء الدين السننة في بغداد في الوقت الذي تتزايد فيه التكهات حول استعداد الجيش الامريكي لشن هجوم على الفلوجة يدعوي طرد المسلمين من معظم في المدينة، وقال الشيخ الضاري ان الاجتماع خرج بتوصيات واتخذ قرارات تحفي لاقحام قوات الاحتلال والجماعة الاخرى في اقتحام الفلوجة لن يكون بالامر السهل، وحذر من ان اقتحام الفلوجة سيؤدي الى عواقب خطيرة ستؤثر على الجانبين ولن يكون سهلا كما ان في مناطق أخرى، مؤكدا ان الشعب العراقي يعتبر الفلوجة رمزا للمصمود والقائمة والكربلاء، وقال ان الفلوجة لن تقدم أي ميرر للقوات الامريكية لاقحامها، وكانت هيئة علماء المسلمين التي تعد ادم الهبيات السننية في العراق قد حاولت في الشهر الاخير ا تأمين اطلاق سراح اجناب اختطفهم جماعات مسلحة سرية كما اذنت عمليات قتل المراهقين، انما اصرت على معارضتها للوجود العسكري الامريكي في العراق، كما اكدت استحالة اجراء انتخابات حرة وعادلة مع استمرار وجود قوات الاحتلال.

استطلاع: عبد العزيز الحكيم سيفوز في حال اجريت انتخابات رئاسية في العراق

■ واشنطن - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرت صحيفة «يو اس ايه» للعراق فيها الزعيم الشيعي المتشدد توداي، نتاجته حسن الخميس ان زعيم اكبر حزب شيعي في العراق، المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم سيفوز في حال اجريت انتخابات رئاسية الان في هذا البلد. واوضحت الصحيفة ان الاستطلاع اجراه اخيرا المعهد الجمهوري الدولي وهو منظمة لتشجيع الديموقراطية. وستشرق نتاجته بالكامل الشهر المقبل. وأشار الاستطلاع الى تزايد عدد العراقيين المستعدين للتصويت لصالح الحكيم اكثر من مؤيدي رئيس الحكومة المؤقتة اياد علاوي. ولم تذكر الصحيفة أي نسب في حال الشان.

زوج مسؤولة «كبير» في العراق يأمل في الافراج عنها بسرعة

■ بغداد- اف ب: عبر زوج مارغريت حسن المسؤولة عن مكتب منظمة «كبر» للاحكام الجنائية التي حطفت الاثلاثة في العراق، عن امله في الافراج عن زوجته بسرعة منددا على الخدمات التي قدتها للعراقيين.

وقال تحسين علي حسن لصحافي في وكالة فرانس برس ردا على سؤال حول ما اذا كان يامل في اطلاق سراح زوجته بسرعة «لدينا اميل كبير» واضاف «لا اعرف الجهة التي قامت بحطفتها لكن عليهما ان تعرف ان زوجتي اعطت الكثير الى الشعب العراقي وانه عراقية، وعبر عن امله في ان يباخذها الخاطفون ذلك في الاعتبار»، مشيرا الى انه لا يعرف ما اذا كانت حطفت لطلب فدية او لاسباب سياسية.

واضاف «اذا كانت قد حطفت لاسباب

العراقيون متخوفون من ضعف النظام الامني في بلدتهم

■ واشنطن - يو بي آي: ابدي 45% من العراقيين شملهم استطلاع امريكي للرأي قلقهم الكبير وتخوفهم من ضعف النظام الامني في العراق، واعتبروا ان بلدتهم يسير في الاتجاه الخاطئ.

وتكرت صحيفة «يو اس آي توداي» ان الدراسة نظمتها المعهد الديمقراطي الوطني الممول من عائدات الضرائب الأمريكية بين 24 يوليو (سبتمبر) الماضي و4 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري، والتي شملت 2,5 الف عراقي مع هامش خطأ لا يتعدى 2,5%.

واعلن مسؤول امريكي في بغداد ان محاكمة صدام حسين لن تحصل على الارجح خلال العام 2004 في كلام يناقض ما قاله رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي لجهة احتمال بدئها في تشرين الاول (أكتوبر).

وفي 15 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي، اتهمت هيئة الدفاع عن صدام حسين المحكمة الجنائية الخاصة التي ستحاكمه، بالطلب من محامين محددين تقديم وكالات عن الرئيس العراقي السابق، بهدف جعل محاكمته «صورية».

وكان مسؤول امريكي صرح في وقت سابق من هذا الشهر ان خبراء امريكيين في التسلح استجوبوا الرئيس العراقي السابق في سجنه في محاولة لكشف برنامج انتاج اسلحة الدمار الشامل العراقي.

ولم تتلق ايصالا بالاستلام». وقال خصاونة ان الصليب الاحمر ليس متعاونا مع الهيئة اداء»، وقال انه لم يستطع تاكيد او نفي اثناء اجراء عملية جراحية لصدام حسين.

وكانت السلطات العراقية والامريكية قد اعلنت في 12 من الشهر الحالي ان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين خضع قبل اسبوعين لعملية جراحية بسيطة وهو بحالة صحية جيدة.

بدورها، قالت متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان وفد من اللجنة زار صدام في السجن مطلع الشهر الحالي، و«تحدثت اليه مطولا».

بغداد - من لوك بيكر:

اطلق مسلحون النيران على حافلة تقل موظفين بمطار بغداد الى مكان عملهم اسما مما أدى الى مقتل أربعة واصابة 11.

وأمر المهاجمون الحافلة بوابل من الرصاص أثناء مرورها بحي في بغداد بعد الساعة السابعة صباحا (0400) بتوقيت غرينتش) وقاتل تقل نحو 25 شخصا الى العمل في مطار بغداد الدولي على المشارف الغربية للعاصمة، وقالت موظفة في المطار طلبت عدم نشر اسمها «أثر الرصاص على الحافلة والزجاج المحطم في كل مكان».

واضافت ان أغلب الركاب كانوا من الموظفين الإداريين.

وذكر عاملون في مستشفى اليرموك بوسط بغداد ان المستشفى استقبل عددا من الجرحى بعضهم في حالة خطيرة.

وسبق ان هاجم مسلحون حافلات كانت تقل افراد للعمل في قواعد تدريبها القوات الامريكية ولكن هجوم اسس استهدف فيما يبدو اتانسا لا ترتبطهم بالامريكيين سوى صلة بعيدة جدا، وكان مطار بغداد قاعدة عسكرية ضخمة واصبح الان الوجود الامريكي فيه شبه معدوم وتحمله شركة بريطانية مستقلة، ويعمل الاف العراقيين هناك أغلبهم لدى الخلوطة الجوية العراقية التي أعيد تشغيلها او لدى شركات شحن.

بغداد - من تيري فويل:

أبلغ شاهدان في محاكمة تجري لجندي امريكي اتهم باساءة معاملة السجناء في أبو غريب الامريكية وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اى.ايبه) اشرفت احصياا على الانتهاكات ووصلت اوامر من القيادة العسكرية بتشديد وسائل التحقيق.

ويعد الدليل الذي قدمه ضابط وصف ضابط عملا في أبو غريب من بين أقوى الادلة التي قدمت حتى الان في المحاكمة بشأن أبو غريب وتشير الى مزيد من تورط قيادي في الانتهاكات وصدور اوامر مباشرة من أعلى باتباع اساليب بعينها «لتطويق» المحتجزين.

وفي وقت سابق زعمت وزارة الدفاع الامريكية ان الانتهاكات الجنسية والجسدية التي حدثت في السجن من صنع عدد محدود من الجنود الفاسدين، الذين تصرفوا من تلقاء انفسهم، وقال الكابتن دونالد ريس وهو قائد في الشرطة العسكرية في أبو غريب لدى شهادته في محاكمة السارجنت ايفان فريديك الذي وجهت اليه خمسة اتهامات باساءة المعاملة للسجناء ان وكالة المخابرات المركزية متورطة في اساءة معاملة المحتجزين.

واضاف ان مسؤولين امريكيين يتبعون ما يطلق عليه «مهازج الحكومة الاخر» الذي يشير الى وكالة المخابرات المركزية استجوبوا السجناء العراقيين ليلاح حين يقل الاشراف في السجن، وفضي يقول ان أحد السجناء الذي كان يحرمه محققو وكالة المخابرات المركزية من النوم عاتبي من «نوبات دعر»، وقال ريس عبر دائرة تلفزيونية من الولايات المتحدة الاربعماء ان افراد المخابرات المركزية «كانوا يأتون في أي وقت من اليوم، كانوا يأتون من الجبال الخلفية ويضعون السجناء في احدى الزنازين.

قال لنا جهاز الحكومة الاخر انهم سيعودون لهم فيما بعد».

ومن المتوقع ان تنتهي محاكمة فريديك التي بدأت امس في معسكر على مشارف بغداد في وقت لاحق اسن الخميس، وقد اقر بارتكابه الاتهامات الخمسة الموجهة له وان كان انكر بعض التفاصيل، وذكر ريس قائد السرية رقم 372 من الشرطة العسكرية انه كانت هناك انواع كثيرة للغايم من المحققين السجن حتى اصبح من الصعب استيعابها، وقال انه كان هناك محققون من وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاقتصادي والمخابرات العسكرية والنسرة العسكرية، وازدق قائلا كان التورط مريكا للغاية...في بعض الاحيان كانوا يتردون ملايس مدننية واحيانا ازيماء

مقتل أربعة في هجوم مسلح على حافلة موظفين بمطار بغداد

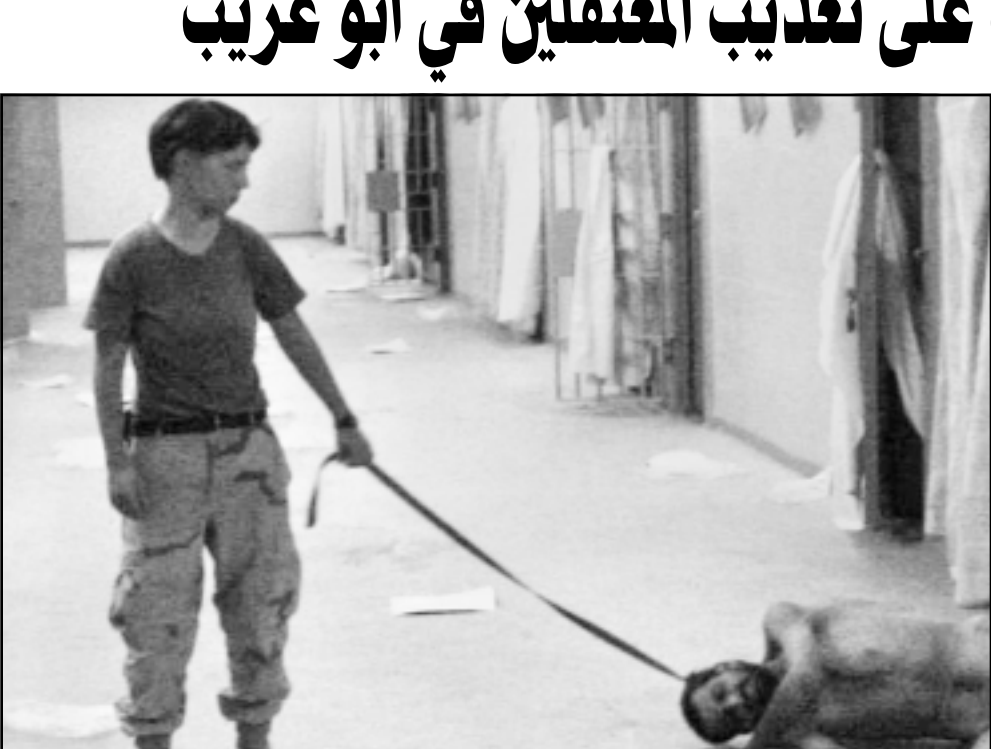
وكان المسلحون يستهدفون من قبل المترجمين والهندسين وعمل النظافة الذين يعملون لدى الجيش الامريكي او في قواعد تحميمها القوات الامريكية، وفي معسكر امريكي قرب المطار من المتوقع ان يصدر قاض عسكري حكمه على السارجنت ايفان فريديك الذي اقر بارتكابه خمس تهم متعلقة بالانتهاكات الجنسية والجسدية لحجزى سجن أبو غريب في تشرين الاول (أكتوبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) الماضيين، واقر فريديك (38 عاما) وهو اعلى رتبة يده اسمها في الضميمة حتى الان باجبار ثلاثة سجناء على الاقل على الاستمنا وضرب أحد المحتجزين بشدة على صدره حتى انه اغشي عليه وعن افاقته، وقال شاهدان للمحكمة الاربعماء وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اى.ايبه) كانت توجه في بعض الاحيان الانتهاكات في السجن وان اوامر كان تصل من القيادة العسكرية بتشديد وسائل التحقيق.

ويعد الدليل الذي قدمه ضابط وصف ضابط عملا في أبو غريب من بين أقوى الالة التي قدمت حتى الان في المحاكمات الجنسية والجسدية وتشير الى مزيد من تورط قيادي في الانتهاكات وصدور اوامر مباشرة من أعلى باتباع اساليب بعينها «لتكسر» المحتجزين، وفي وقت سابق زعمت وزارة الدفاع الامريكية ان الانتهاكات الجنسية والجسدية التي

حدثت في السجن من صنع عدد محدود من «الجنود الفاسدين» الذين تصرفوا من تلقاء انفسهم، وفي بغداد طالب زوج مارجريت حسن وهي عاملة اغانة تحمل الجنسية البريطانية في العراقية حطفت اثناء توجهها للعمل هذا الاسبوع بالافراج عنها، وقال تحسين حسن وهو مهندس متقاعد لحاطفها عبر صحفيين «ليس لها علاقة بالسياسة او الدين... انها عراقية وتعمل لدى منظمة انسانية واسانكم الافراج عنها»، وعرض شريف فيديو لمارغريت وهي مديرة عمليات الفرع الاسرائلي من مؤسسة كبير للاغاثة في العراق يوم الثلاثاء وكان يبدو عليها الخوف والقلق، ولم يعلق الخاطفون عن أي مطالب، وقال زوجها انها كانت تستقل السيارة مع السائق وحارس أمن أعزل عندما حطفت وانه علم ان واحدا على الاقل من بين أربعة او خمسة مسلحين خطفوها كان يرتدي زي الشرطة العراقية، ومضى يقول «لا أعرف ان كان الدفاع الكراهية ام اللال».

وفي جنوب العراق قال الجيش الامريكي ان قادة سرية رفض جنودها اوامر بتوصيل وقود في طريق سريع محفوف بالمخاطر اغفيت من منصبها، وقال بيان «لا يشتبه في ارتكاب القادة المصرية في مخالقات والخطوة لا علاقة لها بجرم او براءة أي شخص له علاقة بالامر- القادة المنصرفة سيعاد تكليفها بما يناسب رتبته وخبرتها».

شاهد: وكالة المخابرات المركزية الامريكية اشرفت على تعذيب المعتقلين في أبو غريب



أحد مشاهد التعذيب في سجن ابو غريب

عسكرية، في بعض الاحيان كان افراد المخابرات العسكرية لا يضعون الشارات التي تحمل اسماءهم».

وقال انه رأى محتجزين عرارة في السجن عقب وصولهم في تشرين الاول (أكتوبر) وتعجب مما يحدث، وقال جاري مايزر محامي فريديك الضابط ريس في المحكمة قائلا «هل سالت عن مسألة العري».

واجاب ريس «يقيل لي انها ممارسات من المخابرات العسكرية وانها ممارسات مقبولة».

وبعد ريس تقدم بالشهادة صف الضابط كيفن كيريم وهو من المخابرات العسكرية وقال انه تلقى رسالة بالبريد

سجن جندي امريكي 8 سنوات لدوره في التعذيب

■ بغداد، رويترز: حكم على السارجنت ايفان فريديك امس بالسجن ثماني سنوات لتعديه بدنيا وجنسيا على معتقلين في سجن ابو غريب العراقي قرب بغداد.

وحكم القاضي الكولونيل جيمس بول على فريديك ايضا بخفض رتبته الى جندي عادي والحرمان من مستحقاته المالية والصف غير المشرف من الخدمة بالجيش. ووصف جاري مايزر محامي فريديك الحكم بأنه «مفرد في الغدة» وقال انه يعتزم استئنافه. واضاف «سنسعى الى الخفض الحكم، وفريديك هو ارفع جندي امريكي يتهم فيما ينصل بغضيمة سجن ابو غريب وقد اقر بخمس تهم تتعلق بتعرض المعتقلين في السجن لسوء المعاملة في اكتوبر تشرين الاول

انزعاج أمريكي من تحركات الاكراد في مدينة كركوك العراقية

■ انقرة- قنا: أكد اريك اديلمان السفير الامريكي في انقرة انزعاج بلاده من تحركات الاكراد ومحاوالاتهم لتغيير التركيب السكاني في مدينة كركوك العراقية، مشيرا الى اهمية الاستراتيجية في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، وأكد اديلمان في مؤتمر صحافي ان العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة لن تشهد أي تغير بسبب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، مجددا دعم بلاده لعضوية تركيا في الاتحاد الاوروبي. وقال «انه منذ عام 1963 ونحن نقدم دعما لتركيا في هذا الموضوع، كما اتنا عملنا مع انقرة سويا من أجل ايجاد حل للمشكلة الكردية»، واضاف اديلمان ان موقف بلاده متطابق مع الموقف التركي في ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي والسياسية في العراق، اما بالنسبة للعلاقات بين رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس الامريكي جورج بوش فقد أكد اديلمان ان العلاقات بينهما تطورت كثيرا بعد قيام اردوغان بزيارة واشطن عند توليه رئاسة الوزراء التركية وزيارة بوش لتركيا لحضور قمة الناتو التي عقدت في اسطنبول قبل شهر.

الطالباني: امريكا ترتكب المزيد من «المهازل» في العراق

■ القاهرة- يو بي آي: اتهم جلال طالباني زعيم حزب الوطني الكردستاني في العراق الولايات المتحدة بانها ارتكبت اخطاء، وما أسماه بـ«مهازل»، ضد العراقيين ساعدت على تصاعد عمليات العنف ضد قواتها.

وقال طالباني في تصريحات ادلى بها الى صحيفة الاهرام القاهرية امس الخميس، ان اى الالاء العراقية والمريكية و ما ترتكبه قوات التحالف من مهازل بحق العراقيين وراء هذا التصعيد الخطير».

تسأل طالباني في مقابلة اجريت معه في مقره في السليمانية في شمال العراق «كيف نقل ان ليجا الجنود الامريكيون ان تعذيب والاذل المواطنين العراقيين حيث يطرحون العراقيين ارضا ويضعون احذيتهم العسكرية فوق رأس وريقة العراقي».

واتهم طالباني الادارة الامريكية بانها تجاهلت مقترحات قدمتها قوى المعارضة العراقية بتشكيل حكومة عراقية بعد سقوط نظام صدام حسين مباشرة الا ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد رفض ذلك بشكل قاطع.

واضاف «كنهم لم يخذوا بهذا الطلب وتركوا الامر للفوضى والانفلات فحدث ما حدث»، غير انه رفض وصف ما يجري من اعمال عنف في العراق كونه مقاومة وطنية ووصفها بالارهاب الذي لا يمت بصلة الى المقاومة التي وصفها بانها عمل وطني مقدس.

اعفاء قائدة وحدة بالجيش الامريكي في العراق من مهام منصبها

■ بغداد- رويترز: أعلن الجيش الامريكي أن قائدة سرية رفضت تنفيذ الاوامر بتوصيل الوقود عبر طريق خطرة في العراق اغفيت من مهامها بناء على طلبها امس الخميس، وقال بيان «القائدة المنصرفة غير مثبته في سوء سلوكها والخطوة لا علاقة لها بجرم او براءة أي شخص له علاقة بالامر- القادة المنصرفة سيعاد تكليفها بما يناسب رتبته وخبرتها».

ولم يذكر البيان اسم القادة السابقة لسرية الامداد والتكوين 343 و من سيحل محلها، وقال الجيش الامريكي يوم الاحد ان 18 جنديا رفضوا الذهاب في مهام كلفوا بها أثناء ومخاوف بشأن السلامة وحالة مركباتهم. ويحقق الجيش في السبب وراء رفض الوحدة أخذ صهاريج الوقود غير المدرجة الخاصة بها في رحلة من تليل في جنوب شرق العراق الى بغداد في 13 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي، وقال البريفاندير جنرال جيمس تشمبرز ان السرية التي تتخذ من نورث كارولينا مقرا لها او قفت عن العمل حتى تخضع جميع المركبات للصيانة وفحص السلامة واعادة التدريب على السلامة.

وعاد الجنود الثمانية عشر الى العمل في انتظار نتيجة التحقيقات ولم تتخذ ضدهم أي اجراءات تأديبية بعد، وسيسير الجيش امريكي نحو 250 قافلة يوميا تضم ما يصل الى ثلاثة الاف مركبة لادمان قواته في العراق وتزويدها بالعدات.

باريس تنظر «باهتمام» الى امكان عقد اجتماع مواز للمؤتمر حول العراق

■ باريس- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان باريس «تبلغت باهتمام» الاقتراح المصري بعقد اجتماع «لمتلئين عن المجتمع المدني العراقي» بموازاة المؤتمر الدولي حول العراق المقرر عقده في 22 و 23 تشرين الثاني (نوفمبر) في شرم الشيخ في مصر.

وقال الناطق باسم الخارجية هرفيه لادسو «تبلغنا باهتمام الامكانية التي تحدث عنها الناطق باسم الرئاسة المصرية (الاربعماء) بعقد (اجتماع آخر لمتلئين عن المجتمع المدني العراقي)».

وافاد الناطق باسم الرئاسة المصرية ماجد عبد الفتاح الاربعماء ان المؤتمر حول العراق الذي سيعقد في مصر سيكون «مؤتمرا حكوميا، غير انه من الممكن عقد اجتماع آخر لممثلي المجتمع المدني قبل المؤتمر حتى يتمكنوا من تقديم ورقة او عدد من التوصيات يتم النظر فيها خلال اجتماع الحكومات».

وطالب وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه في 27 ايلول (سبتمبر) بادرارج مسالة انسحاب القوات الانجية من العراق على جدول اعمال المؤتمر وبدعوة جميع القوى السياسية العراقية اليه، بما فيها تلك التي اخذت طريق المقاومة المسلحة، والتي تبدي استعدادها للتخلي عن العنف.

تربيت مصري قبل البت في موضوع رفع التمثيل الدبلوماسي مع العراق

■ الرياض- قنا: اوضحت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية انه رغم اعلان مصر قبولها تعيين سفير جديد للعراق بالقاهرة هي السفيرة صفية اسماعيل الا ان القاهرة لم ترد على هذه الخطوة العراقية برفع التمثيل الدبلوماسي ومن ثم إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع بغداد، وقالت هذه المصادر في تصريحات لصحيفة (الرياض) ان مصر تنظر الى التطورات الجارية على الساحة العراقية والتحضيرات الجارية للانتخابات العراقية مع حلول يناير من العام المقبل باعتبارها تطورا يجب ان توضع في الاعتبار في حال الاقدام على خطوات محددة بشأن العلاقات بين البلدين.

واضافت ان القاهرة ترى ان العراق بحاجة الى كل دعم سياسي في هذه المرحلة لذا فان مصر لم تتردد في استضافة المؤتمر الدولي حول مستقبل العراق الشهر المقبل كما انها قدمت دعما لوجستيا للعراق في صورة تدريب الكوادر الادارية والطبية والامنية في القاهرة غير ان هناك بعض الملفات العالقة بين القاهرة وبغداد منذ النظام العراقي السابق حيث تظل قضية المستحقات المالية العالقة وفق نظام النفط مقابل الغذاء حسب قرار مجلس الامن والتي تقدر بالمليارات هي احدى القضايا التي لم يتم حسمها، مشيرة الى ان اياد علاوي رئيس الحكومة العراقية المؤقتة كان قد وعد بسوية هذه القضية وذلك اضافة الى قضايا تتعلق بأوضاع العمالة المصرية ومستحقاتها والمشاكل التي تواجهها في العراق.

البيت الأبيض: بوش لم يقل انه لا يتوقع وقوع ضحايا خلال حرب العراق

ويسكوتسن- يو بي آي: نفى البيت الأبيض ان يكون الرئيس الامريكي جورج بوش قد قال للمبشر الإنجيلي بات روبرتسون الذي يقدم برنامجا تلفزيونيا أنه لا يتوقع وقوع ضحايا خلال غزو العراق.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان لشبكة سي ان ان الاخبارية الأمريكية «يد بل الرئيس يوما بهذا التصليق» وقالت المستشارة في حملة بوش كارين هيوز انها «متأكدة» بان بوش لم يقل شيئا من هذا القبيل الى مؤسس تحالف المسيحيين (في اشارة الى روبرتسون). واوضحت في مقابلة مع برنامج «داخل السياسة» الذي تبثه (السي ان ان) «ربما اساء الفهم، لكنني لم اسعد الرئيس يوما يقول مثل هذا الشيء».

وقال روبرتسون الذي يعتمر من اثنى مناصري الرئيس بوش في مقابلة مع سي ان ان يوم الثلاثاء الماضي انه حث الرئيس بوش على تحضير الشعب الامريكي لامكانية سقوط ضحايا قبل شن الحرب على العراق في آذار (مارس) 2003، وقال روبرتسون ان الرئيس بوش ابخله «ابدا» لن تقع ضحايا في صفوف قواتنا».

التشاؤم يتصاعد بين العراقيين حول مصير بلادهم

لندن - «القدس العربي»:

قال استطلاع نشرت نتائجه الصحيفة اليمينية الأمريكية «يو إس إيه توي» أن غالبية الشعب العراقي متشائمة من المسار الذي تسيره بلادهم، وقال الاستطلاع الذي أجراه المعهد الجمهوري الدولي يدعو لنشر «قيم الديمقراطية في الخارج» أن 45 في المئة من العراقيين يرون أن البلاد تسير في الاتجاه الخطأ، مقارنة بـ 39 في المئة عندما أُجري الاستطلاع مع تسليم السلطة للحكومة العراقية في أواخر يونيو الماضي، وقد ألقى 36 في المئة منهم باللانتم على الظروف الأمنية السيئة التي خلفها الاحتلال.

وفي يونيو الماضي عبر 51 في المئة من العراقيين عن أن بلادهم تسير في الاتجاه الصحيح، وقد تقلص ذلك الرقم ليصبح 42 في المئة فقط. وعندما سئل العراقيون عن أهم القضايا بالنسبة لهم عبر

80 في المئة منهم أن الأمن يأتي على رأس تلك القضايا، في حين قالت نسبة 58 أن تحسين مستوى الخدمات الأساسية هو الأهم، وجاءت البطالة ثم الجريمة ثم البنية التحتية على رأس أهم المشكلات التي يجب حلها في البلاد، في حين ألقى 33 في المئة بمسئولية تلك المشكلات على القوات الأمريكية واحتلالها للعراق، وجاءت أعلى نسبة من الاعتراضات على توجه البلاد في منطقتي الموصل وكركوك، وقال 75 في المئة أنهم لا يبالون بتسريح في الاتجاه الخطأ، مقارنة بـ 42 في المئة في يونيو الماضي، وتم إجراء الاستطلاع في مناطق تعيش فيها غالبية شيعية، حيث دعمت نسبة عالية عقد الانتخابات في كانون الثاني (يناير) المقبل، وقالت نسبة أنها ستدعم المرشح الذي تصادق عليه المراجع الشيعية.

وقامت اللجنة التابعة للمعهد بمساءلة ألفي عراقي في الفترة ما بين أيلول (سبتمبر) ونشرين الأول (أكتوبر).

بريطانيا تنشر قوات قرب بغداد استجابة للطلب الأمريكي

لندن - «القدس العربي» وكالات:

قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون أن نحو 850 من الجنود وأفراد الخدمات البريطانيون سينتقلون إلى مناطق أقرب ببغداد لتلبية طلب من الولايات المتحدة. وقال هون أمام البرلمان «قررت الحكومة أنه ينبغي لنا أن نقبل الطلب الأمريكي للمساعدة»، وأضاف «ستنتشر مجموعة قتالية مدرعة تضم الكتيبة الأولى من فوج «بلاك ووتش» ووحدات مساندة، لتحل محل وحدة أمريكية للاضطلاع بمهام أخرى».

وقال الوزير إن القوة ستضم نحو 850 فردا بينهم أفراد خدمات من أطباء ومهندسين. وستنتشر هذه القوات «السايبك وليس لشهور»، وأضاف هون أن «هذا الانتشار جزء أساسي من عملية هيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات العراقية في كانون الثاني (يناير)»، ولم يكشف هون عن تفاصيل دقيقة بشأن موعد انتقال فوج «بلاك ووتش» أو المكان الذي سينتقل إليه سوى أنه سيتوجه شمالا. لكنه أضاف أنه سوف يظل تحت قيادة العمليات لقادة الجيش البريطاني وليس الأمريكيين.

وقال مسؤولون أن القوات ستنتشر إلى الغرب من بغداد. وطلب قادة الجيش الأمريكي الأسبوع الماضي انتقال قوات بريطانية إلى شمال العراق للقيام بدوريات في المناطق المضطربة قرب بغداد حتى تستفرغ القوات الأمريكية للتعامل مع المقاتلين في المناطق المضطربة مثل الفلوجة قبل الانتخابات. ونفى هون ما أوردته صحيفة التايمز من أن 1300 جندي بريطاني آخرين قد يرسلون إلى العراق في الفترة السابقة للانتخابات التي يتهم رئيس الوزراء توني بلير المقاتلين بمحاولة إفسادها.

وقالت صحيفة «التايمز» أن القادة البريطانيين يخططون لإرسال قوات إضافية للعراق، وقبل بدء الانتخابات العامة المقرر عقدها في كانون الثاني (يناير) المقبل. وتكررت صحيفة «التايمز» أن القادة البريطانيين يتحدثون عن قوة مكونة من 1300 جندي. وأكدت مصادر إن الدفاعية الجديدة تاتي في إطار خطة طوارئ أعدتها القيادة العسكرية البريطانية، ونقلت الصحيفة عن الجنرال جون ماكلويد الثاني في بيان يعرض باسمة «الغاريان» أن «هذه القوات قوية»، إن هذه القوات قوية «إنه هذا القوات قوية»، إن هذه القوات قوية «إنه هذا القوات قوية».



جنود عراقيون من قوة مكافحة الإرهاب خلال تدريب في موقع لم يكشف النقاب عنه في العراق

وقالت نسبة عالية من المشاركين أنها ستنتخب عبد العزيز الحكيم، وأوضحته الصحيفة أن الاستطلاع أجراه أخيرا المعهد الجمهوري الدولي وهو منظمة لتشجيع الديمقراطية. وستنتشر نتائجه بالكامل الشهر المقبل. وأشار الاستطلاع إلى تزايد عدد العراقيين المستعدين للتصويت لصالح الحكيم أكثر من مؤيدي رئيس الحكومة المؤقتة أباد علاوي. ولم تذكر الصحيفة أي نسبة في هذا الشأن.

وبين الذين يريدون التصويت لرجل دين، قال 54 بالمئة أنهم مستعدون لاتباع توجيهات المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني. والمعهد هو أحد المراكز الجمهورية الموالية للرئيس بوش، والمعني بنشر ما يسمى بـ «قيم الديمقراطية»، ولو أُجري هذا الاستطلاع من جهة محايدة غير متحيزة لاحتلال لربما صارت الأرقام أكثر ازعاجا لقوى الاحتلال.



جنود عراقيون من قوة مكافحة الإرهاب خلال تدريب في موقع لم يكشف النقاب عنه في العراق

أكثر من ثلاثة ملايين دولار لتسليم الأسلحة في مدينة الصدر

بغداد - من سلام فرج:

تدافع مئات الأشخاص أمس الخميس لتسليم أسلحتهم في مدينة الصدر في بغداد مقابل مبلغ مالي في اليوم الأخير من العملية تسليم أسلحة مسؤول عراقي عن دفع مبلغ يتجاوز ثلاثة ملايين دولار للمقاتلين. وقال العقيد مهدي زابر المسؤول الأمني وعضو لجنة استلام الأسلحة «لا يمكن أداء أرقام محددة لأن هناك الكثير من الأسلحة والعتدة واللجنة مستمرة في عملية الجرد لأنواع التي استلمناها. كما يمكن إعطاء تصور شامل من خلال معرفة المبلغ الذي توزع حتى الآن وهو أكثر من ثلاثة ملايين دولار».

في تهيئة الأجواء المناسبة للانتخابات، المتوقع إجراؤها أواخر كانون الثاني (يناير) 2005. وكانت المهلة الأساسية خمسة أيام لكن تم تعديدها يومين ثم خمسة. ونص التعاهم بين التيار الصدري والحكومة «تسليم أسلحة القنبلة والمتوسطة في مقابل مبالغ مالية والمشاركة في العملية السياسية والإفراج عن الدوقوفين من التيار غير الصالحين بجرائم جنائية». وقرر انتهاء العملية. ففوز انتهاء العملية. حملات القوات الأمريكية بدعم من عدم التيار غير الصالحين بجرائم جنائية. ففوز انتهاء العملية. حملات القوات الأمريكية بدعم من عدم التيار غير الصالحين بجرائم جنائية. ففوز انتهاء العملية. حملات القوات الأمريكية بدعم من عدم...

زملاء مارغريت حسن قلقون من تعهد بلير بالتدخل لانقاذها من الخاطفين

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «الانديبندنت» عن زملاء مارغريت حسن في لندن وبغداد أن تعهد بلير المتكرر بالعمل على إنقاذها قد يزيد من المخاطر التي تواجهها. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في منظمة «كير» قولهم إنهم يعتقدون أن تركيز الأنواء على مشاركة حكومة بلير التي شاركت في غزو العراق قد يعرض حياة مارغريت للخطر. وقالت الصحيفة إن هذه التصريحات ستسرل اشارات خاطئة للخاطفين لأنه يحولها إلى مسألة سياسية، مما سيؤثر على موقفها. ويتركز الاهتمام على العلاقات التي تربط مارغريت مع العراق.

فيها كعينة الجنسية العراقية، ومتزوجة من عراقي، كما أنها عاشت في العراق 32 عاما وولدت في بغداد. وقالت الصحيفة إن هذه التصريحات ستسرل اشارات خاطئة للخاطفين لأنه يحولها إلى مسألة سياسية، مما سيؤثر على موقفها. ويتركز الاهتمام على العلاقات التي تربط مارغريت مع العراق.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» المحافظة، عن مسؤول اممي امريكي قوله ان «هذا الاختطاف يعتبر مركزيا» في إشارة إلى اختطاف حسن. وقال ان ما يتسبب الاختطاف هو عدم وجود وظائف مما يعني ان الأشخاص الباحثين عن عمل يلجأون لاي طريقة

مراقبون: المقاومة في مرحلة تسييس وإشراكها باللعبة السياسية يعتمد على نوايا امريكا وحلفائها

لندن - «القدس العربي»:

يعتقد مراقبون ان المقاومة العراقية دخلت مرحلة «التسييس»، حيث بدأ مؤزمها يظهر في البرامج الحوارية منذ بداية العملية السياسية في الاعلام العربي، والمقاومة التي لم يكن يعرف عنها الكثير في الماضي، على الأقل في الجانب الأمريكي الذي اكتفى بوصفها باعتبارها أنها مجموعة من الإرهابيين والجهريين وبقياء صدام تعقد مؤتمرات الان وتشارك في لقاءات، وتتحدث عن أهداف سياسية، فجلس مجاهدي الفلوجة التقى ابياد علاوي، رئيس وزراء الحكومة المؤقتة أكثر من مرة، وجمعية العلماء المسلمين تلعب دورا هاما في العملية السياسية الان.

فالمقاومة عولت على حس الكرامة، والعزة العراقية إلا «أنني لا اعتقد ان احدا من المخطفين الاستراتيجيين يعتقد ان هذا انحصار». ويعتبر الاتجاه الوطني، الحركة التي يقودها نغمي واحدة من الحركات السياسية الصغيرة التي بدأت بالعمل في الآونة الأخيرة.

كيري ينتقد بوش لأنه لم يعتقل الزرقاوي

واترلو (الولايات المتحدة) - اف ب: اتهم المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جون كيري الأربعاء خصمه الرئيس الجمهوري جورج بوش بأنه فشل في إلقاء القبض على الإسلامي الأردني أبو مصعب الزرقاوي الذي يعتبر العدو الرئيسي للولايات المتحدة في العراق. وقال كيري في كلمة القاها حول الأمن القومي في واٹرلو (أيووا، وسط) ان «إدارة بوش أعلنت قبل الحرب أن وجود الزرقاوي في العراق هو الدليل على وجود رابط بين القاعدة وصادم (حسن). هذا خطأ».

وأكد ان الزرقاوي كان «ينشط في شمال شرق العراق بالقرب من الأراضي التي يسيطر عليها الكراد حلفاء امريكا وليس صدام، موضحا ان «الزرقاوي وحلفاءه الأزهابيين كانوا حسب المعلومات المتوفرة على وشك إنتاج سلاح بيولوجي».

وأضاف «كان بإمكاننا القضاء عليهم ولتكتنا لم نفعل. انه خطأ جسيم لم نشرحه هذه الإدارة ابدأ». وأكد كيري ان بوش «أضعف» الولايات المتحدة في «الحرب ضد الإرهاب» بالإضافة إلى «إخفاها» في العراق.

وقال ان «امريكا تخوض حربين ويجب ان تريحهما: حرب العراق والحرب على الإرهاب». ان الرئيس بوش يجب ان يعزج بين الاثنين. يقول ان العراق هو صلب الحرب على الإرهاب، بالواقع، ان العراق هو انحراف خطير لهذه الحرب والحرب على عدونا الرئيسي اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة».

وأضاف ان «فشل الرئيس في العراق أضعفنا ولم يقوينا في الحرب على الإرهاب. انها الحقيقة القاسية. الرئيس يرفض الاعتراف بذلك ولكن ليس خيرا الأرهاب في العالم».

وأشار إلى ان «هذا الرئيس يجب ان يقول انه قائد. سيدي الرئيس، عد إلى رشدك. لا يسير وراءك احد. لا توجد زعامة اذا لم يتبعها احد».

وأعرب عن أسفه لكون بوش يعمل حلفاء الولايات المتحدة التقليديين «باحترار» و«إذراء». وقال ان بوش «يعتقد اننا نكون الاقوى عندما نتحرك لوحدها. اعتقد ان امريكا هي اكثر قوة عندما تكون على رأس تحالفات قوية».

ومن جهة أخرى، أعلنت متحدة باسم كيري ان الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون سيشارك الاثنين في إجتماع في بنسلفانيا (شرق) مع المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية. وقالت ستيغاني كوتير لوكالة فرانس برس ان كلينتون «سينضم إلى كيري في إجتماع انتخابي في فيلادلفيا الاثنان المقبل».

ومن ناحيته، أعرب القس الأسود الأمريكي جيسس جاكسون عن اعتقاده بان تصويت السود لكيري سيكون كبيرا بالرغم من نشر دراسات تظهر دعما ضعيفا من قبل السود للمرشح الديمقراطي.

تراجع نسبة مؤيدي سياسة بوش حول العراق والإرهاب خلال الشهر الجاري

واشنطن - اف ب: أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «بيو» ان نسبة الأمريكيين الموافقين لسياسة الرئيس جورج بوش في مجال مكافحة الإرهاب تراجعت في تشرين الأول (أكتوبر) إلى ما دون الخمسين بالمئة للمرة الاولى منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وتراجعت نسبة مؤيدي سياسة بوش ازاء التهديدات الارهابية إلى 49 ٪، وهو ادنى مستوى لها منذ اعتداءات نيويورك. وكانت تبلغ 62 ٪ في منتصف ايلول (سبتمبر) و58 ٪ في آب (أغسطس) و56 ٪ في حزيران (يونيو) حسب هذا الاستطلاع. اما معارضي سياسة بوش في هذا المجال فقد ارتفعت إلى اربعين بالمئة فيما ارتفعت نسبة الأشخاص المترددين في تحديد رأي إلى 11 ٪. ورغم هذا التحول فان غالبية الناخبين لا تزال تعتقد ان بوش قادر على الدفاع عن الولايات المتحدة من هجمات ارهابية محتملة جديدة أكثر من منافسه الديمقراطي جون كيري (53 ٪ مقابل 35 ٪).

ويتقدم الرئيس المنتهية ولايته ايضا على منافسه في القدرة على ادارة الوضع في العراق (47 ٪ مقابل 41 ٪). لكن نسبة الراضين عن سياسة بوش في العراق تراجعت إلى 37 ٪ مقابل 47 ٪ في منتصف ايلول (سبتمبر) و43 ٪ في آب (أغسطس).

ويشكل عام فان 44 ٪ من الأمريكيين يوافقون على الطريقة التي يدير بها بوش البلاد في تراجع مقارنة مع آب (أغسطس) (46 ٪) وحزيران (يونيو) (48 ٪). واصبحت المعارضة للرئيسين حاليًا 48 ٪.

وأجري هذا الاستطلاع على عينة من 803 أشخاص بين 15 و19 تشرين الاول (أكتوبر) مع هامش خطأ يبلغ حوالي اربع نقاط.

وتظهر استطلاع آخر أجراه المعهد نفسه ان المرشحين متعادلان في نوايا التصويت (45 لكل منهما) لدى الناخبين المسجلين وكذلك لدى الناخبين الذين يذوقون الذهاب للتصويت (47 لكل منهما).

ونال المرشح المستقل رالف نادر في الحالتين 1 ٪ من نوايا الاصوات. وأجري هذا الاستطلاع على عينة من 1307 شخص بين 15 و19 تشرين الاول (أكتوبر) مع هامش خطأ يتراوح بين 3 و4,5 نقاط.

واعظ مسيحي: بوش لم يكن يتوقع خسائر في العراق

واشنطن - اف ب: أعلن واعظ مسيحي امريكي مؤيد للرئيس الجمهوري جورج بوش الأربعاء ان الرئيس قال له قبل غزو العراق انه لا يتوقع خسائر في هذا البلد.

كولن باول يعترزم المشاركة في المؤتمر حول العراق في شرم الشيخ

واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء ان الوزير كولن باول يعترزم المشاركة في المؤتمر الدولي حول العراق المزمع عقده يومي 22 و23 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في شرم الشيخ بمصر.

وقال المتحدث باسم الوزارة ويتشارد باوتشر «اعتقد ان وزير الخارجية سيكون مستورا لناحية مشاركته في المؤتمر، مضيفا ان الاجتماع سيقد «على مستوى وزاري».

وكانت مصر أعلنت عن موعد عقد هذا المؤتمر اثر محادثات اجريت في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الاوسط وليام بيرنز.

القبض على شبكة دولية في بغداد تخطف وتهرب الفتيات للخارج

بغداد - ق ب: قال مصدر في وكالة الاستخبارات الداخلية العراقية إنه تم إلقاء القبض على عصابة تتقن اختطاف الفتيات ويبيعهن إلى شبكات دولية بغرض تزويجهن في عمليات بغاء.

وأكد المصدر في تصريحات صحفية أنه توفرت معلومات لدى الوكالة بوجود منزل في حي الجهاد ببغداد تقوم صغته بإدارة شبكة لشراء الفتيات المخطوفات من بغداد والمحافظات ويبيعهن إلى ضحايا بوية وذلك بالتعاون مع جهة اجنبية رفض المصدر ان يسميها.

وأضاف ان الوكالة تبذل ابداد وجهتها وألقت القبض على بعض المتهمين وتحرير فئاتين كانتا قد اختطفتا احدهما من مدينة العمارة.

يذكر ان العديد من العصابات المتخفية بدأت تنتشر في العراق بسبب غياب الإجراءات الأمنية الفاعلة التي تستهدف اوكار الجريمة في العراق لكون الجهد الأمني لوزارة الداخلية والدفاع منصب بصفة أساسية على ملاحقة عناصر المقاومة العراقية.

كولن باول يعترزم المشاركة في المؤتمر حول العراق في شرم الشيخ

واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء ان الوزير كولن باول يعترزم المشاركة في المؤتمر الدولي حول العراق المزمع عقده يومي 22 و23 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في شرم الشيخ بمصر.

وقال المتحدث باسم الوزارة ويتشارد باوتشر «اعتقد ان وزير الخارجية سيكون مستورا لناحية مشاركته في المؤتمر، مضيفا ان الاجتماع سيقد «على مستوى وزاري».

وكانت مصر أعلنت عن موعد عقد هذا المؤتمر اثر محادثات اجريت في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الاوسط وليام بيرنز.

القبض على شبكة دولية في بغداد تخطف وتهرب الفتيات للخارج

بغداد - ق ب: قال مصدر في وكالة الاستخبارات الداخلية العراقية إنه تم إلقاء القبض على عصابة تتقن اختطاف الفتيات ويبيعهن إلى شبكات دولية بغرض تزويجهن في عمليات بغاء.

وأكد المصدر في تصريحات صحفية أنه توفرت معلومات لدى الوكالة بوجود منزل في حي الجهاد ببغداد تقوم صغته بإدارة شبكة لشراء الفتيات المخطوفات من بغداد والمحافظات ويبيعهن إلى ضحايا بوية وذلك بالتعاون مع جهة اجنبية رفض المصدر ان يسميها.

وأضاف ان الوكالة تبذل ابداد وجهتها وألقت القبض على بعض المتهمين وتحرير فئاتين كانتا قد اختطفتا احدهما من مدينة العمارة.

يذكر ان العديد من العصابات المتخفية بدأت تنتشر في العراق بسبب غياب الإجراءات الأمنية الفاعلة التي تستهدف اوكار الجريمة في العراق لكون الجهد الأمني لوزارة الداخلية والدفاع منصب بصفة أساسية على ملاحقة عناصر المقاومة العراقية.



الفاولون الفلسطينيون بدأوا موسم قطف ثمار الزيتون وسط تهديدات المستوطنين وحواجز الاحتلال التي تحول دون وصول العديد منهم إلى أراضيهم

مقتل جندي اسرائيلي واستشهاد مقاومين في غزة

واضح ان الودية كان في «مهمة جهادية» للحركة قرب حاجز «ناحال عوز» شرق الشجاعة في غزة مع ناشط آخر من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح لم يستبعد ان يكون استشهاده ايضا. واكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود أطلقوا النار قبل الفجر على شخصين كانا يزفان نحو موقعهم بالقرب من حاجز «ناحال عوز» وان الرجزين «قتلا على ما يبدو». هذا واعلنت مصادر وفاة فلسطيني متأثرا بجروح اصيب بها خلال العدوان الاسرائيلي الاخير. وقالت المصادر ان محمد ابو هليل (30 عاما) اصيب برصاصة اسرائيلية في مخيم جباليا للاجئين. وفي الضفة تذكر شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي نسف قبيل فجر أمس الخميس منزلي اسرتي ناشطين في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في مدينة قلقيلية شمال غرب الضفة الغربية. وقالت المصادر نفسها ان العسكربين دمروا منزلي سماح حبيب في وقت سابق في وقت سابق في الجهاد. واصفا ان المنزلين كانا يوايان حوالي 26 شخصا.

وكان الجيش الاسرائيلي اعقل الناشطين العام الماضي.

السلطات الاسرائيلية تساعد سرا مستوطنات عشوائية

الاسرائيلية المعارضة للاستيطان ان حوالي مئة مستوطنة عشوائية ما زالت قائمة ولم يتم تفكيك أكثر من ثلاث منها في الاشهر العشرة الاخيرة. وانشء 51 من هذه النقاط بعد تولي شارون المنصب في آذار (مارس) 2001. وتؤكد السلطات الاسرائيلية ان 28 مستوطنة فقط انشئت من دون تصريح، منذ آذار (مارس) 2001 وان المستوطنات الاخرى حصلت على موافقة مسبقة.

حادث جوي أثناء تحليق مروحية كانت تقل الرئيس الاسرائيلي في النمسا

اجريت ما دفع إلى ارسال مقاتلتين لاعتراضها. واضافت ان قائد الطائرة اتصل عندئذ بقاعدته ليقول هناك مقاتلتان توكبائتي ماذا يجري». المنقذ، تقاضى من اذار (مارس) 2001. وطالقت تحذيرية، موضحة ان الطيار الهواوي لم يكن يدري على الأرجح انه يخلق في اجواء ممنوعة. ويقوم كاتساف حتى اليوم الجمعة بزيارة دولة تستغرق اربعة ايام في الاولى لرئيس اسرائيلي الى النمسا. والاربعاء زار كاتساف برفقة المستشار فولغانغ شوسل مسكر الاعتقال النازي السابق في ماوتهاوزن على بعد 160 كلم غرب فيينا حيث لقي أكثر من مئة ألف نطقوا الى المسكر تحقهم ابان الحرب العالمية الثانية.

محكمة العدل العليا تلغي قرارا نقابيا بمقاطعة نائب اردني حاور مسؤولا اسرائيليا

كذلك اعتبر قرار محكمة العدل العليا العقوبة الواردة في قرار نقابية الهندسين ليست واردة في قانون نقابة المقاطعة التي تقاضي صدر «بناء على توصية من لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع» وهي لجنة غير مشروعة طبقا للتفسيرات القانونية، حسبما ذكرته بتر، وطعن قاضي، وهو مهندس معماري، في قرار نقابية الهندسين الصادر في 28 تموز (يوليو) الماضي بعدم دعوته او تكريمه او طلب رعايته لاي نشاط نقابي على خلفية مشاركته في حوار تلفزيوني مباشر مع رعتان غيسين مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في قناة «الحر» الفضائية في وقت سابق من ذلك الشهر. وقد اتخذت قضية قاضي ابعادا رسمية ونقابية وحزبية.

غزة- «القدس العربي»- وكالات: افاد مصدر اممي اسرائيلي ان اسرائيليا قتل أمس الخميس في انفجار في منطقة رفح جنوب قطاع غزة. وكان ناشطون في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اعلنوا سابقا انهم شنوا هجوما على دبابات اسرائيلية في هذه المنطقة المتاخمة للحدود مع مصر.

ان ذلك اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية استشهاد ناشطين فلسطينيين بنيران القوات الاسرائيلية صباح أمس الخميس قرب منطقة الشجاعة شرق مدينة غزة. واستشهد اسلام الودية (24 عاما) عضو الجهاد الاسلامي وعبد الكريم منسي زملط عضو كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح لدى محاولتهما مهاجمة موقع للجيش الاسرائيلي شرق غزة كما اعلنت الحركتان في بيان مشترك صدر بعد ظهر امس. وكان المتحدث باسم الجهاد الاسلامي عرف عن نفسه باسم ابو عبد الله صرح في وقت سابق في الجهاد اسلام الودية وهو من سكان حي الشجاعة استشهد بنيران قوات الاحتلال.

القدس المحتلة - ا ف ب: اكد تقرير

رسمي نشرت صحيفة «هآرتس» خطوه العمريضة أسس الخميس ان الأطفال فيها. وقال التقرير ان مسؤولين عسكريين مكلفين اجلاء هذه المستوطنات البرموا اتفاقات ضمنية مع الناشطين في اماكنها. وقد اعادت التقرير مسؤولة سابقة في وزارة العدل تاليا ساسون التي كلفها رئيس الوزراء دراسة القانوني لعداها. النقاط الاستيطانية التي تثير معارضة المستوطنات الاخرى حصلت على موافقة مسبقة.

بارنيه يلتقي شعث اليوم في باريس

باريس- ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الخميس ان وزير الخارجية ميشال بارنيه سيلتقي اليوم الجمعة في باريس نظيره الفلسطيني نبيل شعث. لاسون ان بارنيه «سيبحث مع نبيل شعث في الاقار التي يفتحها الانسحاب الاسرائيلي من غزة الذي اعلن عنه (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) وأضاف لاندسو «انهما سيسدان معا وسائل دفع عملية السلام الى الامام ولا سيما منها الجهود الفلسطينية والاتحاد الاوروبي في هذا الصدد». وقد دعا شعث يوم الاثنين في لندن، في حتام لقاء مع نظيره البريطاني جاك سترنو، الى القيام بتحرركات قبل ان يتولى الرئيس الامريكى الجديد مهامه، والى عدم الاكتفاء ب«رؤية الفلسطينيين يقتلون في الاشهر الثلاثة المقبلة».

بارنيه يلتقي شعث اليوم في باريس

باريس- ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الخميس ان وزير الخارجية ميشال بارنيه سيلتقي اليوم الجمعة في باريس نظيره الفلسطيني نبيل شعث. لاسون ان بارنيه «سيبحث مع نبيل شعث في الاقار التي يفتحها الانسحاب الاسرائيلي من غزة الذي اعلن عنه (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) وأضاف لاندسو «انهما سيسدان معا وسائل دفع عملية السلام الى الامام ولا سيما منها الجهود الفلسطينية والاتحاد الاوروبي في هذا الصدد». وقد دعا شعث يوم الاثنين في لندن، في حتام لقاء مع نظيره البريطاني جاك سترنو، الى القيام بتحرركات قبل ان يتولى الرئيس الامريكى الجديد مهامه، والى عدم الاكتفاء ب«رؤية الفلسطينيين يقتلون في الاشهر الثلاثة المقبلة».

تنسيق مصري فلسطيني بشأن زيارة ابو الغيط وعمر سليمان لاسرائيل الشهر المقبل

الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك نهاية الشهر. وفي غضون ذلك كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة انه لتسوية الخلاف بينهما حول ما يسمى محور فيلادلفيا «الشريط الحدودي بين قطاع غزة الفلسطيني وسيناء المصرية»، تقترب مصر واسرائيل من التوصل الى اتفاق يقضي بان تتولى السؤلوية عن هذا القطاع من فرق من القوات متعددة الجنسيات المنتشرة حاليا في سيناء بموجب اتفاقيات كامب ديفيد لعام 1978. فاذا وافقت الدول التي تشارك في هذه القوات والامم المتحدة التي تتحمل نفقاتها، فان هذا الاتفاق سيضخخخ الى مستلزمات تطبيق خطة الفصل الاسرائيلية القاصية بالانسحاب من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية. ويذكر ان اسرائيل خبرت مصر بين ان يبقى هذا المحور تحت سيطرتها او تحت السيطرة المصرية،

ابناء الشعب الفلسطيني. وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية علنت الليلة قبل الماضية ان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط سيقوم خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بزيارة عمل لاسرائيل. وقال مستحدث باسم الوزارة ان الزيارة ستتناول خصوصا خطة الانسحاب الاسرائيلي الاحادية من قطاع غزة، على الحدود مع مصر. وواضح المتحدث ان اى موعد لم يحدد حتى الةذه الزيارة. افادت مصادر اسرائيلية ان ابو الغيط، واللواء عمر سليمان سيزوران اسرائيل في 11 تشرين اول (اكتوبر) المقبل، للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ووزير الخارجية سيلفان شالون. وكان ابو الغيط اعلن في 12 ايلول الماضي انه يعتزم القيام بزيارة الى اسرائيل برفقة رئيس جهاز المخابرات اللواء عمر سليمان. بعد اجتماع

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية اسم ان هناك تنسيقا ما بين الجانبين المصري والفلسطيني بشأن الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ومدير المخابرات اللواء عمر سليمان لاسرائيل وما سيبحث في تلك الزيارة مع السؤلويين الاسرائيليين بشأن خطة الانسحاب الاحادية الجانب من قطاع غزة. واكد وزير شؤون المفاوضات الدكتور صائب عريقات وجود تنسيق عال مع القيادة المصرية فيما يخص زيارة ابو الغيط واللواء عمر سليمان الى اسرائيل في اوائل الشهر المقبل. وأشار عريقات الى ان الزيارة تأتي في اطار الجهود المبذولة لوقف العدوان الاسرائيلي على

مستوطن دهن ثلاث طالبات فلسطينيات برفقة جندي اسرائيلي ولاذ بالفرار

اوردت النبا امس الخميس توصل المحققون الى ان المستوطن الكولونيالي اليسور لم يكن واقفا امام سيارة جيبارة، وانما على جانب الطريق، ولذلك لم يكن هناك ما يشكل خطرا على حياتها عندما فتح النار على جيبارة وقتله. وحسب الشرطة، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية، لم يوضح حتى الآن ما اذا كانت السيارة التي استقلها جيبارة تسير على الشارع او متوقفة أثناء اطلاق النار عليها، علما ان عددا من المسافرين في السيارة قالوا انها كانت متوقفة، لكن الركب يؤكدون ان السيارة لم تشكل خطرا على حياتهم. وتابعت الصحيفة قائلة انه من المنظر ان تقرر النيابة المنطقة الوسطى في اسرائيل، خلال الايام القليلة ما اذا كانت ستتهم اليسور بالقتل المتعمد او التسبب بموت جيبارة. وأشار في هذا السياق الى ان محكمة اسرائيلية في القدس الغربية قررت مؤخرا اطلاق سراح ستة مجندين اسرائيليين في حرس الحدود بعد تقديم لائحة اتهام ضدّهم بتهمه التنكيل بالفلسطينيين، واجبار احداهم وهو من شغفط على تجرع البول، وسوغت المحكمة قرارها بان المتهم لا يشكّلون خطرا على من وسلامه الجمهور. الى ذلك توجه مركز عدالة، المركز

القدس العربي» - الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان المحققين في جريمة قتل المواطن الفلسطيني صائل جيبارة من قرية سالم، في الضفة الغربية المحتلة، بالقرب من حاجز بيت فوريك القريب من مدينة نابلس، على ايدي المستوطن يوشوع اليتسور، يعتقدون ان القاتل لم يتعرض الى التحقيق من قبل الضحية، وانه قام باطلاق النار دون ان يشكّل اي خطر على حياته.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان المحققين في جريمة قتل المواطن الفلسطيني صائل جيبارة من قرية سالم، في الضفة الغربية المحتلة، بالقرب من حاجز بيت فوريك القريب من مدينة نابلس، على ايدي المستوطن يوشوع اليتسور، يعتقدون ان القاتل لم يتعرض الى التحقيق من قبل الضحية، وانه قام باطلاق النار دون ان يشكّل اي خطر على حياته.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان المحققين في جريمة قتل المواطن الفلسطيني صائل جيبارة من قرية سالم، في الضفة الغربية المحتلة، بالقرب من حاجز بيت فوريك القريب من مدينة نابلس، على ايدي المستوطن يوشوع اليتسور، يعتقدون ان القاتل لم يتعرض الى التحقيق من قبل الضحية، وانه قام باطلاق النار دون ان يشكّل اي خطر على حياته.

مدير عام الشرطة الفلسطينية يحذر من فوضى انتشار السلاح

واكد مدير عام الشرطة الفلسطينية في محاضره له امام عدد من الكوادر الوطنية في الوزارات والاجهزة الامنية ان الخروج من هذه الازمة التي بدأت تنعكس على الحياة اليومية للمجتمع الفلسطيني «هو فرض سيادة القانون حتى يسري النظام على الجميع دون استثناء من فضائل ونظمايتهم وغيرها، ولكن هذا يحتاج ايضا الى ثقافة ووعي شعبي وتحمل المسؤولية من كل فئات شعبنا». وأشار العاجز الى ان انتشار السلاح بين الفلسطينيين ادى الى انتشار ظاهرة النار في المجتمع الفلسطيني واخذ القانون باليد. وقال العاجز ان قضايا النار أصبحت السمة البارزة في المجتمع الفلسطيني حيث باتت تترقب لأي سبب وذلك بسبب الفوضى التي نعيشها وانتشار السلاح في كل مكان ورغم ذلك فقد أخذت

هذه القضية منا جهدا كبيرا بهدف احتوائها»، منددا على «صنورة» ان تسود بين فئات المجتمع ثقافة أسسها النظام والاحترام وان نعمل سويا لإيجاد حل لهذه الازمة التي تعصف بنا جميعا من خلال تسليم السلاح إلى الجهات المختصة وان لا نتحول الانتفاضة التي جاعت من أجل الحرية والاستقلال إلى كايوس من الصعب التخلص منه. وتجد أنفسنا في صراع قد يصل بنا إلى الهلاك والدمار في جميع المجالات». وتطرق العاجز الى الخطة الجديدة للشرطة التي طرحها قبل عدة اشهر فقال في البداية «انا لست راغب على عن اداء الشرطة بسبب الكثير من العقوبات وبخاصة عدم المبالاة بالقضايا التي تصيد بنا»، وقال «ان الخطة لم يتم تنفيذها حتى هذه اللحظة بسبب الازمة المالية وعدم استجابة وزارة المالية لتوفير المال اللازم من أجل الارتقاء

هذه القضية منا جهدا كبيرا بهدف احتوائها»، منددا على «صنورة» ان تسود بين فئات المجتمع ثقافة أسسها النظام والاحترام وان نعمل سويا لإيجاد حل لهذه الازمة التي تعصف بنا جميعا من خلال تسليم السلاح إلى الجهات المختصة وان لا نتحول الانتفاضة التي جاعت من أجل الحرية والاستقلال إلى كايوس من الصعب التخلص منه. وتجد أنفسنا في صراع قد يصل بنا إلى الهلاك والدمار في جميع المجالات». وتطرق العاجز الى الخطة الجديدة للشرطة التي طرحها قبل عدة اشهر فقال في البداية «انا لست راغب على عن اداء الشرطة بسبب الكثير من العقوبات وبخاصة عدم المبالاة بالقضايا التي تصيد بنا»، وقال «ان الخطة لم يتم تنفيذها حتى هذه اللحظة بسبب الازمة المالية وعدم استجابة وزارة المالية لتوفير المال اللازم من أجل الارتقاء

هذه القضية منا جهدا كبيرا بهدف احتوائها»، منددا على «صنورة» ان تسود بين فئات المجتمع ثقافة أسسها النظام والاحترام وان نعمل سويا لإيجاد حل لهذه الازمة التي تعصف بنا جميعا من خلال تسليم السلاح إلى الجهات المختصة وان لا نتحول الانتفاضة التي جاعت من أجل الحرية والاستقلال إلى كايوس من الصعب التخلص منه. وتجد أنفسنا في صراع قد يصل بنا إلى الهلاك والدمار في جميع المجالات». وتطرق العاجز الى الخطة الجديدة للشرطة التي طرحها قبل عدة اشهر فقال في البداية «انا لست راغب على عن اداء الشرطة بسبب الكثير من العقوبات وبخاصة عدم المبالاة بالقضايا التي تصيد بنا»، وقال «ان الخطة لم يتم تنفيذها حتى هذه اللحظة بسبب الازمة المالية وعدم استجابة وزارة المالية لتوفير المال اللازم من أجل الارتقاء

مدير عام الشرطة الفلسطينية يحذر من فوضى انتشار السلاح

واكد مدير عام الشرطة الفلسطينية في محاضره له امام عدد من الكوادر الوطنية في الوزارات والاجهزة الامنية ان الخروج من هذه الازمة التي بدأت تنعكس على الحياة اليومية للمجتمع الفلسطيني «هو فرض سيادة القانون حتى يسري النظام على الجميع دون استثناء من فضائل ونظمايتهم وغيرها، ولكن هذا يحتاج ايضا الى ثقافة ووعي شعبي وتحمل المسؤولية من كل فئات شعبنا». وأشار العاجز الى ان انتشار السلاح بين الفلسطينيين ادى الى انتشار ظاهرة النار في المجتمع الفلسطيني واخذ القانون باليد. وقال العاجز ان قضايا النار أصبحت السمة البارزة في المجتمع الفلسطيني حيث باتت تترقب لأي سبب وذلك بسبب الفوضى التي نعيشها وانتشار السلاح في كل مكان ورغم ذلك فقد أخذت

هذه القضية منا جهدا كبيرا بهدف احتوائها»، منددا على «صنورة» ان تسود بين فئات المجتمع ثقافة أسسها النظام والاحترام وان نعمل سويا لإيجاد حل لهذه الازمة التي تعصف بنا جميعا من خلال تسليم السلاح إلى الجهات المختصة وان لا نتحول الانتفاضة التي جاعت من أجل الحرية والاستقلال إلى كايوس من الصعب التخلص منه. وتجد أنفسنا في صراع قد يصل بنا إلى الهلاك والدمار في جميع المجالات». وتطرق العاجز الى الخطة الجديدة للشرطة التي طرحها قبل عدة اشهر فقال في البداية «انا لست راغب على عن اداء الشرطة بسبب الكثير من العقوبات وبخاصة عدم المبالاة بالقضايا التي تصيد بنا»، وقال «ان الخطة لم يتم تنفيذها حتى هذه اللحظة بسبب الازمة المالية وعدم استجابة وزارة المالية لتوفير المال اللازم من أجل الارتقاء

هذه القضية منا جهدا كبيرا بهدف احتوائها»، منددا على «صنورة» ان تسود بين فئات المجتمع ثقافة أسسها النظام والاحترام وان نعمل سويا لإيجاد حل لهذه الازمة التي تعصف بنا جميعا من خلال تسليم السلاح إلى الجهات المختصة وان لا نتحول الانتفاضة التي جاعت من أجل الحرية والاستقلال إلى كايوس من الصعب التخلص منه. وتجد أنفسنا في صراع قد يصل بنا إلى الهلاك والدمار في جميع المجالات». وتطرق العاجز الى الخطة الجديدة للشرطة التي طرحها قبل عدة اشهر فقال في البداية «انا لست راغب على عن اداء الشرطة بسبب الكثير من العقوبات وبخاصة عدم المبالاة بالقضايا التي تصيد بنا»، وقال «ان الخطة لم يتم تنفيذها حتى هذه اللحظة بسبب الازمة المالية وعدم استجابة وزارة المالية لتوفير المال اللازم من أجل الارتقاء

هذه القضية منا جهدا كبيرا بهدف احتوائها»، منددا على «صنورة» ان تسود بين فئات المجتمع ثقافة أسسها النظام والاحترام وان نعمل سويا لإيجاد حل لهذه الازمة التي تعصف بنا جميعا من خلال تسليم السلاح إلى الجهات المختصة وان لا نتحول الانتفاضة التي جاعت من أجل الحرية والاستقلال إلى كايوس من الصعب التخلص منه. وتجد أنفسنا في صراع قد يصل بنا إلى الهلاك والدمار في جميع المجالات». وتطرق العاجز الى الخطة الجديدة للشرطة التي طرحها قبل عدة اشهر فقال في البداية «انا لست راغب على عن اداء الشرطة بسبب الكثير من العقوبات وبخاصة عدم المبالاة بالقضايا التي تصيد بنا»، وقال «ان الخطة لم يتم تنفيذها حتى هذه اللحظة بسبب الازمة المالية وعدم استجابة وزارة المالية لتوفير المال اللازم من أجل الارتقاء

وزير الأمن الداخلي في حكومة شارون: مصيبتنا الكبرى عرب اسرائيل

الغضبي قد اقترح على الاسرائيلية لف جثمانين الشهداء الفلسطينيين بجند الخنزير نزعهم من تنفيذ عمليات اخرى، معللا ذلك بان الدين الاسلامي يمنع المؤمن من الاقتراب من هذا الحيوان، على حد قول هذا الوزير العنصري. وقد قام المحامي العربي الفلسطيني فؤاد عازر من مركز مساواة بتقديم شكوى رسمية على قووات الوزير في المستشار القضائي للحكومة. وأشار المحامي عازر، في رسالته ان التحريض المستمر على اعضاء الكنيست العرب قد ترحم الى افعال، وذلك حين قام مواطن يهودي من حيفا يدعى اليران غولان بوضع عبوة ناسفة في سيارة عضو الكنيست مخول في محالة لغتيايه، كما واعترف بتخطيطه لغتيايل اعضاء الكنيست محمد بركة واحمد الطيبي وعزمي بشارة. وقال المحامي عازر: ان التحريض على اعضاء الكنيست العرب، هو المغذي

برلماني جيد، وبحترم قواعد العمل البرلماني، ولكن مع ذلك هناك ابناء عاهرات اكبر. وواصل الوزير الاسرائيلي الميميني المتطرف اطلاق تصريحاته التي تنضح بالعنصرية حيث قال للصحيفة: انا اؤيد عدم دخول قسم منهم الى الكنيست. مثلا، النائب عصام مخول من الجبهة الديمقراطية للعصام والسواة، يشكل خطرا على امن الدولة العبرية، فهو ضد المفاعل النووي في مدينة الديومنا، وضد الجدار الذي تمه للصلب العنصري الخطيرة ضد اعضاء الكنيست والمواطنين العرب في الداخل عزرا قاتلا ان النائب مخول هو مسيحي ويريد ان يعطي المسلمين انطباعا بأنه متطرف اكثر منهم. ويواصل الوزير عزرا قوواته العنصرية حيث يقول للصحيفة: لم تعرف من مسيحي ايضا؟ انه النائب عزمي بشارة، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، وجورج حبش، مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير

الغضبي قد اقترح على الاسرائيلية لف جثمانين الشهداء الفلسطينيين بجند الخنزير نزعهم من تنفيذ عمليات اخرى، معللا ذلك بان الدين الاسلامي يمنع المؤمن من الاقتراب من هذا الحيوان، على حد قول هذا الوزير العنصري. وقد قام المحامي العربي الفلسطيني فؤاد عازر من مركز مساواة بتقديم شكوى رسمية على قووات الوزير في المستشار القضائي للحكومة. وأشار المحامي عازر، في رسالته ان التحريض المستمر على اعضاء الكنيست العرب قد ترحم الى افعال، وذلك حين قام مواطن يهودي من حيفا يدعى اليران غولان بوضع عبوة ناسفة في سيارة عضو الكنيست مخول في محالة لغتيايه، كما واعترف بتخطيطه لغتيايل اعضاء الكنيست محمد بركة واحمد الطيبي وعزمي بشارة. وقال المحامي عازر: ان التحريض على اعضاء الكنيست العرب، هو المغذي

الغضبي قد اقترح على الاسرائيلية لف جثمانين الشهداء الفلسطينيين بجند الخنزير نزعهم من تنفيذ عمليات اخرى، معللا ذلك بان الدين الاسلامي يمنع المؤمن من الاقتراب من هذا الحيوان، على حد قول هذا الوزير العنصري. وقد قام المحامي العربي الفلسطيني فؤاد عازر من مركز مساواة بتقديم شكوى رسمية على قووات الوزير في المستشار القضائي للحكومة. وأشار المحامي عازر، في رسالته ان التحريض المستمر على اعضاء الكنيست العرب قد ترحم الى افعال، وذلك حين قام مواطن يهودي من حيفا يدعى اليران غولان بوضع عبوة ناسفة في سيارة عضو الكنيست مخول في محالة لغتيايه، كما واعترف بتخطيطه لغتيايل اعضاء الكنيست محمد بركة واحمد الطيبي وعزمي بشارة. وقال المحامي عازر: ان التحريض على اعضاء الكنيست العرب، هو المغذي

بعض النواب العرب في الكنيست يعارضون خطة الانسحاب من غزة

الارض المحتلة. وقال طلب الصانع عضو القائمة العربية الموحدة التي يمثلها نائبان في الكنيست والذي يتوقع ان يصادق على خطة الانسحاب، «لا يمكن ان ارى نفسي في جانب مستوطنين، واصاف بلبس لدينا خيار بين جديد وسيس». ويقول معلقون ان الخطة قد تمر في البرلمان بمساعدة حزب العمل حتى اذا عارضها اعضاء من ائتلاف شارون اليميني. وقال مسؤول اسرائيلي ان يتوقع ان تؤيد «أغلبية مريحة» الخطة، واصاف السؤلون انه يرحب بالاصوات العربية. لكن المؤيدين يرون انغلبية يهودية وتظهر استطلاعات الرأي ان معظم الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب من غزة. وقال النائب العربي عصام مخول «اعتقد انه (شارون) لديه اغلبية». واصاف «لكن الامر لا يهيم. لا اعتقد انه يود تمرير خطته بصاوتنا».

نهاية عام 2005، وقال الطيبي عضو كتلة حزب «حداش» تاعال، التي يتوقع ان يصوت نوابها ضد الخطة «انني لا اصوت ضد الانسحاب. انا اصوت ضد النوايا الحقيقية». وقال الطيبي الذي يعارض هو وعضاء عرب آخرون في البرلمان الخطة انهم يعتقدون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون من خلال اتخاذ خطوة منفردة في غزة انما يتجنب أي مفارقات سلام ويباعد من احتمالات قيام دولة فلسطينية. قال الطيبي «لو كان شارون يطلب من الفلسطينيين الانسحاب من مستوطنات غزة فقط دون بقية الخطة... لكان موافقا مختلفا». وجاءت تصريحات الطيبي بعد تصريح احد كبار مستشاري شارون بان خطة رئيس الوزراء بالانسحاب من غزة مع الاحتفاظ بمعظم الضفة الغربية ستجند العملية السياسية»

القدس المحتلة-رويترز: عندما يقرر البرلمان الاسرائيلي في الاسبوع القادم ما اذا كان سيقرب خطة لانسحاب من غزة فان احمد الطيبي ونوابا عربا آخرين سيصوتون ضد الخطة. ويقول نواب عرب انه لو يكن من السهل عليهم اتخاذ هذا الموقف من الخطة التي تقضي باخلاء المستوطنات اليهودية في غزة وسحب القوات الاسرائيلية. لكن كثيرا منهم خصوصا في نهاية الامر الى «خطة نواب الانسحاب» ان تجعل السلام الاسرائيلي الفلسطيني اقرب مما هو الآن. ومن بين ضامنية نواب في ثلاثة كتلتات عربية في الكنيست الاسرائيلي المؤلف من 120 مقعدا يتوقع ان يؤيد الخطة فقط خطة الانسحاب. وسيضم المعارضون العرب الى النواب اليمينيين المؤيدين للاستيطان وهم أعداؤهم المتعادون في التصويت ضد خطة الانسحاب التي يريد شارون استكمالها بحلول

محللون: الاستحقاق الحقيقي مشكلة سورية مع الأسرة الدولية استقالة الحريري تعمق الأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان

بيروت - من هنري معمر باشي:
يرى محللون ان استقالة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي سعى من دون جدوى لتشكيل حكومة وحدة وطنية قد تؤدي الى تعميق الأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان. وقال مصرفي لبناني يتابع عن قرب العلاقات السورية - اللبنانية لوكالة «فرانس برس» ان «مشكلة سورية مع الاسرة الدولية هي التي تشكل الاستحقاق الحقيقي للبنان أكثر من مسألة الانتخابات». وأضاف ان «السالة تتعلق بمعرفة كيف ستدير سورية المعروفة بجمودها، تحت ضغط الأسرة الدولية، الوضع» مختصراً بذلك شعوراً يسود الأوساط السياسية اللبنانية بشكل واسع. وتابع هذا المصرفي «نظراً لمكانة الحريري ستعطي أي حكومة أخرى بحكم الامر الواقع وزارة متشددين، ملمحا بذلك الى الدعم الذي يتصمعه به رئيس الوزراء المستقيل من دول عربية مثل فرنسا والدول العربية الخليجية التي وظف مواطنوها استثمارات كبيرة في لبنان في عهد حكومته. كما يبرز لبنان تحت عبء ديون عامة تبلغ 32 مليار دولار وتشكل ضعفي اجمالي الناتج الداخلي قريبا. لكن محللين يرون ان احتياطي لبنان من القطع الاجنبي الذي يقدر بـ 60 مليار دولار يشكل عامل امان على الامد القصير.

وتأتي استقالة الحريري بينما علنت دمشق والكويت اللبنانية المؤيدة لها رفضهما مساء الثلاثاء اعلاناً لرئاسة مجلس الامن الدولي اعتمد باجماع



لحدود والحريري اثناء لقائهما في عبيدا أمس (رويترز)

اداعة دمشق تنتقد تدخلات سفيري الولايات المتحدة وفرنسا في لبنان

دمشق - اف ب: انتقدت اداعة دمشق أمس الخميس الدعوات التي وجهها السفيران الامريكي والفرنسي في لبنان الى تشكيل حكومة لبنانية من دون تدخلات خارجية في اشارة الى سورية واعتبرت ان لبنان ليس «بحاجة الى نصائح الامريكيين ولا الى تدخلات الفرنسيين».

واكدت الاداعة في تعليقها اليومي ان «التصريحات التي اعقبت استقالة رئيس الحكومة رفيق الحريري تشير بوضوح الى المخاطر التي يخطو عليها تدخل مجلس الامن في القضايا الداخلية للبنان».

واضافت الاداعة ان «لبنان لم يكن بحاجة الى نصائح الامريكيين ولا الى تدخلات الفرنسيين، لانه الاقدر على تحديد سياساته له تحقق مصالحه الوطنية وتؤمن له الاستقرار وعلى تحديد اولوياته خصوصا عندما يتعلق

الامم المتحدة تدعو اسرائيل لوقف خروقاتها لاجواء لبنان

بيروت - رويترز: دعا الممثل الخاص للامم المتحدة ستيفان دي ميستورا أمس الخميس الى وقف الخروقات الجوية الاسرائيلية لاجواء اللبنانية. وقال دي ميستورا في بيان وزعه مركز الامم المتحدة للاعلام «شهدت الايام القليلة الماضية مرة اخرى خروقات جوية اسرائيلية متواصلة وسجلت ثلاث خروقات جوية يوم الاثنين 18 اكتوبر واربع خروقات في يوم الثلاثاء».

واضاف البيان «وجسات هذه الخروقات في جو يسوده الهدوء النسبي على طول المضط الازرق» وهو خط الحدود مع اسرائيل الذي رسمته

ابرز محطات حكومات الرئيس الحريري

1995: 19 ايار: الحريري يستقيل اثر خلافات مع قسم من اعضاء حكومته ورئيس مجلس النواب. وبعد ستة ايام، يشكل حكومة ثانية من «الاقوياء».

1998: 19 تشرين الاول (اكتوبر): البرلمان يمدد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات بعد تعديل الدستور الذي لا يسمح الا بولاية واحدة من ست سنوات.

1996: 4-4 نيسان: اول زيارة لرئيس فرنسي الى لبنان منذ الاستقلال يقوم خلالها جاك شيراك بفتح صدقيه رفيق الحريري، بارفغ وسام فرنسي.

2002: 14 شباط: الحكومة تواصل سياستها لتحرير الاقتصاد باتخاذ قرار يقضي بوضع حد للاحتكارات.

2003: 17 حزيران: توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

2003: 23 تشرين الثاني: المنحون يقررون في اجتماع باريس، منح لبنان اعتمادات تزيد على 4 مليارات دولار.

2003: 17 نيسان: الحريري يشكل حكومة جديدة كانت اكثر الحكومات ولاء لدمشق منذ ان فرضت السلطات السورية وصايتها على الشؤون اللبنانية.

2003: 14 تموز (يوليو): الجيش السوري يعيد انتشار قواته الموجودة في لبنان منذ 1976 وهي رابع عملية

رئيس الوزراء اللبناني المكلف عمر كرامي شخصية سياسية مقربة من سورية

بيروت - اف ب: تراس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي قدم استقالته الاربعاء، ابتداء من عام 1992، عدة حكومات متتالية تخللتها فترة انقطاع انضم خلالها الى المعارضة واستقرت من 1998 الى سنة 2000 اثر خلافات قوية مع الرئيس اميل لحود.

1992: 31 تشرين الاول: شكل رفيق الحريري، رجل الاعمال اللبناني السعودي اول حكومة له كانت مهمتها الرئيسية اعادة اعمار البلاد التي دمرتها الحرب (1975-1990). واتي تعيينه بعد تعديل الدستور التشريعية الاولى بعد الحرب وقاطعها الطرف المسيحي.

29 كانون الاول: الجيش اللبناني يسيطر على الضاحية الجنوبية من بيروت حيث كان حزب الله الشيوعي يسيطر منذ 1984.

1993: نهاية تموز: عمليات قصف اسرائيلية لا سابق مثيل لها منذ اجتياح عام 1982، تسفر عن سقوط 132 قتيلا و500 جريح.

2 تشرين الثاني: اطلاق مشروع اعادة اعمار وسط بيروت بشرف شركة «سوليدير» الخاصة التي يملك فيها الحريري اكبر نسبة من الاسهم.

1994: من 8 الى 14 ايار: الحريري «يجمعه» نشاطه اثر خلاف مع الرئيس البياس الهراوي حول مشروعه لاجراء تعديل حكومي، ويستأنف عمله بعد لقائه في دمشق بالرئيس السوري حافظ الاسد.

6 كانون الاول: الحريري يعيدل عن قراره الاستقالة بعد ان تلقى من دمشق تلميحات من ان نبيه بري «سيعاون بشكل اكبر».

حركة الاحتجاج التي نزلت الى الشارع، سعيا لاسقاطه، وبعد ستة اشهر، عين الحريري رئيسا للوزراء

وكان كرامي بعد سقوط حكومته ينتقد علنا ويسخرية في غالب الاحيان عمل الحريري على راس الحكومة. ينتمي كرامي الى عائلة من الاعيان السننة في منطقة خاصة للنفوذ السوري، وكان احدي الركائز الست لجهة معادية للحريري تضم كذلك شيعيا وسنيا وثلاثة معارضين مسيحيين، وقد تقرب تدريجيا من دمشق. خاض عمر كرامي غمار العمل السياسي في سن متأخرة عام 1989 حين عين وزيرا للتربية والثقافة. وهو ابن رئيس الوزراء الاسبق عبد الحميد كرامي احد صانعي الاستقلال عام 1943 وشقيق رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي الذي قتل في اعداء في حزيران (يونيو) 1987.

وقد انتخب نائبا عن طرابلس، مركز لبنان الشمالي، للمرة الاولى عام 1992 واعيد انتخابه في 1996 و2000. وعمر كرامي حائز على شهادة فيلساف الحقوق من جامعة القاهرة وهو متزوج واب اربعة ابناء، ولدن وقتان.

عمر كرامي رئيسا للوزراء

بيروت - اف ب: نائب طرابلس (شمال) عمر كرامي الذي كلف مساء أمس الخميس تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، سبق ان شغل منصب رئيس الوزراء بين 1990 و1992 وعاشه بسورية التي تهيمن على الحياة السياسية اللبنانية افضل من علاقة سلفه رفيق الحريري بها.

وكلف الرئيس اميل لحود الحليف لسورية امس الخميس عمر كرامي (70 عاما) في ختام مشاورات نيابية ايدت فيها غالبية من 128 نائبا تعيينه.

وقد عين كرامي رئيسا للحكومة للمرة الاولى في كانون الاول (ديسمبر) 1990، لكنه اضطر الى الاستقالة في ايار (مايو) 1992 تحت ضغط حركة احتجاج شعبية على غلاء المعيشة، في وقت سجلت لليرة اللبنانية تدهورا بالنسبة للدولار.

ولم يتمكن كرامي آنذاك من الاضطلاع بتحديثات اعادة الاعمار التي كان لبنان يواجهها بعد حرب اهلية استمرت 15 عاما (1975-1990).

واتهم كرامي الحريري والرئيس السابق الياس الهراوي بانهما دعما في الكوليس وبمواقف من دمشق

الخرطوم تعترف ببدء حركة تمرد بزعامه احد انصار الترابي في كردفان

الخرطوم - اف ب: اعترفت الحكومة السودانية ببدء حركة تمرد جديدة في ولاية غرب كردفان (وسط السودان)، المناهضة لاقليم دارفور، بزعامه احد انصار الزعيم الاسلامي حسن الترابي ومضى يقول ان تكلفة المهمة تقدر بنحو 222 مليون دولار سنويا.

ورحبت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس باعلان زيادة عدد قوة الاتحاد الافريقي وتعزيز مهمة بعثتها في دارفور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية هيرفي لادوس للصحافيين ان «زيادة عدد المراقبين العسكريين سيسمح بتحصين مراقبة وقف اطلاق النار الذي يشهد اتصالات متواصلة حاليا».

وقال ان «انتشار شرطيين من الاتحاد الافريقي في المخيمات سيساهم في الحفاظ على امن السكان المعنيين وفي شعورهم بالثقة»، وتكر بان «امر حماية المدنيين يقع في مرحلة اولى ضمن مسؤولية السلطات السودانية».

وعبر عن قلق فرنسا ازاء «المعلومات التي تحدثت عن استمرار الانتهاكات في دارفور».

والناشر ان «الاولوية في دارفور».

التأكد من ان السلطات السودانية تواصل تعاونها مع الخرطوم الدولية، وانا نتوقف في هذا الاطار عند موافقة الاسرة على تعزيز مهمة الاتحاد الافريقي واعلنا استعدادها للتعاون مع لجنة التحقيق الدولية».

خافيير سولانا يتوجه الى اديس ابابا والخرطوم لبحث الأزمة

أبوجا - بروكسل - نيروبي - رويترز - اف ب: قوع ليس فيما يتعلق بنقل المفاوضات لبدء جولة جديدة من محادثات السلام الخاصة بمنطقة دارفور امس الخميس، وتبادل متروبو دارفور ومسؤول الاتحاد الافريقي اليوم بشأن الشؤون عن عدم نقل المفاوضات من المنعقدين جوا من كينيا والسودان واثيوبيا وتشاد الى مقر انعقاد المحادثات في العاصمة الجبسية ابوجا، ويقول المحللون ان المحادثات ليس امامها تذكر للنجاح. وكانت جولة سابقة للمحادثات قد انهارت الشهر الماضي دون التوصل الى اتفاق حول دارفور.

وقال بوبو ييناغ المستشار السياسي لبعوث الاتحاد الافريقي الخاص لدارفور انه جرت مراسم افتتاح رسمية ايام رغم غياب الكثير من الشخصيات البارزة من المنعقدين، وقال مسؤولو الاتحاد ان المحادثات الرئيسية ربما ترجأ حتى اليوم الجمعة أو غد السبت غير ان شريف حريز رئيس وفد التفاوض لحركة تحرير السودان الزراع السياسية لجيش تحرير السودان قال المحادثات ربما لا تبدأ حتى يوم السبت، وأضاف حريز لى ووصوله «اعتقد ان بقية الوفد الخرطوم بصورة خاصة بحلول يوم السبت، انها مشكلة لوجستية، الناس يأتون الى هنا من اجزاء مختلفة من العالم».

ويتوجه الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الافريقي خافيير سولانا اليوم الجمعة الى اديس ابابا لاجراء محادثات مع الاتحاد الافريقي ثم مع الخرطوم السبت والاحد حول الأزمة في دارفور وفق ما علم من

تأجيل محادثات دارفور وتعزيز مهمة قوة الاتحاد الافريقي في الأقليم

وقال البيان ان مجلس السلام والامن لدى الاتحاد الافريقي الذي اجتمع الاربعاء «قرر ان البعثة الافريقية في السودان يجب ان تضم 3320 شخصا بينهم 2341 عسكريا و450 مراقبا بالاضافة الى 815 شرطييا ومعاون مدنيا».

واضاف ان مهمة هذه البعثة تقوم على «ضبط ومراقبة احترام اتفاق وقف اطلاق النار، الذي ابرم في 8 نيسان (ابريل) 2004 بين الحكومة السودانية والمتمردين الناشطين في السودان، ويتبادل الطرفان بانتظام الاتهامات بانتهاكه».

واوضح البيان ان على البعثة ايضا «حماية المدنيين الذين يتعرضون لتهديد مباشر ضمن قدراتها ومواردها بما ان حماية المدنيين من مسؤولية الحكومة السودانية».

وقال المتحدث باسم الاتحاد الافريقي آدم تيام ردا على سؤال لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من نيروبي ان «المهمة الرئيسية للقوة ليست حماية المدنيين».

واضاف عندما ترى (القوة) ان المدنيين يتعرضون لهجوم عليها التدخل».

وهو يقول ان «الاطلاق الافريقي (بريد (معرفة) في اي ظرف يمكن توسيع نشاطاته لتشمل حماية المدنيين».

ومدة مهمة هذه القوة هي لسنة واحدة قابلة للتجديد، ولم يوضح الاتحاد الافريقي متى سيتم ارسال

منظمة الشفافية: السودان من اقل الدول النفضية فساداً

الخرطوم - «القدس العربي»: نشرت منظمة الشفافية الدولية تقريرها السنوي الذي جاء فيه ان 106 دول من جملة 146 لم تحرز سوى اقل من 5 درجات في معدل عام الفساد 10 درجات حسب معايير المنظمة، وان 60 دولة فشلت في احراز 3 درجات وادرجت المنظمة اسماها الدول الأكثر فساداً وهي بنغلاديش وهايتي ونيجيريا وتشاد وبنما وازربيجان وبيروغواي واحرزت جميعها اقل من درجتين، بينما الدول التي احزرت اكثر من 6 درجات فهي فنلندا ونيوزيلاند والدنمارك وايسلاند وسنغافورة والسويد.

واما الدول الغنية بالنفط فقد احزرت المجموعة التالية اقل الدرجات وهي نغولا وازربيجان وتشاد والاكوادور واندونيسيا وايران والعراق وكازاخستان وليبيا ونيجيريا وروسيا والسودان وفنزويلا واليمن.

اريتريا تقول انها اعتقلت افراد شبكة اراهابية سودانية

نيروبي - رويترز: قالت وزارة الخارجية ان قوات الامن اريتيرية اعتقلت شبكة «ارهابية» تدعمها الخرطوم تسعى الى اغتيال الرئيس اسياق افورقي، ولكن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل رفض امس الخميس هذا الاتهام ووصفه بأنه ستر لخدان لاخفاف جهود اسمررة التي تستهدف الاطاحة بحكومة الخرطوم.

وتصاعدت حدة التوتر في وقت سابق من الاسبوع الحالي عندما اتهمت اريتريا السودان بمحاولة قتل افورقي لكنها لم تذكر تفاصيل، ونفى السودان هذه الاتهامات ايضا ووصفها بأنها لا تستند الى اي اساس من الصحة، وقالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان صدر الاربعاء ان قوات الامن اريتيرية اعتقلت افراد شبكة اراهابية نشرتها الخرطوم لتهتم باهداف مدنية واغتيال الرئيس اسياق افورقي.

وابلغ اسماعيل الصحافيين في الخرطوم انه لو كانت الحكومة اريتيرية تعتقد فعلا فيما تقول لكانت قبلت لجنة تحقيق سواء كانت

الامم المتحدة تطالب الخرطوم بتسليم قوائم الجنجويد

خارجة عن القانون كانت موجودة منذ سنوات طولة في دارفور واسهم المتمردون في تنشيطها عبر الهجمات المتكررة على القبائل والأجهزة الحكومية».

وشدد اسماعيل على ضرورة تقديم كل من ارتكب جريمة او انتهاك القانون في دارفور للمحاكمة دون اي تمييز. من جهتها اكدت راضية عاشور المتحدثة الرسمية باسم المبعوث للامم المتحدة في السودان على ان «من خلق وخصص الجنجويد يقع على عاتقه ايجاد التعريف المحدد للجنجويد»، مشيرة الى ان كل من انتهاك أو نهب أو سلب أو شارك في الجرائم والفظاعات بدارفور وخرق القانون الدولي الانساني يجب تقديمه الى المحاكمة، وركزت في مؤتمرها الصحافي الاسبوعي على ان الحكومة رغم مطالبة مجلس الامن لها بتقديم قائمة بأسماء الجنجويد فإنها لم تطلع في ذلك ولم يطرا أي تغيير في تسليم قائمة الجنجويد، مشيرة الى ان أي فرد ينبغي تورطه في جرائم يجب تقديمه للمحاكمة، وشكفت عن طلب سابق من الامم المتحدة للحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد بعض العسكريين المشاركين في خرق وقف اطلاق النار بدارفور

مفظة الشفافية: السودان من اقل الدول النفضية فساداً

الخرطوم - «القدس العربي»: نشرت منظمة الشفافية الدولية تقريرها السنوي الذي جاء فيه ان 106 دول من جملة 146 لم تحرز سوى اقل من 5 درجات في معدل عام الفساد 10 درجات حسب معايير المنظمة، وان 60 دولة فشلت في احراز 3 درجات وادرجت المنظمة اسماها الدول الأكثر فساداً وهي بنغلاديش وهايتي ونيجيريا وتشاد وبنما وازربيجان وبيروغواي واحرزت جميعها اقل من درجتين، بينما الدول التي احزرت اكثر من 6 درجات فهي فنلندا ونيوزيلاند والدنمارك وايسلاند وسنغافورة والسويد.

واما الدول الغنية بالنفط فقد احزرت المجموعة التالية اقل الدرجات وهي نغولا وازربيجان وتشاد والاكوادور واندونيسيا وايران والعراق وكازاخستان وليبيا ونيجيريا وروسيا والسودان وفنزويلا واليمن.



التنقيب عن النفط يعيد مشكلة الحدود البحرية بين البلدين الى الواجهة

اسبانيا: الرباط اعطت ضمانات كافية بعدم المس بحقوقنا البحرية

لويس بريتو ان المغرب «رخص لشركتين واحدة فرنسية وأخرى أمريكية للتنقيب عن البترول في المياه الفاصلة بين جزر الخالدات والمغرب، وتخشوف من تأثير ذلك على البيئة البحرية، فالقوانين المعمول بها في المغرب ليست بالصرامة المعمول بها في مقارنته مع القوانين التي يتم العمل بها في اسبانيا وتتماشى مع قوانين الاتحاد الأوروبي، ولهذا يجب فتح مفاوضات مع المغرب بشأن الاجراءات البيئية».

علاوة على مشاكل أخرى مثل المخدرات والهجرة، وفي الاطار نفسه، اعربت حكومة جزر الخالدات التي تتمتع بحكم ذاتي ضمن اسبانيا هذا الاسبوع عن قلقها جراء ترخيص الرباط لشركات للتنقيب عن البترول في المياه الفاصلة بين هذه الجزر وشواطئ الصحراء الجنوبية، حيث تفصل بينهما مسافة تقل عن 80 ميلا بحريا، وقالت المسؤولة عن البيئة في حكومة جزر الخالدات ميلافروس

التوصل الى حلول ترضي الطرفين، وكانت للجنة قد تشكلت في فبراير من السنة الماضية وعقدت عددا من اللقاءات ومازالت مستمرة حتى الآن. ولكن بعدد وصور الحزب الاشتراكي الى الحكم يراهن الحزب الشعبي على توظيف المشاكل بين مدريد والرباط في استراتيجيته للهجوم على السياسة الخارجية لحكومة خوسيه لويس رودريغيث ستيغرو، فهو يطرح بشدة المشاكل الحدودية البرية والبحرية مع المغرب

طفي الى السطح بالضبط في أواخر 2001 عندما منحه المغرب لشركات بترولية فرنسية وأمريكية الحق في التنقيب عن البترول في المياه الأطلسية وكذلك في المياه المتوسطية ومنحت مدريد حق التنقيب لرييسول المنطقة نفسها تقريبا. وعمل رئيس الحكومة السابق خوسيه ماريا اثنار على تجاوز على النزاع بترك الأمور كما كانت عليه وتشكيل لجنة مكونة من خبراء البلدين لبحث النزاع ومحاوله

السيادة على الصحراء وبالتالي هذا يتناقض مع القانون الدولي، وفي الحالة الثانية يرفض المغرب توقيع اتفاقية دولية حول الحدود في البحر الأبيض المتوسط لأنها تشمل مدينتي سيخة ومليبية والجزر الجعفرية المحتلة التي يطالب باستعادتها، وكل توقيع مع اسبانيا بشأن تحديد الحدود يعني الاعتراف النهائي بأن المدينتين والجزر اسبانية. واندلع النزاع بين البلدين منذ سنوات حول الحدود البحرية ولكنه

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كشف وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتيوس أن المغرب تعهد بعدم المس بحقوق اسبانيا البحرية في عملية التنقيب عن البترول في المياه الحدودية بين البلدين.

وقدم موراتيوس هذه التوضيحات خاصة بعد تضديد الضغط على هذه الجماعات عقب التحريات الانتحارية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 16 ايار/مايو من العام الماضي وخلفت 45 قتيلًا قال الرميلى ان «هذه القرابة الجدية تخص جميع انواع التحركات والجرائم ولا تخص جرائم بعينها». وأضاف «هناك تكامل بين جميع مكونات الامن الوطني فيما يخص الافعال التحريفية».

وقال الرميلى ان عدد الشرطة في المغرب يبلغ 45 ألفا فيما يتناهز عدد سكان المغرب 30 مليون نسمة.

وقال ان الجريمة في المغرب زادت في الستة اشهر الاولى من هذه السنة بنسبة 1,10 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية «وتعقل ان الارتفاع ليس بسيطاً مثل اصدار شبكات بدون رخص والضرب والجرم - اما بالنسبة للجرائم الكبيرة فليس هناك ارتفاع.. ولم يذكر ارقاما».

في مدينة طنجة شمال البلاد.

تجدد الإشارة الى ان المياه البحرية بين الصحراء وجزر الخالدات الاسبانية وكذلك في مضيق جبل طارق غير محددة بين البلدين مما يترتب عنها أحيانا بعض المشاكل.

فيالمناسبة للحالة الأولى، ترفض مدريد تحديد الحدود في اتفاقية دولية لأنها تعتبر ان المغرب ليست له

المغرب يعزز بنيته الامنية للتصدي للجريمة

القنيطرة (العربي) - رويترز: عزز المغرب من بنيته الامنية باحداث وحدات جديدة للامن في خطوة تهدف للتصدي للجريمة والانحراف في المجتمع. وقال مدير الامن العمومي في المغرب بوشعيب الرميلى في ندوة صحافية عقدت الليلة قبل الماضية في اكااديمية الشرطة في القنيطرة التي تقع على بعد 40 كيلومترا شمال العاصمة الرباط انه «تم خلق وحدات أمنية جديدة تتمثل في المجموعات الحضرية للامن ومراكز القرب في اطار رؤيا تعتمد على نهج سياسة القرب».

وقال الرميلى ان هذه المجموعات الحضرية تتوزع في مجموعتين بالنسبة للرباط وثلاثة بالنسبة للدار البيضاء ومجموعة واحدة بالنسبة لمرآش». وأضاف ان العدد سيوزد تدريجيا «يصل الى 33 مجموعة في نهاية سنة 2006 توزع على مختلف المدن المغربية».

كما ايدت مراكز جديدة للامن اطلق عليها مراكز شرطة القرب سنشتر تدريجيا ويضرب بحيث يتم انشاء الف مركز حتى عام 2007 يعمل بها 12 الف شرطي يعرض مدن مغربية كبرى ثلاث منها مستشرق في العمل ابتداء من كانون الثاني/يناير القادم.

وعما اذا كانت هذه التعزيزات الامنية لها علاقة بالتصدي للجماعات الاسلامية المتشددة خاصة بعد تضديد الضغط على هذه الجماعات عقب التحريات الانتحارية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 16 ايار/مايو من العام الماضي وخلفت 45 قتيلًا قال الرميلى ان «هذه القرابة الجدية تخص جميع انواع التحركات والجرائم ولا تخص جرائم بعينها». وأضاف «هناك تكامل بين جميع مكونات الامن الوطني فيما يخص الافعال التحريفية».

وقال الرميلى ان عدد الشرطة في المغرب يبلغ 45 ألفا فيما يتناهز عدد سكان المغرب 30 مليون نسمة.

وقال ان الجريمة في المغرب زادت في الستة اشهر الاولى من هذه السنة بنسبة 1,10 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية «وتعقل ان الارتفاع ليس بسيطاً مثل اصدار شبكات بدون رخص والضرب والجرم - اما بالنسبة للجرائم الكبيرة فليس هناك ارتفاع.. ولم يذكر ارقاما».

في مدينة طنجة شمال البلاد.

تجدد الإشارة الى ان المياه البحرية بين الصحراء وجزر الخالدات الاسبانية وكذلك في مضيق جبل طارق غير محددة بين البلدين مما يترتب عنها أحيانا بعض المشاكل.

فيالمناسبة للحالة الأولى، ترفض مدريد تحديد الحدود في اتفاقية دولية لأنها تعتبر ان المغرب ليست له

انضمام موريتانيا للاتفاقية الدولية حول الجريمة العابرة للحدود

نواكشوط - يو بي أي: أعلنت موريتانيا امس الخميس عن انضمامها لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود المعروفة باتفاقية باليرمو والبروتوكولات الملحق بها.

واكد بيان رسمي موريتاني ان هذا الانضمام «يجسد انشغال موريتانيا الكبير بهذا النوع من الجرائم، كما يدخل ضمن سعي موريتانيا المستمر لمكافحة الجريمة والحفاظ على امنها الخاص، وامن العالم وشعبه»، موصيا بان الحكومة وافقت على قانون يسمح للرئيس الموريتاني ولد الطابع بالتوقيع على هذه الاتفاقية.

يذكر ان هذه الاتفاقية البريمة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 في نيويورك تجسد اهتمام المجموعة الدولية بمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وتنظيف التعاون الدولي لحاربة الجريمة المنظمة بشكل فعال، كما تهدف الى حرمان المجرمين من اي ملاذات آمنة، وتعد اول اطار قانوني متعدد الأطراف وشامل لمكافحة الجريمة المنظمة عبر العالم.

والحق بالاتفاقية الدولية حول الجريمة العابرة للحدود بروتوكولات عدة منها البروتوكول المتضمن منع وقمع المتاجرة بالأشخاص والنساء والأطفال والبروتوكول الخاص بمحاربة التهريب غير المشروع للمهاجرين عبر البر والبحر والجو، والبروتوكول المتعلق بمكافحة صنع المتحولات وأجزائها ومكوناتها والنخوة والمتاجرة بها بصورة غير مشروعة.

المغرب يوسع تعليم اللغة البربرية في المدارس

الرباط - اف بى: صرح وزير التربية الوطنية المغربي حبيب مالكي الاربعاء ان تعليم اللغة البربرية (المازيغية) في المغرب تطور عبر اقامة 930 مدرسة متخصصة «جديدة» في السنة الدراسية 2004-2005.

واكد الوزير المغربي امام البرلمان ان تعليم الامازيغية في المملكة سيعمم في وحسب مصدر عسكري موريتاني مطلع، فان الادارة المغربية بصدد تأسيس قواعد لها في الشمال الشرقي لموريتانيا، كما انها بصدد استصلاح طمات صغيرة تمكن الطائرات والحوامات الامريكية من الهبوط والاقلاع والتزود السهل، كما تمكن وسائل الاتصال الامريكية الراصدة لتحركات المجموعات المسلحة من التقاط صورها وبريقاتها

موريتانيوس: ليس اسبانيا مخطط بديل لحل مشكلة الصحراء وندعم ولد الطابع

الانقلابية التي استهدفت نظامه مؤخرا. وقال ان اسبانيا مصممة على توطيد وتوسيع تعاونها مع موريتانيا وهو ما سيجرى بحثه خلال الزيارة المقررة لرئيس الحكومة الاسبانية الي نواكشوط خلال العام المقبل وخلال زيارة وزير الخارجية الموريتاني لمديريت مستهل 2005.

وامتدح وزيرا خارجية موريتانيا واسبانيا المستوى الذي وصلت اليه علاقاتهما وبخاصة في المجالات التجارية وفي مجال الصيد والسياحة. وشهد موراتيوس على اهتمام حكومته بل والمجموعة الأوروبية كلها ببروز مغرب عربي موحد ومتكافئ وخال من الصراعات في مقابل اتحاد اوروبي يعمل من اجل تنمية الجنوب.

وتحدث وزير الخارجية الاسباني مولوا عن الهجرة الى اسبانيا عبر موريتانيا. وقال انها شكلت نقطة بارزة في محادثاته مع المسؤولين الموريتانيين مشددا على ان بلاده ستقدم لموريتانيا جميع اشكال الدعم الممكنة من اجل سد منافذ الهجرة السرية والسيطرة التامة على الحدود.

واكد وزير الخارجية الاسباني ان محادثاته مع الرئيس الموريتاني ولد الطابع ومع نظيره موريتانيا ركزت حول القضايا الثنائية وان لم تغفل المخاطر الدولية كالعراق وفلسطين ومكافحة الارهاب.

واعلن موراتيوس ان حكومته تدعم بكل قوة نظام الرئيس ولد الطابع، مبرزا انه تحدث مع الرئيس ولد الطابع حول الحاصلة

التي ما تقوم به فرنسا واسبانيا انما هو تنشيط الاتصالات والعمل من خلال ديبلوماسية الحوار لفسح المجال امام تطبيق لمخطط الامم المتحدة يرضي جميع الاطراف ويخرج منطقة المغرب العربي من الدوامة. وقال «كاننا مخططات لتنتج نحو العمل الملموس، واكد موراتيوس ان حل قضية الصحراء ان يتم بعضا سحرية بل لا بد من ان يعمل الجميع من اجله حيث ان الثلاثين سنة التي مضت على هذا النزاع طويلة ومربكة للتمتمة».

وقال ان المخططات السابقة «فشلت كونها لم توازن ديبلوماسية شطة ومحسنة ومحاوره تقرب الطرفين من بعضهما البعض».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

تقى ميغيل أنخيل موراتيوس وزير الشؤون الخارجية الاسباني ان تكون لدى بلاده وفرنسا مبادرة جديدة لحل قضية الصحراء الغربية بديلة عن مخطط وزير الخارجية الأمريكي الاسبق جيمس بيكر.

وقال موراتيوس في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الموريتاني مساء امس الخميس في نهاية زيارة يوم واحد لموريتانيا ان مخطط بيكر ما يزال «المخطط الوحيد المطروح على الطاولة» مضيفا «والصحيح انه ليس مخطط بيكر بل هو مخطط الامم المتحدة».

وفد امريكي يبحث التعاون العسكري وانشاء قواعد عسكرية في موريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»: اظهرت زيارة وفد سياسي امريكي برئاسة ميشيل اريينكي رئيس مكتب شؤون افريقيا الغربية بوزارة الخارجية الأمريكية، ان الاهتمام الامريكي بموريتانيا يزداد مع الزمن. بل وظهرت الزيادة في الامريكين صممون على الاستفادة من الأراضي الموريتانية الشاسعة ومن شواطئ موريتانيا المفتوحة على المناطق الاستراتيجية للإبحار العسكري في تنفيذ خطط واشطن

الرامية لمحاورة ما يسمى الد اصولي المسلح الذي خلق له وجودا في الغياقية الفاحلة بين موريتانيا ومالي والجزائر. وحظى الوفد السياسي امريكي الذي تواصلت زيارته امس لليوم الرابع باهتمام كبير حيث استقبله وزير الدفاع الموريتاني بايه ولد سيدى وعقد معه جلسة عمل مطولة.

واجرى الوفد محادثات صباح امس الخميس مع وزير العدل الموريتاني جابيار بكارى خصصت لاستعراض قضايا حقوق الانسان في موريتانيا. وادع وزير العدل الموريتاني عن موافق حكومته من حقوق الانسان والاقليات كما رة لدى استشارات للوفد امريكي تخص الرق والسبل الثقيلة بمحو آثاره في موريتانيا اضافة لملك حقوق الاقليات العرقية.

والجزائر- رويترز: قالت الحكومة الجزائرية امس الخميس انها لن تضمن اجور الأطباء الاخصائيين اثناء فترة الاضراب الذي دخل يومه الرابع كما اقرت مقاضاة المحتجين وددت بغضلهم ما لم يستأنفوا العمل. واكد مجلس القدمة انه اقر في اجتماع برئاسة رئيس الحكومة احمد اويحيى امس الاربعاء اجراءات عقابية مماثلة تطبق على كل العمال الذين يلجأون لاضراب غير محدود في قطاعات أخرى. وتصدر جدول اعمال الاجتماع الاضراب المفتوح الذي بدأه الأطباء

حكومة الجزائر تهدد بعقوبات لانهاء اضراب في المستشفيات

غير محدودة الذين يعتبرون في حالة اعمال لنصب معلمه». وتابع البيان «كما قرر مجلس الحكومة اتخاذ اجراءات مماثلة كلما دعت الحاجة الى ذلك لمواجهة كل حركة اضراب غير محدودة المدة وكذا مواجهة كل عمل من شأنه عرقلة الخدمة العمومية دون احترام للالتزامات القانونية بتوفير الحد الأدنى للخدمة».

وكانت وزارة التربيعة نفذت الاسبوع الماضي قرارا بالامتناع عن دفع مرتبات عمال المدارس الابتدائية والثانوية خلال اضراب قبل ان يستأنفوا العمل.

الاخصائيون بالمستشفيات الحكومية الاثنى الماضي لتفحيق مطالب متصلة بالمنح والترقيات والاجور والتعويضات.

وقال بيان للمجلس «فوض مجلس الحكومة وزير الصحة بالسهر على احترام المنشور المتعلق بعدم دفع اجور ايام الاضراب وايداع شكوى لدى المحاكم ضد التقايات التي تعرقل الخدمة العمومية للصحة لاسيما بالاجوء الى اضراب غير محدود المدة». كما تم تكليف الوزير مراد جيمي «بمباشرة الاجراءات القانونية لتسريح المستخدمين المضربين لمدة

الجزائر- رويترز: قالت الحكومة الجزائرية امس الخميس انها لن تضمن اجور الأطباء الاخصائيين اثناء فترة الاضراب الذي دخل يومه الرابع كما اقرت مقاضاة المحتجين وددت بغضلهم ما لم يستأنفوا العمل. واكد مجلس القدمة انه اقر في اجتماع برئاسة رئيس الحكومة احمد اويحيى امس الاربعاء اجراءات عقابية مماثلة تطبق على كل العمال الذين يلجأون لاضراب غير محدود في قطاعات أخرى. وتصدر جدول اعمال الاجتماع الاضراب المفتوح الذي بدأه الأطباء

المغرب يواصل الاحتفال بـ «انتصاره الدبلوماسي» على الجزائر في الامم المتحدة

حكما ذاتيا مؤقتا تحت السيادة المغربية على ان تجرى الامم المتحدة بعد اربع وعشرون سنة استفتاء يقدر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالجزير.

وجرت الانتخابات الصحراوية في 1990 عملية تصويت في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة بالاعتماد على توصية لم تحظ بشروط واجماع اعضاء اللجنة وحقق اسم نقطة تصويت (52 صوتا مؤيدا و89 امتناعا وغياب 50 دولة) إشارة الى ان المجتمع الدولي يؤيد دعوة المغرب لحل سياسي متفاوض عليه. وقال غيل بن عبد الله ان المغرب سيواصل البحث من هذا الحل والسعي اليه في اطار الجهود التي يبذلها «لإثبات وقرار هذا الحل النهائي في إطار السيادة الوطنية وصيانة الوحدة الترابية للمغرب».

وقال محمد بنونة السفير المثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة ان تنجيبة تصويت اللجنة الرابعة للامم المتحدة على مشروع القرار الجزائري حول الصحراء يجلس إشارة الى ان عدم مخطط جيمس بيكر في وجهه لا يحظى سوى بالأقلية داخل الامم المتحدة وقال ان «الغلبية الساحقة للامم المتحدة تدعم جهود الامم المتحدة للمقارعة الجزائرية التي تسلكها الجزائر ويشكل حارسا للديبلوماسية الجزائرية» وقالت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال المشارك

الحكم متفاوتة بحق متهمين في قضايا ارهابية في المغرب

تكون جريمة ارهابية بواسطة مكتوبات معروضة في الاماكن العمومية. وايدت المحكمة في الملف الرابع الحكم الابتدائي للقاضي بالبراءة في حق أسامة العروبي والبوخاري العسكري والحسين مسلك ويونس لمرايط لعدم مؤاخذتهم بما نسب اليهم.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضيتين يتابع فيهما 11 متهما بتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. وعلم بالرباط ان قاضي التحقيق بغض المحكمة أجرى الأبحاث مواجبة بين عناصر يوسف عداد المتابعة في اطار قانون مكافحة الإرهاب بعدما استمع لها في اطار الاستنطاق التفتيشي.

وتتابع هذه المجموعة المكونة من 15 فردا بتهم تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية والس الخطير بالنظام العام بواسطة التهريب والتخويف والعنف وتعدد السرقات والاختلاف والاحتجاج مسلية للدموع وتوزيع الصفاغ المعدنية للسيارات وارتقام اطرانها واضرام النار عمدا وانتحال هويات والقب و تزيف العملة الوطنية وتزويجها قصد تمويل أعمال إرهابية كل حسب المنسوب اليهم».

الرباط - «القدس العربي»

من محمد معروف:

يواصل المغرب ابراز «انتصاره الدبلوماسي» على الجزائر في الامم المتحدة بصدقة صادقة اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة بالاعتماد على توصية لم تحظ بشروط واجماع اعضاء اللجنة وحقق اسم نقطة تصويت (52 صوتا مؤيدا و89 امتناعا وغياب 50 دولة) إشارة الى ان المجتمع الدولي يؤيد دعوة المغرب لحل سياسي متفاوض عليه. وقال غيل بن عبد الله ان المغرب سيواصل البحث من هذا الحل والسعي اليه في اطار الجهود التي يبذلها «لإثبات وقرار هذا الحل النهائي في إطار السيادة الوطنية وصيانة الوحدة الترابية للمغرب».

وقال محمد بنونة السفير المثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة ان تنجيبة تصويت اللجنة الرابعة للامم المتحدة على مشروع القرار الجزائري حول الصحراء يجلس إشارة الى ان عدم مخطط جيمس بيكر في وجهه لا يحظى سوى بالأقلية داخل الامم المتحدة وقال ان «الغلبية الساحقة للامم المتحدة تدعم جهود الامم المتحدة للمقارعة الجزائرية التي تسلكها الجزائر ويشكل حارسا للديبلوماسية الجزائرية» وقالت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال المشارك

تكون جريمة ارهابية بواسطة مكتوبات معروضة في الاماكن العمومية. وايدت المحكمة في الملف الرابع الحكم الابتدائي للقاضي بالبراءة في حق أسامة العروبي والبوخاري العسكري والحسين مسلك ويونس لمرايط لعدم مؤاخذتهم بما نسب اليهم.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضيتين يتابع فيهما 11 متهما بتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. وعلم بالرباط ان قاضي التحقيق بغض المحكمة أجرى الأبحاث مواجبة بين عناصر يوسف عداد المتابعة في اطار قانون مكافحة الإرهاب بعدما استمع لها في اطار الاستنطاق التفتيشي.

وتتابع هذه المجموعة المكونة من 15 فردا بتهم تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية والس الخطير بالنظام العام بواسطة التهريب والتخويف والعنف وتعدد السرقات والاختلاف والاحتجاج مسلية للدموع وتوزيع الصفاغ المعدنية للسيارات وارتقام اطرانها واضرام النار عمدا وانتحال هويات والقب و تزيف العملة الوطنية وتزويجها قصد تمويل أعمال إرهابية كل حسب المنسوب اليهم».

وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضيتين يتابع فيهما 11 متهما بتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. وعلم بالرباط ان قاضي التحقيق بغض المحكمة أجرى الأبحاث مواجبة بين عناصر يوسف عداد المتابعة في اطار قانون مكافحة الإرهاب بعدما استمع لها في اطار الاستنطاق التفتيشي.

وتتابع هذه المجموعة المكونة من 15 فردا بتهم تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية والس الخطير بالنظام العام بواسطة التهريب والتخويف والعنف وتعدد السرقات والاختلاف والاحتجاج مسلية للدموع وتوزيع الصفاغ المعدنية للسيارات وارتقام اطرانها واضرام النار عمدا وانتحال هويات والقب و تزيف العملة الوطنية وتزويجها قصد تمويل أعمال إرهابية كل حسب المنسوب اليهم».

وقررت المحكمة تأجيل النظر في قضيتين يتابع فيهما 11 متهما بتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. وعلم بالرباط ان قاضي التحقيق بغض المحكمة أجرى الأبحاث مواجبة بين عناصر يوسف عداد المتابعة في اطار قانون مكافحة الإرهاب بعدما استمع لها في اطار الاستنطاق التفتيشي.

وتتابع هذه المجموعة المكونة من 15 فردا بتهم تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية والس الخطير بالنظام العام بواسطة التهريب والتخويف والعنف وتعدد السرقات والاختلاف والاحتجاج مسلية للدموع وتوزيع الصفاغ المعدنية للسيارات وارتقام اطرانها واضرام النار عمدا وانتحال هويات والقب و تزيف العملة الوطنية وتزويجها قصد تمويل أعمال إرهابية كل حسب المنسوب اليهم».

اسماكية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	05,01	06,15	12,05	15,24	17,52	19,03
القدس	04,23	05,44	11,24	14,35	17,02	18,18
القاهرة	04,39	05,58	11,41	14,52	17,18	18,33
دمشق	04,18	05,41	11,20	14,28	16,55	18,12
عمان	04,20	05,41	11,22	14,33	16,59	18,15
بيروت	04,21	05,45	11,24	14,31	16,57	18,15
بغداد	04,21	05,45	11,24	14,31	16,57	18,15
الكويت	04,33	05,51	11,35	14,48	17,15	18,29
المنامة	04,20	05,36	11,24	14,39	17,06	18,18
قطر	04,15	05,31	11,18	14,35	17,02	18,14
ابوظبي	05,03	06,18	12,07	15,24	17,51	19,02
الجزائر	05,31	06,58	12,33	15,37	18,04	19,25
تريخا	04,32	05,51	11,33	14,33	17,02	18,26
الرباط	05,12	06,33	12,13	15,20	17,47	19,04
صنعاء	04,42	05,53	11,48	15,09	17,41	18,48
انجنا	06,10	07,36	13,11	16,14	18,41	20,03
مسقط	04,46	06,01	11,50	15,09	17,36	18,47
طهران	04,46	06,11	11,48	14,54	17,19	18,40
تونس	05,03	06,30	12,05	15,09	17,36	18,56
الخرطوم	04,28	05,40	11,35	14,56	17,26	18,33
برلين	06,00	07,41	12,52	15,26	17,59	19,33
بروكسل	06,33	08,13	13,28	15,06	18,38	20,11
لاهاي	06,35	08,16	13,28	15,03	18,37	20,11
جاكارتا	3,35	2,43	05,46	09,35	14,09	14,58
اسلام اباد	04,51	06,15	11,52	15,01	17,27	18,45
سوكالابور	05,44	06,53	12,58	16,17	19,00	20,06
لندن	05,53	07,32	12,46	15,22	17,55	19,29
مليورن	5,35	4,15	06,04	06,04	08,41	09,58
موسكو	04,29	06,11	11,15	13,39	16,15	17,52
نيويورك	4,11	2,40	05,47	06,16	08,16	09,41
نيقوسيا	04,30	05,55	11,31	14,39	17,18	18,23
اتوا	04,46	06,25	11,48	14,39	17,18	18,40
باريس	06,39	08,18	13,35	16,18	18,51	20,22
روما	05,55	07,27	12,56	15,52	18,21	19,47
سان فرانسيسكو	05,54	07,20	12,54	15,58	18,25	19,47
ستكهولم	05,54	07,38	12,33	14,46	17,23	19,02
طوكيو	04,26	05,49	11,26	14,33	16,59	18,18
واشنطن	04,51	06,13	11,52	15,01	17,29	18,45
فيينا	04,53	06,20	11,54	15,01	17,22	18,45
	05,42	07,20	12,39	15,24	17,55	19,27

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا



كرافة ضغوط عليها لتتحمل مسؤولياتها في قطاع غزة بعد فك الارتباط ربط المساعدات الأمريكية لأمر بمساهمتها باستقرار المنطقة

■ حكومة إسرائيل تقرض أن بعد فك الارتباط عن قطاع غزة سيسارع التصاريح التي حملت العباء الأمتي، الإرهابي والاقتصادي لغزة، ولكن لا توجد أية ضمانات لذلك، ولهذا، إذا ما نشأت من هناك توترات مسلحة تستغل للهجوم على إسرائيل، فإن عدم البرهان واتهام العالم بسبوجه اليوم - لأنه سيكون واضحا أن هذا السلاح جاء من مصر، وبالإسناد إذا لم يكن هناك تواجد إسرائيلي في محور فيلادلفيا - ولكن لهذا الغرض مطلوب عمل مسبق بمقايمة علاج وقائي.

على خلفية الأداء البائس للمصريين في أعقاب حسم الدماء في طابا، خيبة الأمل الشديدة من السلام البارد، غياب سفير مصري في تل أبيب، وترسيخ الشهرة في مصر وكان إسرائيل في التي نفذت العملية ضد مواطنيها في طابا وفي سيناء (تشبهيرات لم يكلف الرئيس مبارك نفسه عار ربما ردا باتا) - فإن هذا هو الوقت لإقامة رافعة ضغوط على مصر من نوع جديد، حين يصل فك الارتباط، ويكون بوسع هذه الرافعة أن تساعد إسرائيل، وربما تتصلق بذلك إدارة المصريين المتحكمة لظهور الجن، كل هذا في ظل الحفاظ على العلاقات القائمة، الباردة أي على حال، مع هذه الدولة.

منذ العام 1979، تحظى مصر بمساعدة أمريكية سخية بنحو ملياري دولار في السنة، وذلك فقط بفضل إتفاقها السلمي مع إسرائيل، وإسرائيل حظيت في حينه بتعويض أمريكي على فقدان حقل النفط في سيناء، كما أن مصر طالبت وتلفت



جورج بوش

حسني مبارك

وإذا ما تطوعت إسرائيل إلى إلغاء المساعدة التي تتلقاها من الولايات المتحدة (في الماضي 20 في المئة) في الإنتاج الإسرائيلي اليوم 0.5 في المئة فقط)، فسنتفى أيضا المساعدات لخصر.

سنامراس رافعة الضغوط ذات الصلة على مصر، ولكن لا يوجد ما يبرر عدم التلميح لمن يتبين أن يلجم في بمجرد وجودها.

في باخور مستشرق (يديعوت احرونوت) 2004/10/21

تنفيذ فك الارتباط سيمرح اعترافا إقليميا ودوليا بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها

■ حين أعلن رئيس الوزراء عن خطة فك الارتباط، وادعى بأنه في أعقاب تطبيقها سيكون من السهل على إسرائيل مكافحة الإرهاب، رفع غير قليل من الحواجب، فرجال اليمين الایدیولوجی سخروا مدعى بان كل انسحاب سيسبب بالحرب ضد الإرهاب، وأعلن فقط من وجود الجيش الإسرائيلي في القطاع يمكن التصدي لهذا الإرهاب، وحملة «أيام الرد» تشكل ردا خالدا على الهادزين.

في التفكير السياسي يوجد مفهومان أساسيان للسيادة، الأول، يسمى «سيادة الملك» أي، وجود سلطة ذاتية، متفق عليها من السكان في أرض محددة، وتجمع في يديها وسائل تحقيق مصالحها، للتغلب على المعارضة الداخلية ولغرض الدفاع ضد العدو الخارجي. في بداية الدولة، ساد هذا المفهوم في أوساط مؤيدي «الفعالية»، واليوم تسود في اليمين الایدیولوجيا.

وجهة نظر أخرى تشدد على «سيادة المحيط»، أي، شرعية من خلال إعترا ف محافل دولية ومدنية بأعمالها. مجرد تبني خطة فك الارتباط يشكل انطلاقا باتجاه هذا المفهوم، والرد في العالم على حملة «أيام الرد» مثال على ذلك.

عندما خرجت إسرائيل إلى العملية في جنين، في نيسان (أبريل) 2002 (حملة «السور الوافي»)، تعرضت لنقد دولي حاد، الامن العام للأمم المتحدة وقف على رأس منتقدي إسرائيل، بل وبعث بلجنة تحقيق عنه لفحص «المذبحة».

بعض الشيء حتى من جهة المنتقدين الدائمين في أوروبا وفي إسرائيل. لولولة الأولى، كان على كل أولئك أن يتوروا ضد العملية الأخيرة بشكل حازم بقدر لا يقل: فعند القتل الفلسطيني في العليتين كان مثابها، نحو 130، والاهم من كل ذلك، فإن ذريعة حملة «أيام الرد» كانت «فقط» قتل طفلين معاقدين على يد إرهابي، في ضفعا في مهندك يارك، ذريعة العملية في جنين، وها هي، العملية الأخيرة لم تشبه بدير ياسين

غاي معيان عضو مركز البكود (معاريف) 2004/10/21

لن ينسحبوا من السجون إلا بعد ان تحل بهم المصيبة المقبلة كما فعل بيغن بعد حرب الففران القادة الاسرائيليون ضيعوا الكثير من الفرص بالتوصل الى سلام مع السوريين

■ في الأشهر الأخيرة أخذ الرئيس السوري يطلق الإشارات بأنه معني بالعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل، حكومة إسرائيل من ناحيتها أدارت له كلفا باردا وصمت ذاتها غير رافعية في سماعه.

قبل 35 سنة جئت إلى غولدا مثير وأنا متفعل جدا ومعني رسالة غير مباشرة، ولكنها مؤتوقة من الرئيس المصري: السادات مستعد لإجراء مفاوضات سلمية، غولدا ركزت على نظرتها الحادة الباردة وسألتني: هل تعرف عموما ما الذي يريد منه، انه لا يريد كل سيناء وهذه ليست واردة في الحسان، لو كان يقدر عيونها أن تفتل لكتف ميتا منذ مدة طويلة.

إثر هذا الرفض نزلت على رؤوسنا حرب الففران، وبعد أربع سنوات من ذلك التاريخ صعد متناحيم بيغن إلى سدة الحكم وتنازل عن كل سيناء بمساعدة منظمة من إرييل شارون - وانتسب إليها واقفا على قدميه، الفشل السوري (أي في التعامل مع سورية) يذكركي بالحقاق في التعامل مع مصر في السابق، أنا خردت من غرفة لوندات متخبر حزينا وبائسا وقلقا، وهي تلتصم بصد من رفاقها واصفا قلقتها حتى تعلمت أن شيئا ما قد حدث ليوسي في الأونة الأخيرة وأنه خرج عن الصراط.

من قبل انتخاب اسحق راين لرئاسة الحكومة نشأ بيننا جدل أتعاطم بعد انتخابه عندما أصبح وزيراً في حكومته، خلافا للصورة الجماهيرية الشائعة لي، إلا أنني كتبت من انتصار الاتجاه السوري وليس الفلسطيني معتقدا أن من الأفضل بدء العملية السياسية الأكبر على الجبهة السورية، وإذا تم التوصل إلى حل هناك فسيسهل علينا ذلك المعالجة المشكلة الفلسطينية، أما راين فقد كان له رأي آخر، وفي وقت لاحق اعترف أمامي أنه قد أخطأ فيما وأنه كان من الأفضل والأجدر البدء مع سورية قبل فلسطين.

قبل مقتل راين الذي شوش كل شيء بفترة قصيرة، دعاني إليه وكشف أمامي بصورة سرية جدا والأفعال لم أعده لديه أنه قد أوعى لدى الإمبريكيين رسالة يدي فيها استعدادهم للانسحاب من كل هضبة الجولان مقابل اتفاق سلام وتطبيع العلاقات وترتيبات إمداد المياه والإنذار الكير، ولولا أنني سمعت بنفسي ما قاله لما كنت أتجرا على الإذلاء بهيادتي هذه.

بينما ينسحبون خلف راين المقتول وقام هو أيضا، حسب مصادر أمريكية وسراييلية تخفية، بإعطاء التزام وتعهد بالانسحاب من هضبة الجولان ضمن شروط مشابهة لشروط راين، نتجايهو

في المرة القادمة من شأن قاتل محتل أن يحاول اغتيالك بالباروتكا (سلاح مضاد للدبابات، أد) وليس بمسدس مثلما أطلق النار على اسحق راين، هكذا حدث مؤخرا صديقي، رئيس الوزراء إرييل شارون، قتل شارك في ضوء التحريض غير المسبوق الجاري ضد شارون من جانب اليمين المتطرف، في ضوء قراره اقتلاع آلاف المستوطنين من منازلهم.

باطلع المهمة الثقيلة لحماية رئيس الوزراء ملقاة على معجالة الاستقطاب المنصف في الشعب ملقاة على رئيس الوزراء نفسه، وعليه، فإن معارضة شارون الاستفتاء الشعبي ليست في مكانها، الاستفتاء الشعبي سيساعد في تهدئة الخواطر المعاصرة، فمكتفون في اوساط المعارضين لخطبة شارون في يومه، وفي حينه أن يساعدوا وربما سيكتفون مستعدين لعزل المتطرفين.

خطة الانسحاب من قطاع غزة ستخلق في كل حال جرحا مفتوحا، الاستفتاء الشعبي سيخفف أمر وقف النزيف، وتقليصه، ورئيس الوزراء يوشع على أن يقتر في اكتيست هذا الأسبوع خطته لاقتلاع آلاف اليهود من منازلهم، حتى بواسطة نواب معروفين ككارين لمستوطنين، هم يهودون آاب شارون فقط لأنه في النظر فآر على أبنائه مستوطنين، وفي واقع الأمر فإن حلمهم هو اقتلاع شارون إلى الكلاب، ورائته بعد أن يحقق خطته، وفي نفس الوقت، فإن عددا من نواب الكيود، سواء من المؤيدين أم من المعارضين لخطبة شارون، يفعلون ذلك ليس لإعتبارات موضوعية بل لحسابات الوظيفة الشخصية، فقط استفتاء شعبي سيهدئ لشارون الشرعية الأخلاقية - السياسية لتفكيك خطته.

ومن المتخبر للاهتمام هو أن أولئك في وسائل الإعلام وفي اوساط النشطاء السياسيين من اليسار، ممن يعارضون الاستفتاء الشعبي، هم أيضا الذين



بشار الأسد

ينفي ذلك الآن، إلا أننا نعرف جميعا عمليات التغي التي يقوم بها وتعرف كيف تقدر وزنها الحقيقي. يهود باراك الذي خلف تنتجايها وشارك في المفاوضات شخصيا أيضا، باراك يدعي أنه كتف وجه ياسر عرفات الحقيقي كأمب ديفيد، ولكن ما من شك أن وجهه هو ذاته قد اكتشف أيضا في شيردزاتون.

حول كامب ديفيد توجد روايات متباينة، أما بالنسبة لشيردزاتون فلا يوجد خلاف، وهناك إجماع بأن براك قد كان من اللطيف والأجدر وتكر من دون أن يرش له جفن التزاماته السبقة للإمبريكيين والسوريين، وهكذا ذهب للتحقيقات أثيراح للمرة التي لا يعرف أحد عددها.

التحقيقات الأخيرة الصادرة عن بشار الأسد نجحت في زرع الاريك حتى في اوساط الأجهزة الاستخبارية القادرة والجاهزة عندما وفي اوساط قيادات الجيش العليا، هناك من يدعون ذلك، وهناك من يقولون رواية أخرى، هؤلاء يدعون أن الأسد سجد واوثق يقولون أنه يتاور ويخادع، وفي غضون ذلك سيجلسون مكتوفي الأيدي ولا يجرعون ساكتا، التوضيحات الصادرة عن الحكومة والجيش لهذا الشلل الفرع الذي

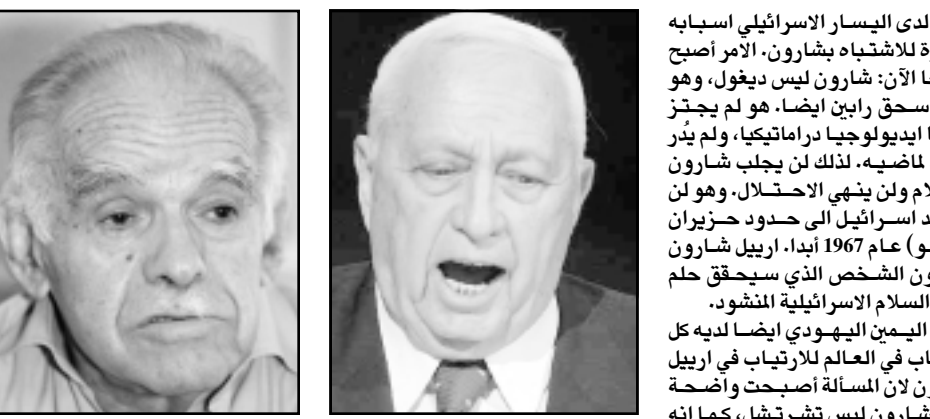


بشار الأسد

المعده وينسحب من كل هضبة الجولان حتى آخر متر فيها.

بوسي سرید عضو كتیست ورئيس ميرتس سابقا (معارف) 2004/10/21

من بعده سيأتي الطوفان شارون هو النقطة الحورية في السياسة الاسرائيلية



إرييل شارون

■ لدى اليسار الإسرائيلي أسيايه الكثرة للاشهاد بشارون، الأمر أصبح واضحا الآن: شارون ليس يقول، وهو ليس اسحق راين أيضا، هو لم يتجزأ انقلابا يديولوجيا دراماتيكا، ولم يبرز ظهره ماضيه، لذلك لن يجلب شارون السلام ولن ينهي الاحتلال، وهو لن يعيد إسرائيل إلى حدود حزيران (يونيو) عام 1967 أبدا، إرييل شارون لن يكون الشخص الذي سيسحق حلم حركة السلام الإسرائيلية المنشود.

اليمين اليهودي أيضا لديه كل الأسباب للإرتياب في إرييل شارون لأن المسألة أصبحت واضحة الآن: شارون ليس تشترتل، كما أنه ليس اسحق شامير، هو ليس أحسايا ولا خلاصيا وليس متعصبا، لذلك لن يحافظ شارون على وحدة أرض إسرائيل، وهو سيخلفي بعض الأجزاء ويقطع مستوطنات، ولن يكون الشخص الذي سيحافظ على حلم الحركة القومية اليهودية المتشددة المنشود.

لدى حزب العمل أيضا كل الأسباب والمسببات للإرتياب في إرييل شارون، ذلك لأن الأمر أصبح واضحا الآن: شارون ليس شركا حقيقيا، لأن ما يحركه هو مبداه الأعلى في الحفاظ على بقائه، فهو مستعد لاستبدال الشركاء وتبديلهم بلا أوجاع قلب مفرطة وبلا معنى، لا ليست لدى شارون العجوز شبيهة القتل السياسي، وليست لديه نوايا خبيثة منيئة من أجل الكيد فقط، ولكن لديه غريزة البقاء الفضاة في كل حيوان قديم، لديه استعداد لا كايح له للقيام بكل ما هو مطلوب للوصول إلى الهدف، لذلك لا يوجد سبب يدعو حزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

حتى قادة الليكود الكبار يملكون كافة الأسباب للاشهاد في شارون والشك فيه، ذلك لأن المسألة باتت واضحة الآن: شارون ليس ليكوديا حقا، هو ليس مصنوعا من جلد الحزب الذي يتراسه، هو لا يجب هذا الحزب العمل للوثوق به، وإن لم يحذر فقد يجد هذا الحزب نفسه تحت قدمي شارون في إحدى حركات القبل المتدفعة التي يمتيز بها.

تقارير منظمات دولية لحقوق الإنسان ليست منتجا استهلاكا مرغوبا فيه على نحو خاص في إسرائيل - مثلما هي دول أخرى تكون فيها نشاطاتها موضع النقد. السبيل الأسهل للتعاظم مع التقارير هو إتهام كتّابها بالتحيز السياسي، بالمساذجة أو بعدم معرفة الحقائق، من السهل أيضا الاستخفاف بامهتهم.

هكذا سيستقبل معظمنا، بالأحرى، التقرير الذي نشرته أسس جمعية (هيومن رايتس ووتش) أيضا عن هدم المنازل في قطاع غزة، الفهين، أولئك الذين لا يتفكرون في أي مرة إلى جذر المشكلة ويكتفون - من مكانهم الأمان خلف البحر - بتوجيه أصبع الاتهام، بشكل عام ونحونا.

هيومن رايتس ووتش، وتوجد منذ أكثر من عقد بقليل، وفي سياق هذا الزمن تمكنت المنظمة، في إطار التحالف العالمي من تظهير مبادئ قتالية من الإغلام، أن تكون شركا في نيل جائزة نوبل للسلام، وتقاريرها تحظى بصدى فوري؛ غرضون ساعات من المؤتمر الصحافي أمس الأول ظهرت المعطيات والأقوال في مواقع الانترنت للصحف الهامة في العالم ونقلت في شبكات التلفزيون، ملايين الإمبريكيين تلقوا مع وجبة عشائهم، أو اليوم مع هقوة الصباح، الأرقام: الفا منزل دجمة، 16 ألف فلسطيني دون مأوى.

في أذان هؤلاء الناس كل قسیر اسرائیلی سيدو تديريا محشورا مضععا الحقائق لاغراضه، وسندس المنظمة الدولية في نظرهم قضايا موضوعيا أو متوازنا للوضع على الأرض، وستكون تفضيضا ضررا مزروجا؛ ضربة أخرى لصورة إسرائيل كطرف محق في الحرب والنزاع، ويشكل عام في نظرة من الخارج، كما اكتشف كل اسرائيلي قضى إجازته في الأشهر الأخيرة في خارج البلاد فان المواجهة الإسرائيلية - الفلسطينية تبدو أكثر فاكثر خنزاعا قبلي عنيف، عديم المعنى والحل.

الجيش يفعل ما يشاء ويسبب الدمار ثم يسأل عن الجدوى العمليات الاسرائيلية في الضفة والقطاع تدار في ظل فراغ سلطوي وجماهيري خطير

■ أجرتة الصحف في كل العالم تبين، على نحو غير مفاجئ أن الغرب برمته يتبنى سقوط بوش، وفي إسرائيل يحظى بدعم هائل، مشكوك فيه أن يكون بوش وزجاله مستهلكين كبارا لتقارير «هيومن رايتس ووتش»، ولكنهم هم أيضا لن يسيعم، على مدى الزمن، تجاهل المزاج السلبى تجاه إسرائيل في محافل مختلفة.

حتى هنا عن اضرار التقرير، ما يقوله مضمونه عن الحرب التي تديرها وعن السبيل التي تديرها به هو موضوع يكتبه الجمهور في إسرائيل منذ زمن بعيد، تحت ضنا الأمم، الخوف ومشاعر الثأر التي يخبرها الإرهاب الوحشي صندا، هذا المزاج مفهوم تماما على المستوى الشخصي، وحقيقة أن السلطة أيضا تشارك فيه تقرب من إنعدام السؤولية.

فمن يكثر إن؟ الجيش بالذات، داخل الجيش الإسرائيلي نفسه بدأت تنطلق منذ زمن أصوات تنادي ما هي بالضبط جدوى هدم المنازل بالجملة في قطاع غزة، وتأتي هذه الأصوات من تحت وحتى هيئة الأركان، ومؤخرا عن رئيس الأركان لجنة برئاسة العميد اودي شني لفحص الأمر، كما أن الجيش عقد لقاء بين رجال هيومن رايتس ووتش مع رئيس قسم العمليات اللواء يسرايل زيف، وهذا لم يغير في شيء موقفهم ولكن على الأقل الجيش - خلافا للقيادة السؤولة عنه والجمهور الذي يغذي - لا بغض النظر - بالحديث يدور بالمعنى عن ذات الجيش الذي وضع ونفذ الهدم بالجملة، غير تعليمات فتح النار بما يتناسب مع ذلك، ويشكل عام قام في القطاع تقريبا بكل ما شاء، والان هو يفتحص إذا كان هذا مجديا.

هذا كخلف بان يفاجئ، من من يكن هنا في السنوات الأربع الأخيرة، ولكن هكذا بالضبط تدار الحرب، دون القصد من الصلوة، دون الحدود والرقابة، في سلسلة قرارات ميدانية يتخذها الجيش ويتفادها وبعد ذلك يفحصها، في ظل فراغ سلطوي وجماهيري خطير.

عوف شيلح كاتب دائم في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2004/10/19

انطلاق الدورة 48 لمهرجان لندن السينمائي الدولي؛ سلة عروض عربية معتبرة تقرب المشاهد البريطاني من فلسطين و«الاثم اللبناني» وشريط إيراني يعاين جروح اكراد العراق

لندن - من زياد زياد:

حظيت الدورة الثامنة والأربعين لمهرجان لندن السينمائي الدولي (The Times LFF) 20 تشرين الأول (أكتوبر) - 4 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، حيث استضيفت ستة أفلام ورائية عرضت في مهرجانات دولية، حاز اثنتان منها على جوائز مرموقة، إضافة إلى مديح نقدي لفت الانتباه إلى مواهب صانعيها الشباب.

صاحب «بيروت الغربية» اللبناني زياد دويري (ولد عام 1963) سيقدّم جديد «قالت ليلا» (Lila Says) الذي اقتبسه عن رواية الكاتب شيمو (وهو اسم مستعار) ما يفترض أن يكون مؤلفاً شاباً من أصول شمال أفريقية) التي ذاع صيتها قبل أعوام في فرنسا، نظراً لاجوائها الأيروتيكية والاعترافات الحميمة التي تسردها الراقية ليلا (الممثلة فانيا جيكانتي) الكاتوليكية على مسامح البطل - الكاتب ذي الأصول العربية (الممثل محمد خواص) إثر تعارفهما في غيتو عربي بباريسي، بعدما استقرت مع عمتها العجوز في إحدى شققه المتواضعة. يحاول الاثنان إخفاء علاقتهما عن أقرانها، لكن ميلود (الممثل كريم بنحدو) أحد قادة عصابات الحي الذي توله بها، لن يسمح بفرصته فتوفت حتى لو كانت على حساب ابن جلدته، الغامرات الجنسية للبطله والتي ستختلي على شيمو، تخفي تحت ادعاءاتها خللاً داخلياً (لم تستشفه سوى والدته «الممثلة كارمن ليس») هو تعبير عن فشلها في مواجهة استحقاق الصداقة، أناتها «تخفي» من أجل الإغواء الناقص الذي سيقود ميلود وعصابتها إلى اغتصابها، ليكتشف البطل أن حبيبته صاحبة الخيال الصادم عذراء، وأن قصتها مستقاة من قراءاتها، أضفى دويري بعداً سياسياً لم يتوافر في النص الأصلي عبر إشارات إلى هجمات إيول (سبتمبر) وانعكاساتها وحضورها الضامط (عبر تغطيات قناة الجزيرة للربح على العراق) على الوسط المهجر.

«باب الشمس» للمصري يسري نصر الله و«عش» للفلسطيني توفيق أبو وائل (جائزة التقاد الدولية في كان) مسا الفاجعة الفلسطينية من زاويتين مختلفتين: الأول يعيد صوغ الدياسورا التي ستقود إبائله الكثير إلى المنافي والهجرات، والثاني هو قراءة لفهم القهر عبر ممارسات عنيفة يقوم بها أب على أفراد أسرته، ضمن أجواء العبودية الجماعية التي ستؤدي بالآباء والشباب إلى إثم قتل والده.

فيما تذهب اللبنانية دانيال عريبد في باكورتها الروائية «معارك حب» (جائزة لجنة التحكيم في مهرجان السينما العربية في باريس) نحو الداخل العائلي، لتمتحن خراب أفرادها وتشظي علاقاتهم، كتأخر مرضي لحرب أهلية ضروس، المصري خالد الحجر (سبق أن عرض شريطه السابق «غرفة لاليجاره» في دورة 2000) سيشارك بـ «حب البنات» الذي اعتبره التقديم الخاص بكتالوغ المهرجان أن الحجر هو النسخة المصرية للاسباني بيدرو المودافارا؛ وقارن لاجواءه الدرامية بالسلسلن التلفزيونيين الأميركيين الشهيرين «اصدقاء» (Friends) و«الجنس والمدينة»؛ أما صاحب «قلعة فولتير» التونسي عبد اللطيف كشيبي الذي وضع جديد «هروب» (L'esquive) (الجائزة الكبرى لمهرجان حيفا الاسرائيلي!!) ضمن خانة «ثورات فرنسية» عن الياق كريمة الذي يقع في غرام ليلا، ولكي يتقرب منها يشاركها تدريبات مسرحية الكوميدي الكلاسيكي بيير ماريفو، صوره المخرج الشاب (ولد عام 1960) شريطه على طريقة فريق «الدوغما 95»، ككاميرا محمولة وممثلين هواة، واسع عليه أجواء كوميدية لم تنكر التعرض للمشاكل الاجتماعية التي تعصف بابناء الغيتوات الشمال أفريقية في فرنسا. شريط «كشيبي»، الذي يعمل حالياً على شريطه الجديد حول علاقة سائق تاكسي مع شابة أمريكية على خلفية هجمات إيول (سبتمبر)، يعج بحويوة نادرة ظهرت بجلاء في مونتاجه اللاهث وحواراته السريعة بين الشخصيات الشبابية التي تمتاز بعقلانية واضحة وادراك بين محيطها واشكالاته.

«الاسلامفوبيا» لها حصتها هذا العام، ويعكس الشريط الثاني «ياسمين» (Yasmin) للمخرج البريطاني كيني غلنغان (صاحب فيلم «هجوم الغاز» ونص كاتب السيناريو سيمون بوفوي بعد «عرا كامل») هذا الهاجس الذي اتخذ بعداً عنصرياً في بريطانيا، عبر حكاية الشابة المسلمة ياسمين العاملة في الحقل المساعدة الاجتماعية، والتي تعيش عائلتين: كمسلمة حيث التزامها بالعرف العائلي والديني (ارتداؤها الحجاب أبرز علاماته)، وبريطانياتها حيث أنها ولدت واندجمت، الأمر الذي يفرض عليها نزع الحجاب قبل دخول المدينة الكبيرة ومكان عملها، أنها المرأة الثانية ذات المبتدئين، لاحقاً ستخبر هجمات 11 إيول (سبتمبر) من طبيعة علاقة الآخرين بها، فهي العدو والشكوك في ولاتها، بل إن فورة الاستعدادات ستصل إلى الاعتقال، قبل أن يكتشف المحققون أنها كانت تسعى فقط إلى الإفراج عن زوجها، صاغ المخرج غلغان من معاناة بطلته خطاباً سياسياً يتهم الطرفين، الأول في إصراره على نزاعه ترمته التي لا تتماشى مع الإطلاق الاجتماعي - الذاتي للجيل الجديد (جلسات استقبال الشبيبة للقتال في العراق وأفغانستان ضد الاحتلال الأمريكي)، والثاني (البريطاني) في سداجة رؤيته ونقص معلوماته حول إيمان وتقاليده وثقافة الآخر الوافد، هناك أيضاً الشريط المصري «الراهبي الصغير» (15 دقيقة) للمخرج أشيف كوما حول صبي يجد نفسه بالخطأ في أرض «العدو» الهندي حينما يرغب في متابعة مباراة كريكت!

صاحب «زمن الجهاد الشطة» (2000) و«أغان لوطي» (2002) للإيراني يمين قبادي الذي أصبح أول مخرج سينمائي يعاين الحرب الأمريكية على العراق، ولكن من الكوة الكردية، فـجديده «سلاح» يستلخس الطيران» (Turtles Can Fly) ويحلل كردستان العراق - مدججاً بحكايات مؤلدة عن الخراب الإنساني الذي عم المنطقة بعد حروب عدة، وهاهي تنتظر الأخيرة بترقب؛ أنها الخلاص من قبضة صدام حسين على يد اليانكي، قيادي اختار بحبته إبائله: أطفال اكراد ضاقت بهم السبل ليعملوا مياومين في «اصطياد» الانغام وبيعها، قادمه يدعي «كاكا ستلايت» وهو يافع متسيد على جيشه، مخادع، مفادوم، كرس لدى الجميع واقع حال كاذب بأنه خبير تركيب اطلاق هوائية، يرتزق من ترتيب قوائنها التي يتهاون عليها عجائز القرية لتأخير خبر القيام القادمة.

يقع هذا الصبي الحيوي في حب صبية لاجئة، هربت من غاز حلبجة ونفذت عائلتها، تعيش على الهامش مع صبي فقد ذراعيه وطفل ضريب، تحاول هذه السموت والشاهدة على الجزيرة الكبيرة أن



لغة من فيلم «قالت ليلا»



لغة من فيلم «قالت ليلا»



لغة من فيلم «ياسمين»

الافتتاح الذي جرى أول من أمس خصص إلى جديد صاحب «اسرار واكاذيب» (السبعة الذهبية لمهرجان كان 1996) البريطاني مايك لي «فييرا» (Vera Drake) (جائزة الأسد الذهبي) وجائزة أفضل ممثلة لميلدا ستانتون في مهرجان فينسيا الأخير) وهو عمل قائم حول الالتباس الاخلاقي الذي ستعق فيه هذه السيدة والأم العجوز، فالي جانب عملها كمنظفة في منازل ارسقراطيي لندن الخمسينات، تملك فيراً جانباً غامضاً، سريراً لا تشاركها فيه سوى صديقة طفولتها التي تتاجر بلووم واضح بسداجة فيراً وقدرتها على اجهاض سيئات الحظ من الفتيات، وهو فعل تسمية البطله: «تنظيف الفتيات وعودة تزفهن الطبيعي»؛
فيرا ترى عائلة متكافئة: الاب ميكانيكي، الابن خياط، الابنة المتفكئة على نفسها، لن ياتنها حظ الزواج الامتارخاً ومترامناً مع الفاجعة الكبيرة التي ستعصف بقيم الجميع، عندما تلقى الشرطة القبض على الام فييرا - ليلية الاحتفال باعلان حبه بطلتها عائلة امريكية (الممثلة جوان آلن) محترقة سياسياً نافذ (الممثل سام نيل) تقع في حب طبيب ليانكي الاصل (اداء سيمون ايكريان) يعيش في مناه اللندني ويعمل كطباخ، ماحدث في نيويورك وواشنطن سيستلكن العبد الضامط على الحبيبين اللذين سيدجان نفسيهما غارين في تبرير علاقتهما العاطفية ومثلها سعيهما الي عقلنة ما حدث، ليبدل - مع العديد من الشخصيات، خصوصاً مديرة منزل البطله والتي لاتني في فلسفة كل شيء - في سجلات طويلة حول الدين والسياسة والارهاب والعنصرية والعلاقات الجنسية (ستستعرض في مقالات قادمة اعلام خانات هذه الدورة).

المخرج العراقي محسن العزاوي؛ المسرح العراقي سيعود مشرقاً على الرغم من انف الاحتلال!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

عمرى أصبحت لها قيمة.. وتكريمي في مهرجان القاهرة أصبحت لها قيمة.. وتكريمي في مهرجان القاهرة التجريبي تشريف وضعني أمام مسؤولية كبيرة وتكريمي أي فنان عربي على أرض الكنانة شرف لكل فنان وهذا ليس بعيد عن مصر الريادة والرائدة دائماً في كل الفنون.
■ كيف ترى مشاركتك في مجال المسرح.. وأهم الاسهامات التي حصلت عليها؟
■ تخرجت في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1960 بدرجة امتحياز.. وحصلت على منحة دراسية لدراسة المسرح في تشيخوسلوفاكيا آنذاك.. وحصلت على الدبلوم العالي من اكااديمية الفنون في براغ، وعينت مدرسا بمعهد الفنون الجميلة ببغداد لتدريس مادة التمثيل ونظريات الموسيقى والتحققت عام 1970 بجامعة جابس للحصول على درجة الدكتوراه في نظريات المسرح وبسبب زيارة مفاجئة لي للعراق التحقت بالجيش آنذاك لتأخري في دفع البذل النقدي ولم تتمكن من الحصول على الدكتوراه.
■ ما هي أبرز أعمالك المسرحية بالمرح؟
■ أخرجت ما يقرب من 60 مسرحية أكثر منها «صاكو شغل» عام 58 و«منظف» عام 67 و«باب الفتح» عام 78 و«رومي وجوليت» عام 75 و«جنود الحب» عام 82 و«اضبطوا الساعات» عام 88 و«الوهم شريكاً» عام 89 و«مواهب الجفاف» عام 2003 وآخر الضائع عام 2004.
■ وأبرز الجوائز التي حصلت عليها خلال مشاركتك؟
■ العديد من الجوائز التي لا يمكن حصرها، بالإضافة إلى عدد ضخم جداً من شهادات التكريم من نقابة الفنانين العراقيين والمهرجان الدولي بقرطاج بتونس ومهرجان بابل الدولي ومهرجان المسرح العراقي.
■ شاركت في بطولة 20 مسلسللاً تليفزيونياً وأقدمت خلالها أدواراً رئيسية فيما يقرب من 15 مسلسللاً فانا في الأصل مخرج وممثل مسرحي وتليفزيوني.

ومناقشة قضايا الوطن»
■ آثار الحرب وما صاحبها من تدمير والشقيق.. كيف ترى آثارها؟
■ لا شك أن هذا الدمار والخراب الذي لحق بالعراق كان له تأثير في عرقلة الحماس والنشاط الفني بشكل عام وادى بالتالي إلى قتل هذا الحلم وندى الفنان العراقي ذاته وهذا يعود إلى الأوضاع الحالية فلم تعد هناك مسارح بسبب الوضع الأمني وهذه كارثة في حد ذاتها وإن كان الحلم أن تتبدل هذه الكارثة ويعلم العراق عن تحديه لأشكال هذه الكارثة ويعود كما كان أكثر قوة.
■ هل صحيح أن هناك هجرة جماعية للفنانين العراقيين ابان فترة الحرب للخارج؟ وما رايك فيها؟
■ ليست هناك هجرة.. وإنما هي الهجرة بدأت قبيل الاحتلال الأمريكي للعراق بسبب ظروف سياسية وفي رأيي أن من يحب وطنه لا يستطيع بسهولة تحمل الغربة والهجرة من الوطن الأم ومن يعيش الوطن لا يمكن أن يفرط في المسرح فكلاهما جزء لا يتجزأ عن الآخر.
■ كيف ترى التجريب في العراق؟
■ التجريب كان مهماً لجيل الرواد قبل الشباب.. وإذا القيت نظرة على المسرح التجريبي في مصر مثلاً ستجد أن عملاقة الفن المسرحي بدءاً من سعد أردش وكرم مطاوع وسهير العصفوري وفهمي الخولي وأحمد زكي وغيرهم هم رواد في الأصل ولهم تأثيرهم وبيروهم في مجال التجريب وعلى الشباب دور أكثر مشقة وصعوبة من الرواد وفي العراق هناك من حمل لواء التجديد والتحديث أمثال ابراهيم جلال وسامي عبد الحميد وقاسم محمد وعزيز خيون وهيثم عبد الرزاق. والتجريب عالم لا بد أن يتزود المهتمون به أدوات عديدة مثل التمثيل وعلم النفس وفنون السينوغرافيا منذ 20 عاماً والتجريب أصبح له دور في المسرح العربي عموماً استفاد كثيراً في كل فنون المسرح من مصر.
■ كيف ترى تكريمك في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي؟
■ أشعر أن السنوات القادمة من

المخرج محسن العزاوي أخرج للمسرح العراقي 60 مسرحية منذ 1958 وحتى عام 2004 وآخر أعماله التي قدمها بعنوان «أرجوحة الزمن الضائع» وهو حاصل على عشرات الشهادات التقديرية في العراق والخارج وله اسهامات عديدة في مجال المسرح، وقد أكثر من بحث ودراسة حول هذا الفن.
وحول رؤيته للمسرح في ظل الاحتلال الأتكلو أمريكي يقول العزاوي: «المحتل دائماً ليس له اهتمامات جدية في قضايا المسرح والفنون ولكن تتركز هذه الاهتمامات على الجوانب السياسية الأخرى وله بدائل أخرى غير المسرح تتمثل في ثقافة الفضائيات والفديو وهي بدائل سانجة.. وأرى أن المسرح العراقي سيعود أكثر قوة ليؤدي دوره كما كان الحال قبل الحرب وعندي آمال كبيرة في أن تتجلي هذه الغمة من فوق صدر الوطن قريباً واعتقد أن المسرح في ظل الأوضاع الحالية التي يشهدها العراق ليس له دور إلا يرحل الاحتلال حاملأعصاء.. والمسرح العراقي سيعود أكثر قوة ليؤدي دوره في التخوير

بورثريه

وفاء العمراني*

تشرّد الروح، في سَعَتِهَا أنتِ
مُخَصَّرَةٌ بالانكشاف
طالعةٌ من همّة عابدة
ضغافك مَزْمَرَةٌ
وأرضك أرضُ الولادات
عاشقةٌ
تطلعين من مسامّ الجمال المطلق
لك عمرٍ آخرُ
أرحبُ من الأمل الواقف بوفاءٍ
على باب قلبك
أو ذاك الذي تنهَشُه قَطْطُ الأمومة
شبهيةٌ تَبْرَعِمينَ
متجددةٌ تتمنّحينَ
أَيْتُهَا السَقَرُ المصِيّافُ
يا شجرَ الشمسِ
ويا نارَ الإشارةِ
يا لَعَمَكِ
بِالْقَلْبَةِ صَغَاكَ
أَيْتُهَا.. الأنتِ.



* شاعرة من المغرب

«مهرجان رام الله السينمائي» لأن السينما مغيبّة في فلسطين رغم تعطش الناس لها هي عودة: هدفنا الأول تحرير وطننا لكننا بشر ونحب الحياة

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

المنسقة الاعلامية لمهرجان رام الله الدولي للسينما هي عودة زارت بيروت لبطولة أيام عملت خلالها على عرض مجموعة أفلام لمخرجين فلسطينيين شباب في إطار مهرجان خاص نظم لهذه الغاية في الجامعة الأمريكية في بيروت. «القدس العربي» التقينا في حوار استطلع احوال هذا المهرجان الذي عقد للمرة الأولى في تموز الماضي، كما كانت قمة اطلالة على المشهد الثقافي في فلسطين المحتلة. هنا نص الحوار:

ربما يستغرب احدنا عندما نسمع بوجود مهرجان دولي للسينما في مدينة رام الله التي تعيش حصارا دائما وعمليات عسكرية يقوم بها المحتل، فما هو ردك؟

■ من وجه هذا الاستنتاج الذي طرحته اتي مهرجان رام الله الدولي للسينما، صحيح نحن نعيش في وسط الدمار والحرب والاحتلال، وقد لا يخطر في الخبال تنظيم احتفالية ثقافية بهذه الضخامة، لكن الحاجة لأن تكون بشرا يتابعون حياتهم كما كل الناس هي التي دفعتنا لذلك، هدفنا الاول في الحياة هو تحرير بلدنا والى جانب ذلك نحن نشعر بحب الحياة ونريد ان تكون لنا احتفالاتنا، احتفالاتنا بمهرجان السينما تشبه نضالنا عبر الصحراء، انهما وجهان نضالين يدعم احدهما الآخر رغم تناقضهما، الانسان الفلسطيني ليس فقط مقاوما وشهيدا، بل في حياته حيزا ثقافيا تشكل السينما احد وجوهه، من كل هذا ولد مهرجان رام الله للسينما.

■ متى ولد المهرجان؟
■ لقد انبثق عن معهد رام الله للسينما ونحن نعمل لولادة هذا المهرجان منذ سنتين ونصف، وكنّا من عقد المهرجان الاول في تموز 2004 وهو النشاط الاول للمعهد.

■ وهل جمع المهرجان حضورا دوليا؟
■ استضافنا عددا من المخرجين والمنتجين والصحافيين الاجانب، وكان مفترض ان يحضر المهرجان الاول الممثل عمر الشريف، انما تأجيل المهرجان اكثر من مرة بسبب الاحداث حصار دون قدومه لأنه تضارب مع مواعيد اخرى لديه ومن المقرر ان نستضيفه في العام المقبل.

■ كيف تصفين اهتمام الشارع الفلسطيني بهذا المهرجان؟
■ المشهد الثقافي الفلسطيني يختلف من ما يتصوره من هم خارج فلسطين. في فلسطين

معاهد لتعليم الرقص والديكة الشعبية، اضافة الى تعليم العزف على مختلف الآلات الموسيقية، انما السينما تبقى شبه مغيبية لذلك نجد الجمهور متعطشا لها. لم تكن لدينا بنية تحتية للسينما، ونحن من خلال مهرجان رام الله الدولي للسينما نرغب بسد هذه الفجوة التي تم تعيقها بسبب الاحتلال. ■ كون فلسطين ومعها شعبها تفتقر في الجانب الثقافي فهل يوجب الجزء الأكبر من هذا الشعب بالشاريع الثقافية ام هناك انقسام كبير؟
■ الشعب الفلسطيني يرحب بالنشاطات الثقافية بكافة فروعها، ومهما قدمنا له من نشاطات ثقافية فهو لن يرفضها لحاجته لها. انه بحاجة الى الغذاء الروحي كما انه بحاجة لأن يرقه عن نفسه في ظل الاجواء الضاغطة التي يعيشها، الفسحة الثقافية يمكنها ان تساعد المواطن الفلسطيني على مواجهة الاحتلال والدمار الذي يحيط به.

■ ما نعرفه عن السينما الفلسطينية ان الاحتلال هو الموضوع الابرز في السيناريوهات الفلسطينية؟
■ القضية الفلسطينية وما يعيشه المواطن الفلسطيني يوميا في ظل الاحتلال هو الذي يطغى على موضوعات السينما عندما انها الافلام تنبع بشكل عام من الهوية التي تنقلها الامكانيات، غالبا ما تتحدث تلك الافلام عن يوم في حياة المخرج امضاه داخل منطقة يحاصرها الاحتلال، او عن رغبات فتى فلسطيني، او توقعات الشعب للمستقبل، حتى لو طرح احد المخرجين موضوعا عن الحب نجد انه في النهاية يكون محاصرا بوجود الاحتلال، الاحتلال في فلسطين موجود حتى في ريف الخبز الذي نتناوله فكيف للسينما ان تقول موضوعات اخرى. ■ هل يمكن التعرف الى جهات التمويل لافلام العديد من المخرجين الشباب في فلسطين؟
■ جميعهم يحصل على التمويل من جهات غير رسمية، ووجود معهد السينما هو في الواقع من اجل دعم هؤلاء الشباب ليطلقوا نحو مشهد سينمائي متكامل في فلسطين.

■ الى جانب ايجاد حركة ثقافية في الاراضي الفلسطينية المحتلة كيف تحددون الاهداف الاخرى لمهرجان السينما؟
■ من اهدافنا اظهار الوجه الآخر للشعب الفلسطيني واتاحة الفرصة امام المخرجين الشباب لتطوير القطاع المرئي والسعوي في فلسطين، والى جانب ذلك تمكن المهرجان من كسر عزلة الشعب الفلسطيني عن خلال قدوم المخرجين والمنتجين والذين اتوا البنا بدافع فني وليس سياسيا، كل ذلك ساهم في خلق مشهد جديد في رام الله، كما ان المهرجان لم يقتصر على عرض افلام بل كان بموازاته ورش عمل قدمها المخرجون في كيفية كتابة السيناريو، وفي كيفية تطوير الانتاج

السينمائي، وعلى هامش المهرجان جرت مسابقة في كتابة القصة بين جميع مدارس الضفة والقطاع وكان عنوان القصة «للحظة التي لم اعد فيها طفلا». شارك في هذه المسابقة 8000 طفل من بين الـ10 والكاسنة من العمر، وقد اخترنا منها ثمانية قصص الامر الذي اتاح لأصحابها الخضوع لدورة في كتابة السيناريو من قبل مقرر ايطالي، وبعد انتهاء المهرجان قررت المخرجة الخاصة في التلفزيون الفرنسي تطوير هذه السيناريوهات وتحويلها الى افلام قصيرة تعرض على شاشتها.

■ ومن سيجربها؟
■ الأطفال انفسهم سوف يقومون بالمهمة بمساعدة مخرجين محترفين. ■ الى اي حد يرحب المتفرج الفلسطيني بأفلام تتحدث عن غير القضية؟ وهل كان قادرا على التسامح مع افلام المخرجين الاوروبيين الذين شاركوا في المهرجان؟
■ ما كان السؤال معكوسا عن كيفية تماهي الفلسطيني مع افلام تحكي قصصه التي يعيشها كل يوم، المشاهد الفلسطيني يحتاج لمشاهدة افلام تحكي عن ثقافات اخرى، الشعب الفلسطيني يرحب بكل النتوج السينمائي الذي يصله.

■ هل يحظى المهرجان بقبول كل الاطراف السياسية في فلسطين؟
■ لقد كان السؤال معكوسا عن كيفية تهادي الفلسطيني مع افلام تحكي قصصه التي يعيشها كل يوم، المشاهد الفلسطيني يحتاج لمشاهدة افلام تحكي عن ثقافات اخرى، الشعب الفلسطيني يرحب بكل النتوج السينمائي الذي يصله.

■ ماذا علمكم التجربة الاولى في شهر تموز الماضي؟
■ لقد كان المهرجان الاول بمثابة البذرة التي علينا ان نعتني بها أكثر في المرات اللاحقة، هناك بعض الجوانب ستبقى ثابتة ضمن المهرجان، وسنطور نواحي اخرى من اجل الوصول الى مهرجان اكبر في الدورات المقبلة.

■ هل كانت هناك ضمة عناية بالمشاهدين في فلسطين الداخل او ما يعرف بـ«48»؟
■ نتضمن الوصول الى كل الشعب الفلسطيني ايضا كان في فلسطين المحتلة. وفي الدورة الثانية نبحث في مسألة ايجاد شاحنة كبيرة تنقل في ايام عرض المهرجان في المدن الفلسطينية التي تتمكن من الوصول اليها، واذا نجحنا في ايجاد الترتيبات الضرورية فهي تستل الى فلسطين الداخل. ■ وماذا عن مشاركة المخرجين الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني ضمن هذا المهرجان؟
■ جميع المخرجين الفلسطينيين هم جزء من المهرجان وعلى سبيل المثال كان المخرج ايليا سليمان رئيس لجنة التحكيم الخاصة بالافلام الفلسطينية، كذلك نحن نرحب بالافلام التي يقدمها فلسطينيون الشتات، عدد لا بأس به من العاملين في اطار معهد رام الله



مي عودة «القدس العربي»

السينما هم من الداخل،
■ هل كان شمة حيز لافلام العربية في المهرجان؟
■ بسبب ضيق الوقت لم يكن هناك حيز لهذا العام للافلام العربية، لكننا نسعى لتجاوز هذه الثغرة في المهرجان الثاني. ■ كم نسبة اعلامية للمهرجان ما هي اهداف وجودك في بيروت؟
■ انها فرصة كبيرة لنا ان نتواجد في بيروت لعرض السينما الفلسطينية على مدى ايام في الجامعة الامريكية، وبالتالي هذا التواجد هو جزء من تجسيد التعاون العربي العربي في اطار ثقافي يختص بفلسطين، من

فضائيات

يوري هدية من السماء للنساء وعاصي يحب الخشب لا المودرن!

زهرة مرعي *

■ «موعدن... بكرة» عنوان الحلقة الخاصة التي اطل من خلالها الاعلامي مرسيل غانم في برنامج «كلام الناس». هذا البرنامج السياسي الناجح يطرح صاحبه لأن يطعمه على الدوام بحلقات تخرج عن السياق السياسي الذي بات الناس يتساءلون عن جدوى الخوض فيه على الصعيد المحلي، في حلقاته الخاصة يطل غانم على الجوانب الشبابية والانسانية والطبية، وموعده في هذه المرة كان مع الاطفال المرضى بالسرطان وتحديد في مركزهم الخاص في الجامعة الامريكية في بيروت المعروف باسم «سانت جود»، بالتعاون الوثيق مع هذا المركز تمكن غانم ومساعدوه في الاعداد من تقديم حلقة متكاملة في جوانبها الطبية والانسانية والاعلامية. فقد تم تدعيم هذه الحلقة بالعديد من المقابلات الحية في الاستديو، وبالعديد من التحقيقات المتقنة التي اضاءت على كل جوانب الموضوع. قد يتساءل البعض عن فائدة تسليط الضوء على هذا النوع الخطير من الامراض وخاصة لدى الاطفال والمراهقين، ربما تكمن الاهمية في هذه الاضاءة في أكثر من جانب اول في التوعية حتى وان كانت الوقاية من هذا المرض غير ممكنة. وتاليا تساهم في تخفيف حدة العلاقة مع هذا المرض الذي لا يزال المجتمع يحيطه بنوع من التكتف والخوف حتى ان الكثيرين يتعمدون عدم ذكره بالاسم، وربما تكون الاهمية الأكبر هي في التعرف ولو عبر الشاشة الى اولئك المصابين من الصغار وعلاقتهم بمرضهم، فكل كلمة صدرت عن هؤلاء الاطفال تحمل الكثير من الامل الذي يحتاجه كل منا لمواجهة الحياة بكل ما تطالعا به. مرسيل غانم في لقاءاته مع الصغار مميز ويمكن من اكتساب فقتهم بسرعة.

اخبار الفنانين من زوجاتهم!



عاصي الحلاني

■ اعتدنا من برنامج يوميات ان يطرح على المشاهدين قضية تناقش من خلال معينين بها، لكنه في احدى حلقاته تحول الى توك شو من دون وجه حق. في هذه الحلقة كانت كوليت بولس زوجة المطرب عاصي الحلاني هي الضيفة وعنوان الحلقة «بيتنا». في البداية تحولت الكاميرا في منزل عاصي الحلاني في بعلبك مركزا على الاساس والتفاصيل، وبالتالي كانت عودة الى الاستديو ونقاش مع كوليت عن اختياراتها اثاث منزلها الاول، فيما اختار عاصي اثاث المنزل الثاني وكذلك منزل الجبل دون تدخلها، ومن ثم طموحها في اختيار اثاث البيت الثالث والاخير كما قالت. في هذا اللقاء تعرفنا الى ذوق كوليت وعاصي الحلاني، الزوجة تحب المودرن، والزوج يحب الخشب. هي لا تتدخل في اخطاياته وهو لا يتدخل في اختياراتها. اذا كان هو مرتاحا فهي لا تكون مزعوجة. وهكذا دواليك. ولأن لا شيء استثنائيا على ما يبدو يمكن بحثه في محور «بيتنا» فقد تشعب الحديث الى الطبخ والعلاقة مع الاولاد، والمعجبات والمعجبين، وهنا اكتشفنا كم تتميز كوليت بعقل كبير جدا، وكم هي الفقة كبيرة بين الزوجين، وكم تعمل تلك المرأة على راحة زوجها «لأنه حرام يتعب كثير».

كوليت ظهرت امرأة طبيعية وغير مدعية، احببنا ان نتعرف منها الى ما لا نعرفه عن فارس الغناء العربي، لكن بقي السؤال ملحا هل يريد برنامج يوميات ان يتحول الى برنامج فني من خلال معرفة اخبار الفنانين من زوجاتهم؟

تحت الشجر يا وهيبة!



محمد رشدي

■ تبادلت السيدات الاربعة في كلام نوع من شائسة ام بي سي اطراف الحديث حول اهمية عمل المرأة وراحت كل منهن تدلي بدلوهما. منهن من طرح اشكاليات كمثل «عمل المرأة ضرورة ام رفاهية؟» ومنهن من خلص الى القول «لتعمل من دون نق». كل هذه الآراء جاءت على سبيل الافتتاحية لتحقيق اعدهته المذيع السعودية في كلام نوع مني سليمان حول معرض «عمل المرأة الثاني في مدينة جدة». وبعد ان استضافت المذيعه عددا كبيرا من الرجال تحدثوا عن عمل المرأة اعتقادنا ان هدف التحقيق هو معرفة موقف الرجال من عمل النساء، الا انه بعد طول انتظار جاء دور النساء للمشاركة في المعرض ليتحدثن عن عملهن. ليس من الافضل لو مزج التحقيق بين آراء النساء وآراء الرجال، لماذا الرجال اولا حتى في التحقيق المتلفز؟
- تحت الشجر يا وهيبة بما كلنا برتقال... كحلة عينيك يا وهيبة جارحة قلوب الشبان». من منا لا يذكر صوت محمد رشدي واغنياته الشعبية بامتياز وما تثيره في النفوس. هالة سرحان احتفت بمحمد رشدي المريض الذي يخضع لغسيل الكلية مرتين اسبوعيا، بكى المحتفى به بحرقه وهالة ككلفت دموعه. قناة روتانا اعدت له احتفالية تليق به، وهو صاحب المجموعة في الغناء. تحدث عن ذكرياته قبل الثورة وبعدها، عن الازاعة وعبد الحليم حافظ، عن ام كلثوم التي حذرت من ان تسرقه مصر من حالته الفلاحية المميزة، عن عدوية التي كسرت الدنيا. محمد رشدي ومن كتب له اغنياته الشعبية لم يعودوا يقدمون لنا غناء مشابهها. لقد خلت الساحة من الغناء الشعبي الشجي كله يلهون وراء الغناء الاستهلاكي، والخوف كل الخوف من ان يكون البعض يمهّد للغناء الغرائزي. محمد رشدي ندعو لك بالصحة والشفا.

بجك موووت!



يوزق مردي

■ «حك موت» بصرخ يوري مردي من اعماق اعماقه حتى تكاد نخشى عليه من الاعماء لشدة الصدق الذي يعيشه في صراخه هذا. يتأوه، يتوجع، يتألم، يتلوى، حتى يكاد يذوب. من حول يوري عشرات الصبايا اللواتي ينظرن اليه وكأنه عطية انتت من السماء. هو يصرخ وهن يتقطعن لما على حالهن ولشدة انسجامهن مع الموقف. هو يزيد «دوز» الصراخ، وهن يمددن ايديهن نحوه وكأنهن ينتظرن منه بركة ما.

لقد اراد المخرج ان يظهر يوري مردي وسط بحر من المعجبات يفته. كما اراد ان يستعير الصورة من الحفلات الكبيرة التي يقف فيها الجمهور على قدميه من دون مقاعد مهللا لنجمه المفضل، لكننا لم نر مطلقا جمهورا يقتصر على الصبايا او جمهورا يقتصر على الشباب، دائما الجمهور مختلط سواء كان امام نجم او امام نجمة.

يبقى ان نضيف ان الفيديو كليب هذا اظهر الوضع الذي يشهته مغنو ايامنا هذه، ولا نظن ان جمهورا يموت وجدا وبغفان او باغنية كما كانت الحال مع كليب «بجك موووت».

* المراسلة القليلة لـ «القدس العربي» في بيروت
zahmerhi@yahoo.com

وارضيات

ملفات في رمضان يفتحها الجوع ورائحة القهوة المشتهاة؛ ماراثون يومي للافطار.. مسابقات نصب واحتيال وثروة بمجرد مكالة

محمود ابو عبيد *



سهرات «سحور» بيروت الصباحية

■ نقلنا السؤال بالسؤال، ترى متى من السؤال للجواب تنتقل؟ لن نطرح البديل للسؤال بالسؤال، طقس لا نشاهدها الا في رمضان ورمضان منها براء، يا الهي هل هذا هو رمضان، هو شهر عبادة وشهر مراجعة وليس شهرا استهلاكيا حين تكون قضية التمر والقطايف واللحم قضية الوطن فعلى المواطن ان يتوقف للمراجعة لا نستطيع الا ان فعلنا لهذا الاصرار العجيب منا جميعا على توفير المواد التموينية وكان رمضان حرب على المواد التموينية ابن صلة الرحمن وقم عن الطعام وبك خصاصة، وليلة القدر. ان شن الحرب على المواد التموينية التي يتحضر لها المواطن ليس لها سوى دليل واحد هو اننا حاللتنا الذهنية بحاجة الى مراجعة وبحاجة الى شجاعة من نوع خاص ننتقد فيها ذواتنا ونضع في جروحنا ملحا.

السوق الاردني يعتمد بشكل رئيسي على التمور وهي تستورد من السعودية والامارات، في رمضان تأخر وصول التمور السعودية لانها في بلد المنشأ لم تنضج وبعد منظمة الصحة العالمية اعلنت حظر استيراد التمور العراقية لاكثر من سبب اقلها الاشعاعات المصارة ومع ذلك فان سائقي الشاحنات بين عمان وبغداد يتاجرون بالتمور وارتفعت الاسعار بنسبة 20% عن العام الماضي، وهنا تساءل ما دامت التمور معه من السعودية؟ قد يقول قائل: انها تمور العام الماضي وقد يقول اخر انها تمور العراق وانا اميل الى الرأي الاخير، ففي موسم الحج نشاهد دائما سيارات النقل الكبيرة وهي تفرغ حمولتها من التمور العراقية في اسواق مكة المكرمة وجدة والمدينة، وهو ليس بغريب على من يتاجر بالتمور من قطاع التجارة السعودي حتى في سنوات الحصار. في الاردن اسواق للمؤسسة المدنية الاستهلاكية وكذلك اسواق السلام للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية وهي ليست مقصورة على العسكريين بل المدنيين ايضا، هل تنافس القطاع التجاري باسعارها المدروسة ام انها مؤسسة وطنية تسهم في توفير الامن الغذائي الذي يعتبر جزءا من الامن الوطني؟ متى من السؤال للجواب ننتقل.

يقولون: للمؤسسة هاشم ربح معين لا يؤثر على نشاط القطاع التجاري، ربما الخيمة الرمضانية هذا العام بعمان تشكل من قلة الرواد، وكذلك الفنادق التي تتسابق في تنويع اطباق رمضان على مائدة الافطار ولول مرة شركات سياحية تقيم مواسم رحمن في رمضان، صحيفة يومية لها مسابقة على شاشة التلفزيون الاردني مما اثار جدلا بين الصحف الاخرى لم فتح المجال لهذه الجريدة بالذات؟ سؤال منطقي.

احد فنادق عمان يستقدم على خدشة مسرح رؤية جديدة للمسرح السياسي في الاردن، مجسما من عوامل الف ليلة وليلة، اسم المسرحية هلا عمي، لأول

انا كريم صحي بس انتو تختنوتها ومن هون وطالع، بدني نسيه!
وإذا عدنا بالذاكرة الى الوراء نجد ان الكاريكاتير من اهم عناصر التشويق في الصحافة المعاصرة، كتنا نكف طويلا عند رسومات كاريكاتير روز اليوسف مثلا واصبحنا لا نذكر النهار الا ونذكر معها بيار صادق ولا نذكر القيس القديمة الا ونذكر معها المرحوم تاجي العلي ولا نذكر الدستور الا ونذكر معها جلال الرقاعي، وهناك الدوسري والخريجي في الرياض، وركي شقفة في الاردن وغرابية في مجلة عبد ربه المرحومة وعما حجاج ابو محبوب حيث تنقل بين عدة صحف، وغيرهم كثيرا لقد ضحكنا كثيرا مع جلال الرقاعي الذي ابتكر شخصية فجعا لا يشبع كلما هل شهر

مرة اداء تمثيلي رسوم متحركة بريشة عماد حجاج مبتدع شخصية ابو محبوب، رجل بسيط في فمه بخصه شمس ومع ذلك هل يقول الحقيقة باسلوب ساخر نادر هزلي بمعنى ينتقل من السؤال للجواب؟
وهلا عمي تبت على قبر ابو محبوب في رمضان والقمر غير مشفر يمكن التقاطه بلا تردد دون اي استقطاب افقي او عمودي، رسام الكاريكاتير حين يضخم وجه شخصياته ويمسح ملامحهم ويرسمهم في اوضاع مضحكة لا يريد ان يضحكنا عليهم فحسب لكنه يريد ان يكشف لنا عن عبية عماد حجاج ابو محبوب رسم كاريكاتيرا لرمضان كريم بحيث حمل هلال رمضان جهاز المواد التموينية واصحاب الماكولات ومالكي الفضائيات ومنتجي الدراما وبرامج الترفيه ولسان حاله يقول:



اليوم سبع مباريات في الأسبوع الخامس بالدوري المصري الأهلي في مواجهة صعبة مع المصري والزمالك يسعى لاستمرار صحوته على حساب حرس الحدود

المرکز بكفاءة عالية. أما المهاجم أحمد بلال فيعد قبلة موقوتة على مقاعد البدلاء فرغم شفاؤه من إصابته بقطع في الرباط الصليبي ومشاركته في دوري الشباب إلا أن جزيه يرى أن لياقته غير مكتملة ويحتاج لمزيد من الوقت للعودة لسنواته السابقي، لكن الحقيقة التي تعلمها الجميع أن المهاجمين الموجودين يؤدون بصورة جيدة لذلك لا يوجد ما يدعو للاستعجال بالذفق بأحمد بلال رغم أنه جاهز للمشاركة.

وتعد مباراة اليوم الفرصة المواتية لإشراك بلال ولو في جزء منها وهذا سبب تصريح الجهاز الفني. وإذا انتقلنا للنادي المصري سنجد الصورة مختلفة لكن الفريق نال هزيمة من الاسماعيلي في الأسبوع الرابع 1/2 ونتائج في المسافة حتى الآن لا تتناسب مع ما قام به مجلس الإدارة من تدعيم لصفوف الفريق بعدد من اللاعبين الكبار أصحاب الخبرة مثل حسام وإبراهيم حسن ومحمد عمارة وسهير كوتة ونادر السيد وهناك حالة من الغضب تسود بين مشجعي الفريق لإحساسهم بأن النتائج مخيبة للأمل. وسيلعب فاروق جعفر مدرب المصري على التعادل من بداية المباراة لعلهم الأكيد أن فريقه لا يستطيع مجاراة فريق مثل الأهلي يهاجم من جميع الاتجاهات ويجمع اللاعبين ولذلك فإن التعادل يعتبر مكسبا لجعفر وفريقه؛ وإذا تركنا بورسعيد وعدنا للقاهرة حيث مباراة الزمالك مع حرس الحدود نجدها لا تقل اهمية عن المباراة السابقة حيث ترتبط بصراع القمة بين الأهلي والزمالك فالأخير حامل لقب البطولة في عاميهما الأخيرين، وقد أزعج ترقاب كانت في متناوله أمام أسمنت أسبوط ومحمد شوقي وأحمد حسن وفي مزيد من النقاط حيث الفارق حاليا بين القطبين 4 نقاط وفي حالة فوز الزمالك الليلة وتعادل الأهلي في بورسعيد فإن المقدمة ستشغل مجدا.

الزمالك تحسن كثيرا في آخر مبارياته أمام طلائع الجيش وفاز 3-1 وقد عرضا لبا س به واستعاد ثقة جمهوره مرة أخرى والتشكيل المتوقع أن يلعب به الزمالك اليوم: محمد عبد النصف في حراسة الرمي وفي الدفاع أمير عزمي وأحمد بكرى وطارق السيد وأحمد صالح . في الوسط مدحت عبد الهادي وتامر عبد الحميد وحمام حمزة وصالح سدير وفي الهجوم عبد الحليم على ومارك موبوا. ولا زال الفريق يعاني من غياب نجمه وصانع العابه حازم إمام المصاب بتمزق في العضلة الأمامية ومن المتوقع أن يستمر غيابه شهر آخر على أقل تقدير ومن المحتمل أن يدفع الجاهز الفني في مباراة اليوم باللاعب وليد عبد اللطيف البعيد عن المشاركة منذ شهور طويلة وذلك بسبب العلق ويات من المؤكد أن يشارك الجناح الأيسر طارق سعيد في جزء من المباراة بعدما شارك لبعض الوقت في لقاء الجيش الأخير.

بطولة قطر

مواجهات العربي - الريان والسد - قطر الأبرز غدا

يوسف شيبو الذي حصل على بطاقة حمراء قبل خمس دقائق من نهاية المباراة أمام الوكرة لتسبب التشل بعنف ضد الكويتي مساعداً في حيث قررت لجنة المسابقات في الاتحاد القطري إيقافه ثلاث مباريات، وستشهد مباراة العرافة والشمال مشاركة الدولي الفرنسي السابق رامسيل موسي مع الاول الذي يملك فرصة اضافية ثلاث نقاط الى زصيد قد تضعه في الصدارة في حال تعثر العربي لانه يحتل المركز الثاني بعشر نقاط بينما يقع منافسه الشمال في المركز التاسع قبل الاخير من دون أي نقطة بعد أن لقي أربع هزائم متتالية. ويقدم العرافة عرضا جيدة بقيادة المدرب الفرنسي برونو ميسيتو الذي يعتمد على المهاجم البرازيلي رودريغيز في هز الشباك والذي سجل خمسة اهداف حتى الآن. وقد يكون الفوز على السد 4/صفر في المرحلة الماضية نقطة انطلاقا للكرة في المنافسة في الموسم بعد ان كان ادأؤه متواضعا في المراحل الثلاث الأولى، حيث بدأ التهامه بن خطوه وتالق نجمه العراقي عماد محمد الى جانب الفرنسي سركان لوبوف والكويتي مساعد ندا والبحريني محمد ساليان وجاسم التميمي وثايف خاطر.

خليجي 17

البحرين تتساعل عن طريقة تنويع البطل

الالعاب العربية التي اقيمت في الجزائر بين مصر والدولة المضيفة والتي رفع موضوعها الى اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب، ولكي لا يكون هناك اي خلاف لا بد من ان يحسم هذا الموضوع. وتصدرت مصر ترتيب الميداليات في الدورة العربية امام الجزائر، لكن الأخيرة جمعت عددا اكبر من الميداليات في المجموع العام، وأوضح «أنا كان الفوز بالبطولة سيستد على اساس النتائج في جميع الالعاب فاعتقد ان الدول ستشارك فيها جميعها في هذه الحال». واعتبر ان إضافة ألعاب كرة القدم في دورات الخليج «هو اقتراح بحريني في اجتماع وزراء الشباب والرياضة الخليجيين في عمان عام 2001، وأن السعودية والكويت اعتدرا عن اشراك ألعاب كرة القدم عامي 2002 و2003، في حين ان قطر وافقت على ذلك.

وتقام مسابقة كرة القدم في «خليجي 17» بنظام المجموعتين تضم الاولى قطر والعراق والامارات وسلطنة عمان، والثانية السعودية حاملة اللقب واليمن والكويت والبحرين.

اندرسون جاهز للمشاركة مع الريان في مباراته ضد العربي

الوجهة آ ف ب: أعلن المهاجم البرازيلي سوني اندرسون انه جاهز للمشاركة مع فريقه الجديد الريان القطري في مباراته مع العربي الجمعة ضمن الدوري القطري لكرة القدم. ووصل اندرسون الى الدوحة الأربعاء للانطلاق بفريقه الجديد بعد ان وقع عقدا للعب في صفوفه حتى نهاية الموسم في مدينة فالنسيا الإسبانية قبل ايام. وكان اندرسون يلعب في فريق فياريال الإسباني، وبلغت صفقة انتقاله الى الريان حسب الصحافة الاسبانية 2.5 مليون دولار موزعة بينه وبين ناديه. وقال المهاجم البرازيلي بعد وصوله الى مطار الدوحة «أنا جاهز لبدء مهنتي مع الريان والمشاركة في المباراة المقبلة له ضد العربي الجمعة»، مضيفا «أسعى الى المساهمة في قيادة الفريق الى احراز الالقاب هذا الموسم».

وستيضم اندرسون في الريان الى الاخوين الهولنديين فرانك وروالد دي بوير والبحريني حسين علي. يذكر ان اندرسون احتترف في فريق مرسيليا وموناكو وليون الفرنسية وبرشلونة الإسباني، ويات خاصا لاعب احتترف في الدوري الاسباني ثم انتقل الى قطر بعد الاخوين دي بوير والاسبانيين فرناندو هييرو (غادر في نهاية الموسم الماضي) وخوزيب غوارديولو.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعد:

تنطلق في التاسعة مساء اليوم الجمعة مباريات الأسبوع الخامس في الدوري العام المصري حيث تقام سبع مباريات أهمها مباراة الأهلي مع المصري في بورسعيد تلحقها في الأهمية مباراة الزمالك مع حرس الحدود أما المباريات الخمس الأخرى فيلحقها الاسماعيلي مع بلدية المحلة والمنصورة مع الترسانة والجيش مع أسمنت أسبوط وانبي مع غزل المحلة والاتحاد السكندري مع أسمنت السويس.

وتحتل مباراة الأهلي مع المصري في بورسعيد موقع الصدارة من حيث اهمية المباريات نظرا لصعوبتها على الفريقين وعدم القدرة على ترجيح كفة فريق على حساب الآخر. فالأهلي متصدر البطولة حتى الآن برصيد 12 نقطة وي يسعى لواصله انتصاراته وإضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده في إطار سعيه الجاد للفوز بالبطولة الغائبة عنه أربع سنوات متتالية وهو ما لم يحدث من قبل في تاريخ النادي العريق. ويدخل الأهلي مباراة الليلة متكتم الصفوف ولا يتبايع إذا قلنا ان الفريق يعاني تخمة في اللاعبين حيث يتنافس في كل مركز لاعبين او أكثر ومن يجلسون على مقاعد البدلاء أفضل من الذين يلعبون لذلك فمن الطبيعي أن يختار المدير الفني ماتويل جوزيه قبل كل مباراة لاختيار التشكيل المناسب. ويبدو التشكيل الأقرب لخوض مباراة الليلة: عصام الحضري في حراسة الرمي وفي الدفاع وائل جمعة وعماد الحناس وشادي محمد وفي الوسط جليبرتو ومحمد ابو تريكة ومحمد بركات ومحمد شوقي وأحمد حسن وفي الهجوم عماد متعب وأسامة حسني.

وسيكون ضمن البدلاء شريف إكرامي وإسلام الشاطر ومحمد عبد الوهاب وأحمد بلال وكاستللو وماكي وهادي خنينة. سيلعب الأهلي بطريقته المعتادة 4-3-3 مع الاعتماد على اتصالات ظهير الجنب جليبرو ومحمد بركات وتقدم المدافعين بالثناوب للمساندة الهجومية حسب سير اللعب. وهناك مشكلة غير ظاهرة داخل صفوف الأهلي بعيدا عن النواحي الفنية تتمثل في الغضب المكبوت داخل نجوم «الكرة» الذين لم تحق لهم الفرصة للمشاركة حتى الآن وعلى رأسهم إسلام الشاطر الذي أثار ضجة كبرى عقب انتقاله من الزمالك للاهلي وفوجئ بالجولس احتياطيا والسبب تائق زميله محمد بركات في مركزه «الظهير الأيمن»، وهو ما دفع المدير الفني للإبقاء على بركات رغم أنه في الأساس لاعب وسط مهاجم وجيد القيام بدورصانع الألعاب.

وفوجئ محمد عبد الوهاب القادم من صفوف انبي بنفس المشكلة فتمنح مصر يعتمد عليه كظهير أيسر بصفة أساسية لكن جوزيه يفضل استمرار جليبرتو المتألق الذي شغل هذا

ارسنال يواجه خصمه اللدود مانشستر يونايتد



لقطة من احدي مباريات ارسنال الانكليزي (صورة من الارشيف)

بيكام لن يواجه اتهاما من الاتحاد الانكليزي بسبب انذار ويلز

لندن- رويترز: قال اتحاد كرة القدم الانكليزي امس الخميس ان كابتن اتحاد ديفيد بيكام لن يواجه اجراء عقابيا بعدما ابلغ صحيفة بريطانية انه تعمد الحصول على انذار في مباراة ضد ويلز بتصفيقات كأس العالم لكرة القدم.

وكان بيكام قال انه تعمد نيل الانذار الذي كان الثاني بالنسبة له ليقيضي عقوبة الإيقاف أثناء علاجه من اصابة.

كوتني لاعب يوفنتوس ومنتخب ايطاليا يعتزل

روما- آ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» ان لاعب وسط يوفنتوس ومنتخب ايطاليا السابق انطونيو كوتني قرر اعتزال اللعب نهائيا. وكان كوتني قرر ترك يوفنتوس نهاية الموسم الماضي بسبب العروض المالية غير المقتعة التي قدمها له فريق السيدة العجوز لتمديد عقده معه. وتلقى كوتني عرضا جيدا من ليشي الفريق الذي بدأ معه مسيرته الكروية ضمن النخبة ولعب معه 7 موساه (1985 - 1991) قبل الانضمام الى يوفنتوس.

وقال كوتني «اشكر فريق ومدينة ليشي، لقد قررت اعتزال اللعب وابدء دراستي لاستعمل مشوراي كمدرّب».

وتألق كوتني (35 عاما) في الدوري المحلي ومع منتخب بلاده، وأحرز مع يوفنتوس 14 نقطة منها 5 بطولات للدوري المحلي واثلاث بطولات مسابقة دوري ابطال أوروبا عام 1996.

البرتغالي موريينو أفضل مدرب

لندن- آ ف ب: اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم البرتغالي جوزيه موريينو مدرب بتلنسي الانكليزي حاليا أفضل مدرب موسم 2003-2004. وتسلم موريينو جائزته من بدي مدرب الانكليزي السابق السير بوبي روسيون (71 عاما) قبل مباراة قرية مع سسكا موسكو السابق على استاد «ستامفورد بريدج»، في لندن ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن الدور الاول لمسابقة دوري ابطال أوروبا.

وكان موريينو قاد بورتو البرتغالي الى احراز لقب مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم الماضي بفوزه على موناكو الفرنسي 3/صفر في المباراة النهائية في ايار امايو الماضي.

ريكارد يحتفظ بنفاؤه بعد عودة محبطة الى ميلانو

مدرية- رويترز: احتفظ المدير الفني لبرشلونة فرانك ريكارد بتفاؤله بعدما انتهت عودته الى سان سيرو بهزيمة 1-صفر امام ميلانو في دوري الابطال الأوروبي لكرة القدم.

وتأهله انيستاميا تطلعت بالعارضة ليقتنص الايطاليون فوزا من خلال تسديدة اندريه شيفتشينو بالراس في الشوط الاول. وقال ريكارد الذي لعب ميلانو في الفترة من 1988 حتى 1993 «صحيح أننا لم نسيطر على المباراة بالكامل لكن هذا ليس شيئا بقلقا».

واضاف «قدما صورة جيدة جدا لانفسنا في هذه المباراة وعلينا مجرد ان نسير على نفس الخط في المباريات المستقبلية، لا يجب ان نشغل بهزيمة اولي في الموسم، هذا امر غير مهم، سنواصل العمل بنفس الطريقة».

ويتصدر برشلونة دوري الدرجة الاولى الإسباني بفارق خمس نقاط بعد سبع مباريات وما زالت لديه فرصة جيدة للتاهل لمرحلة خروج المغلوب في دوري الابطال حيث جمع ست نقاط من ثلاث مباريات.

لاعب مجري دولي سابق يعترف بالتجسس على رفاقه

بودابست- رويترز: اعترف اللاعب المجري الدولي السابق دنتشو نوكاف الذي فاز بذهبيتين اولمبيتين في مقابلة صحفية بالتجسس على رفاقه في الفريق.

وفي مقابلة مع «مترني سبورت» الصحيفة الرياضية الرئيسية في المجر قال نوكاف الذي احرز ذهبيتين اولمبيتين في السنينات ان الشرطة اجبرته على ان يصبح مخبرا بعدما هرب ساعات الى المجر حين لعب لناديه فرنتافروس في فيينا. لكنه ابلغ الصحيفة ان المعلومات التي نقلها للشرطة كانت تافهة. ووافق نوكاف المولود عام 1939 «أخذوني الى محطة الشرطة وطلبوا مني ان اصبح مخبرا والا لقواي بي في السجن وسحبوا جواز سفري وانها مسيرتي الرياضية».

(شيوغي) لعاني لكنني استعدت لعدم سداد الرسوم.

اهتمت فقط بكرة القدم وكل ما اريته ان اواصل للعب».

وقال نوكاف ان كل ما كانت الشرطة تريد معرفته هو من الذي يتحدث اليه اللاعبون حين يشاركون في مباريات دولية بالخارج. واذاف «عرف انه ليس مبراا لكنني لم أعرف فعلا ما كنت أوعه. جاءوا لي ثلاث مرات وفي المرة الثالثة وقعت الوراق».

وامتزت المجر بالتجسس عن امور التأسيس المرتبطة بالعهد الشيوعي وكان احدتها اضطراب رئيس الوزراء السابق بيتر مديجسي على الاعتراف بأنه عمل كجاسوس. وقال انه تجسس على منظمات مثل صندوق النقد الدولي وليس على شعبه.

الفوز حين تقدمنا». وتقدم ارسنال مرتين من خلال هدفين لفريدريك ليونجرج وتيبري هنري لكن حامل لقب الدوري اليوناني يرفع الكأس ثلاثة اعوام متوالية.

وبدا فيرغسون بالفعل حشدا لاعبيه لمعركة الاحد مع متصدر البطولة فوصفها بانها مباراة لايد من الفوز بها. ونقل عنه قوله لصحيفة اوبزرفر يوم الاحد ان ارسنال «أقلت بجريمة قتل» مشيرا الى الشاهد البشعة في نهاية مباراة الفريقين الموسم الماضي. وقال مشيرا الى اعتداء مهاجم يونايتد اريك كانتونا على احد المشجعين عام 1995 «كانت المعاملة التأديبية سخيفة حين تفكر في ان اريك كانتونا اوقف تسع مباريات لهاجمه مشجعا».

ومع تخلف يونايتد بفارق 11 نقطة عن خصمه بعد تسع مباريات فمن الواضح ان فيرغسون يريد كل رحاله الاساسيين لمباراة لا يمتهن تحصيل خسارتها.

واضاف في الهدف الثاني اعتقد انه كان هناك عائق امام ليमान لانه ليس ذلك النوع من الحراس الذي يسبح بدخول قطر في هذه الاهداف».

واشار ديفرغ في نفس الوقت بفريق باناثينيكوس وقال «قاتلوا بصلابة وكان تنظيمهم جيدا». واذاف «انها اصعب المباريات التي لعبناها في دوري الابطال حتى الان».

وقال فينجر «انا محبط جدا لانهم كما حدث في المباراة ضد روزنبيرغ (الذي تعادل مع ارسنال 1/1) تقدموا قبل ان يسمحو بدخول هدف التعادل في الاوروبي لكرة القدم».

وقال فينجر «انا محبط جدا لانهم كما حدث في المباراة ضد روزنبيرغ (الذي تعادل مع ارسنال 1/1) تقدموا قبل ان يسمحو بدخول هدف التعادل في الاوروبي لكرة القدم».

واضاف «في كلا المباريات خارج ملعبنا وانثنا الفرصة لتصدر المجموعة».

وتابع «واتنا الفرص لكننا لم نؤمن

ارسنال من فرصة ذهبية امام فريق الدرجة الثانية ميلوال لدخول التاريخ بان يصبح اول فريق خلال أكثر من قرن يرفع الكأس ثلاثة اعوام متوالية.

وبدا فيرغسون بالفعل حشدا لاعبيه لمعركة الاحد مع متصدر البطولة فوصفها بانها مباراة لايد من الفوز بها. ونقل عنه قوله لصحيفة اوبزرفر يوم الاحد ان ارسنال «أقلت بجريمة قتل» مشيرا الى الشاهد البشعة في نهاية مباراة الفريقين الموسم الماضي. وقال مشيرا الى اعتداء مهاجم يونايتد اريك كانتونا على احد المشجعين عام 1995 «كانت المعاملة التأديبية سخيفة حين تفكر في ان اريك كانتونا اوقف تسع مباريات لهاجمه مشجعا».

ومع تخلف يونايتد بفارق 11 نقطة عن خصمه بعد تسع مباريات فمن الواضح ان فيرغسون يريد كل رحاله الاساسيين لمباراة لا يمتهن تحصيل خسارتها.

واضاف في الهدف الثاني اعتقد انه كان هناك عائق امام ليमान لانه ليس ذلك النوع من الحراس الذي يسبح بدخول قطر في هذه الاهداف».

واشار ديفرغ في نفس الوقت بفريق باناثينيكوس وقال «قاتلوا بصلابة وكان تنظيمهم جيدا». واذاف «انها اصعب المباريات التي لعبناها في دوري الابطال حتى الان».

وقال فينجر «انا محبط جدا لانهم كما حدث في المباراة ضد روزنبيرغ (الذي تعادل مع ارسنال 1/1) تقدموا قبل ان يسمحو بدخول هدف التعادل في الاوروبي لكرة القدم».

وقال فينجر «انا محبط جدا لانهم كما حدث في المباراة ضد روزنبيرغ (الذي تعادل مع ارسنال 1/1) تقدموا قبل ان يسمحو بدخول هدف التعادل في الاوروبي لكرة القدم».

واضاف «في كلا المباريات خارج ملعبنا وانثنا الفرصة لتصدر المجموعة».

وتابع «واتنا الفرص لكننا لم نؤمن

منتخب البرازيل بطل مونديال 94 وفريق مكسيكي في مباراة تكريم روماريو

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - آ ف ب: ستعجم مباراة تكريم المهاجم البرازيلي روماريو المقررة في لوس انجليس في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم لكرة القدم عام 1994 ومنتخبا مكسيكي حسب ما أعلن النظمون.

وسيلعب روماريو (38 عاما) مجددا جنباً الى جنب في الهجوم مع زميله السابق بيتيتو، كما حصل في مونديال 1994 في الولايات المتحدة، وسيضم المنتخب ايضا الحراس كلاوديو تشارليز وقاده السابق دوجا وجورجينيو ومرسيو سانتوس وريكاردو روشا وبرانتكو وراي ومارو سيلفا.

وسيقود المنتخب البرازيلي المدرب كارلوس البرتو باريرا الذي قادته الى اللقب عام 1994، والذي يتصرف على المنتخب حاليا ايضا.

في المقابل، ستضم التشكيلة المكسيكية التي سيقودها المدرب ميغيل ميبا بارون عددا من اللاعبين البارزين منهم الحارس خورخي كامبوس ورامون راميريز وميغيل هيريرا ويواكيغ دل اولو ولويس ميغيل سالفادور واينياسو امبريز.

ويلعب روماريو حاليا في فريق فلومينيزي لكن مدرب الاخير الكسندر غاما قال ان النجم الدولي السابق الذي يرتبط بعقد مع الفريق حتى نهاية العام الحالي لن يشارك في مباريات الدوري المحلي بسبب خلافات معه.

وكان روماريو تألق في نهائيات كأس العالم عام 1994 وساهم باحراز المنتخب للقب للمرة الرابعة في تاريخه بتسجيلة خمسة اهداف.

وكانت البرازيل فازت في المباراة النهائية على ايطاليا بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي 5/صفر.

ويتضمن سجل روماريو نحو 900 هدف في صفوف المنتخب والاندية التي لعب فيها محليا واوروبيا وايرضا ايندهوفن والهولندي وبرشلونة الاسباني في اواخر الثمانينات واولئ التسعينات، وكان اعلن انه سيستمر الذي لعب حتى الوصول الى الهدف رقم 1000 الذي يحوزها الاسطورة البرازيلية بيليه. لكن الصحافة البرازيلية ذكرت قبل ايام انه قد يعتزل نهائيا في اواخر العام الحالي.

رانيري يحيي انترناسيونالي

«الذهل» بعد الفوز على فريقه بلنسية

لديان ستانكوفيتش وكريستيان فييري الجمود خلال دقيقتين في بداية الشوط الثاني. ونجح الانجنتيني بابلو ايمار في تقليص النتيجة عندما احرز هدف بلنسية الوحيد في الدقيقة 73 لكن الايطاليين استعادوا فارق الهدفين بعد ثلاث دقائق حين احرز اندي فان دير ميد الهدف الثالث. واذاف البرازيلي اديانو الهدف الرابع في الدقيقة 81 قبل ان يعزز خوليو كروز فوز الفريق الضيف بالهدف الخامس في الدقيقة الاولى من الوقت الحسب بدل الضائع للشوط الثاني. وقال رانيري «نشأل انترناسيونالي الكرة بلنسية او اثنتين طوال المباراة». واذاف «كان الدريانو رائعا لكن فريقهم بالكامل متحم باللاعبين

بلنسية (اسبانيا) - رويترز: قال كلاوديو رانيري المدير الفني لبلنسية انه لا يسعه سوى تقديم التحية لانترناسيونالي الذي سحق فريقه 1/5 ارضه.

وقال المدير الفني الايطالي في مؤتمر صحافي بعد المباراة «كل ما يمكنني عمله هو تحسية انترناسيونالي». واذاف «لعبوا جيدا بصورة مذهلة ونكروني بفريق متقدم العظيمة قبل بضع سنوات.

«اعتقد انهم سيكونون افضل من ذلك ايضا خلال شهرين او ثلاثة». «علنا كل ما يوسعنا وحاول لاعبو فريقي جيد فعلا لكن كل ما في الامر انهم كانوا افضل من ان نهزمهم».

وبعدما اعجز الفريقان عن التهديف في الشوط الاول كسر هدفان سريعان

طاقة الخليج البحرية تكلف شركة كورية ببناء خمس ناقلات نفط ثنائية الجدران

دبي - اف ب: أعلنت شركة طاقة الخليج البحرية أمس الخميس انها وقعت عقدا مع شركة هيونداي ميبو دو كيارد المحدودة بقيمة 180 مليون دولار لبناء خمس ناقلات ثنائية الجدران بمواصفات عالية.

وأوضحت الشركة في بيان ان الشركة الكورية الجنوبية ستبني بموجب هذه الاتفاقية ثلاث ناقلات يقدر حجم طاقة احمادها بـ 37 ألف طن فيما تبلغ طاقة الناقلتين الاخرين 47 ألف طن للواحدة، على أن يتم تسليمها خلال عام 2006 - 2007.

وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي رئيس مجلس ادارة شركة طاقة الخليج البحرية، الذي وقع الاتفاقية مع مرون ساجن بيون نائب الرئيس الاول لهيونداي ميبو دو كيارد المحدودة، ان «الاتفاقية تعكس التزام شركة طاقة الخليج البحرية بالتوسع المستمر وتوفير سلسلة غنية من الخدمات لعملائها الاقليميين والدوليين».

وقد تأسست شركة طاقة الخليج البحرية في ايار (مايو الماضي) كمشروع مشترك بالشراكة مع كل من شركة بتروال الامارات الوطنية المحدودة (اينوك) وشركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبك) في ابوظبي وشركة النفط العمانية وشركة تاليس انترناشيونال الفرنسية تحت مظلة برنامج المبادلة (أوفست) في الامارات.

ويبلغ رأس مال شركة طاقة الخليج البحرية التي تريد تكريس انشطتها لنقل النفط في إطار «يحترم البيئة» 430 مليون دولار. وتلك شركة بتروال الامارات الوطنية المحدودة 35% من شركة طاقة الخليج اما شركة الاستثمارات البترولية الدولية وشركة النفط العمانية فتتملك كل منهما 30%، والاسهم الباقية تملكها شركة تاليس.

هاليبيرتون تفوز بعقد عمانية بـ 500 مليون دولار

نيويورك - رويترز: قالت شركة هاليبيرتون أمس الخميس انها فازت بثلاثة عقود تصل قيمتها الى 500 مليون دولار لتقديم خدمات حفر في سلطنة عمان.

وقالت شركة خدمات حقول النفط التي تتخذ هيوستون مقرا لها ان العقود لمدة خمسة اعوام مع احتفاظها بخيارات لدمها سنتين آخرين.

رئيس اوبك يطلب من الدول المنتجة زيادة انتاجها

جاكرتا - اف ب: دعا رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بورتومو يوسجياتنورو أمس الخميس اعضاء المنظمة والبلدان المنتجة الاخرى لزيادة انتاجها قبل حلول فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

وقال يوسجياتنورو الذي يتولى حقيبة الطاقة في الحكومة الاندونيسية لصحافيين في جاكرتا ان «الطلب على النفط سيرداد قبل الشتاء. اطلب من المنتجين الاغناء وغير الاغناء في اوبك زيادة انتاجهم لضمان امداد السوق بكميات كافية» من النفط.

هيونداي تفوز بعقد بناء سفن للسعودية

سول - رويترز: قالت شركة هيونداي ميبو دو كيارد الكورية الجنوبية لبناء السفن أمس الخميس انها فازت بعقد بناء سفن بقيمة 389.9 مليار وون (341.7 مليون دولار) من شركات في السعودية واليهاما.

وقالت الشركة في تقرير ارسلته للبورصة انها ستبني تسع ناقلات كيميائيات لحساب ست شركات ملاحه بحلول نيسان (ابريل) 2008.

الاسهم السعودية ترتفع استوى قياسي جديد

الرياض - رويترز: ارتفعت الاسهم السعودية بنسبة 4,3 بالمئة في الاسبوع المنتهي أمس الخميس مسجلة مستوى قياسي جديدا في اواخر الاسبوع مدفوعة بنتائج ايجابية من كبرى شركات المملكة.

ويبلغ مؤشر البورصة السعودية مستوى قياسيا عند 6969,85 نقطة أمس الاول، وامن الخميس أفلت أكبر بورصة عربية على 6949,86 نقطة ارتفاعا من 6666,15 نقطة قبل اسبوع.

وقال مركز بختي للاستشارات المالية ان عائدات الاشهر التسعة الاولى من عام 2004 لا يزيد 20 كبر شركة سعودية زادت الى مئيتها تقريبا بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وهبطت قيمة التداول الى 31,27 مليار ريال (8,35 مليار دولار) من 35,6 مليار ريال قبل اسبوع.

وإدى ارتفاع اسعار النفط الى ضخ الاموال في السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم مما عزز ارباح الشركات وزاد السيولة في سوق الأوراق المالية.

الاسهم المصرية تسجل مستوى قياسيا لليوم الخامس

القاهرة - رويترز: ارتفعت الاسهم المصرية لتسجل عند الاقبال امس الخميس مستوى قياسيا مرتفعا جديدا وسط توقعات بمزيد من النتائج الجيدة للشركات واسميا البنوك ذات الاداء القوي.

وبدا امس سريان تجزئة اسهم اوراسكوم للانشاء والصناعة مما أعطى السهم دفعة طفيفة، وسجل سهم شركة اوراسكوم تليكوم مستوى قياسيا مرتفعا إذ بلغ سعره في اخر تعامل 205,01 جنيه معروفا 0,7 في المئة.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي على مستوى قياسي جديد عند 20814,17 نقطة مرتفعا 75,01 نقطة أو 0,36 بالمئة عن اقبال الاربعة. واجتذبت اسهم بنك مصر الدولي والبنك التجاري الدولي بعض المعاملات في القطاع المصرفي وارتفع السهمان 2,5 في المئة و1,4 في المئة على التوالي. وكان سهم الشرقية للدخان أكبر رابح من حيث النسبة المئوية إذ ارتفع 6,14 في المئة ليصل في اخر تعامل 130,25 جنيه وسط تكهنات بان الدولة قد تبيع حصتها الباقية في الشركة.

الدولار يساوي 6,24 جنيه مصري.

بنك التسويات يشير لتباطؤ نمو القروض العالمية

لندن - رويترز: قال بنك التسويات الدولية أمس الخميس ان الاقراض المصرفي عبر الحدود ارتفع قليلا الى 17,1 تريليون دولار في الربع الثاني من عام 2004 مما يمثل توقفا في نمو الاقراض الدولي.

وأظهرت الاحصاءات ربع السنوية لبنك التسويات الدولية ان اجمالي الاقراض الدولي بلغ 17,1 تريليون دولار في الربع الثاني، بالمقارنة مع 16,8 تريليون في الربع الاول بارتفاع 1,7 بالمئة، وبالقارنة مع ارتفاع بنسبة سبعة بالمئة في الربع السابق.

وقال البنك، وهو البنك المركزي للبنوك المركزية في العالم ومقره بال في سويسرا «بعد الارتفاع في الربع الاول من عام 2004 تمت عن هذا الوضع».

وقال كلود مارتان المدير العام للمنظمة في بيان «نزيد بطراد من استنادتنا البيئية ولن نستطيع الوفاء بهذا الدين».

وقالت المنظمة في تقريرها «الكوكب الحي 2004، وهو الخامس من

عمان - «القدس العربي»:

أعلنت مجموعة البنك العربي أمس الخميس ارتفاع صافي ارباحها بعد الضرائب خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 25,8% بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت المجموعة في بيان ان صافي ارباح الفترة المعنية بلغ 267,7 مليون دولار في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) 2004 بالمقارنة مع 212,7 مليون دولار في نهاية نفس الشهر من العام الماضي.

كما ارتفع صافي ارباح البنك العربي (ش.م.ع.) بعد الضرائب بنسبة 14,9% وبلغ 124,3 مليون دينار، مقارنة مع 108,2 مليون دينار لنفس الفترة من العام 2003.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك العربي، عبد الحميد شومان، ان نمو الارتفاع يؤكد التقدم في عمليات البنك التشغيلية، مشيراً الى نمو عائدات البنك من العمليات المصرفية الاساسية بنسبة 20%.

وأوضح شومان ان تنامي المؤشرات المالية لمجموعة البنك العربي، وكذلك البنك العربي (ش.م.ع.) يعود بالدرجة الاولى الى نجاعة تطبيق البنك العربي للحلقة الاستراتيجية حيث ساهمت في تحسين واضح لتركيبه محافظ البنك المتنوعة وعززت الابدادات بصورة مرحة. واكد شومان ان البنك العربي تمكن من احدث تغيير هيكلي في مصادر الاموال واستخداماتها، مما أدى الى تنمية المركز المالي للبنك بشكل عام. وانعكس ذلك على حقوق المساهمين لدى المجموعة والتي ارتفعت بنسبة

7,6% خلال تسعة أشهر لتبلغ 3098,3 مليون دولار في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) 2004.

كما حقق البنك العربي نموا بنسبة 6% في مصادر الاموال الخارجية خلال التسعة أشهر الاولى من العام الحالي، وكانت غالبية هذه الاموال من ودائع العملاء.

وحول استخدام الاموال في البنك اكد شومان ارتفاع الاهمية النسبية لمحفظة القروض والتسهيلات في البنك العربي، حيث بلغت 36,5% مقابل 35% في نهاية شهر ايلول من العام الماضي.

وأضاف شومان ان نسبة توظيف الاموال في الأوراق المالية وفي الاسواق النقدية واسواق رأس المال الى مجموع الموجودات ارتفعت الى 21,6% في نهاية ايلول 2004 من مستوى 18,6% في نهاية ايلول من العام الماضي، مؤكدا مواصلة البنك نشاطاته الائتمانية في سوق الاقراض لختلف القطاعات والاغراض برغم المنافسة الحادة التي شهدتها الاسواق المصرفية المحلية والاقليمية والدولية.

وعن فروع البنك في الاردن قال شومان ان ارباحها ارتفعت بنسبة 26,2% لتصل الى 41,2 مليون دينار قبل الضرائب و33,2 مليون دينار بعد الضرائب المرددة عن الفترة المنتهية في 2004/9/30.

وأضاف شومان ان استراتيجية البنك العربي الجديدة تستند الى تنمية مصادر الدخل غير المرتبطة بالموجودات، حيث ارتفع دخل البنك من صافي العمولات المقبوضة بنسبة 22,4%، ومن فروقات التعامل في اسواق القطع بنسبة 13,7% بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

تراجع الدولار خفف الاثر على اوروبا واليابان سعر النفط صامد قرب مستويات قياسية وسط مخاوف من نقص في امدادات الشتاء

قوية على تباطؤ النمو الاقتصادي قبل ان يبلغ النفط ذروته ويترجع قسرا ان هبوط الدولار سيسبج على العام قد بدأ فيما يبدو يتراجع. فقد زادت واردات الصين من النفط الخام 5,7 في المئة في ايلول (سبتمبر) مقارنة بما كانت عليه العام الماضي.

وخلال التسعة الأشهر الأولى من العام فإن الواردات زادت أكثر من الثلث مقارنة بما كانت عليه في عام 2003.

وقال محللون أمس ان تراجع الدولار عزز صعود النفط في الآونة الاخيرة الى مستويات قياسية وخفف من آثار ارتفاع الاسعار على المستهلكين الذين يستخدمون عملا

على سعيد آخر قال المستشار الاماني غيرهارد شوردر امس انه لا دليل على ان امدادات المعروض من النفط شحيحة وان ارتفاع اسعار النفط يرجع اساسا الى المضاربات.

وقال شوردر للصحافيين في معرض لصناعة الطيران في برلين ان التعاون الدولي مطلوب لمكافحة المضاربات بخلق مزيد من الشفافية في اسواق النفط.

وفي وقت سابق قال وزير المالية الالمان هانز ايشل في لوكسمبورغ انه من المهم زيادة الشفافية في اسواق اجماليات المشتريين العرض والطلب.

وانتقد ايشل ايضا الولايات المتحدة لانها لم تبذل جهدا كافيا لتقليل اعتمادها على النفط الخام.

مخزونات زيت التدفئة الامريكية هبطت للاسبوع الخامس على التوالي إذ نقصت بمقدار 500 ألف برميل في وقت تزداد فيه عادة المخزونات.

ومخزونات زيت التدفئة منخفضة ايضا في دول مستهلكة رئيسية مثل ألمانيا واليابان.

وتزايد المؤشرات على ان صعود اسعار النفط أكثر من 60 في المئة هذا العام بدأ يؤثر في النمو الاقتصادي وقد يضعف الطلب على النفط العام المقبل.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية والتقنية للاتحاد الاوروبي جواكين مونيا الاربعة ان المفوضية الأوروبية ستعمل بالازول تقديراتها للنمو الاقتصادي عام 2005 بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقال بن برناكي عضو مجلس ادارة الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الامريكي) في كلمة امس الخميس «الزيادة الاخيرة لاسعار النفط كانت كبيرة الى درجة كافية لان تكون صدمة للأنظام الاقتصادي».

وأضاف قوله «مع ان الصعوبات التي نشأت عن زيادة اسعار النفط اقل مما كانت عليه فيما مضى فان العواقب الاقتصادية مع ذلك غير سارة لان ارتفاع اسعار النفط يحفز عادة على تباطؤ النمو وتراجع الاسواق

وقالت ادارة معلومات الطاقة ان

رجال اعمال يمنيون واجانب يتفقون على انشاء مصفاة نفط على البحر الاحمر

وفي اليمن حاليا مصفائتان للنفط، الأولى في عدن تم تأسيسها منتصف الخمسينيات من القرن الماضي من قبل شركة بريتش بتروليوم

وامتد أو أواخر الستينيات وتنتج 90 ألف برميل يوميا من البنزين تكفي لتغطية حاجات السوق المحلية، و 60 ألف طن من الديزل شهريا، وهي كمية لا تغطي حاجة السوق التي تصل الى 180 ألف طن. فيما يتم اللجوء لإستيراد باقي الكمية من الخارج عبر شركة مصافي عدن.

اما المصفاة الثانية وهي مصفاة صافر التي تقع في منطقة مأرب وتبعد نحو 200 كيلومتر شرقي صنعاء فتنتج 10 آلاف برميل يوميا من المشتقات النفطية إضافة الى كمية من الغاز تكفي للاستهلاك المحلي، بحسب الوكالة.

وقال جوناثان لوه أحد شركاء شركة اليمن حجر الأساس في حضرموت وشركي اليمن لإنشاء مصفاة المكلا التي تعود الى مجموعة من المستثمرين من القطاع الخاص اليمني،

ونوعه انه بين عامي 1970 و 2000 انخفضت اعداد انواع الاحياء البحرية والبحرية بنسبة 30 في المئة وان أنواع الاحياء في المياه العذبة انخفضت بنسبة 50 في المئة. وقال التقرير «هذه هي النتيجة المباشرة لزيادة طلب الانسان على الطعام والايلاف النباتية والاطاف والماء».

وأضاف «يستهلك البشر موارد طبيعية تزيد 20 في المئة عما يستطيع كوكب الارض انتاجه».

ويتناقض هذا مع الموقف عام 1960 وهو العام الذي تم إنشاء المنظمة فيه عندما كان العالم يستخدم 50 في المئة فقط مما يمكن لكوكب الارض انتاجه.

وتقدر حاليا المنظمة ما تسعيه «البيئية» أي متوسط الساحة المنتجة من الارض على مستوى العالم الذي يحتاج اليه شخص واحد للحياة بنحو 2,2 هكتار (5,43 فدان). لكن

استهلاك العالم من الموارد الطبيعية يفوق قدرته بنسبة 20%

جنيف - من ريتشارد وديغتون:

بالأوروبيين ويعال سبعة أضعاف المتوسط الاسوي والافريقي.

وقال لوه «أذا وصلنا جميعا لتصيب الفرد من متوسط البصمة البيئية في أمريكا الشمالية فسيتكون الوضع غير صالح للبقاء بصورة واضحة. فالكوكب سيكون غير قادر على الاستمرار في توفير هذا المعدل من الاستهلاك لمدة طويلة».

وأضاف ان اعادة التوازن الى العالم يتطلب اجراءات على عدة جبهات منها تقليل سرعة النمو السكاني في العالم. وقال لوه ان التكنولوجيا ربما تلعب دورا حيويا خاصة من خلال استخدام وتطوير مصادر طاقة صديقة للبيئة.

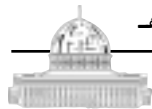
وقال «أذا نظرت الى نسبة العشرين بالمئة الزيادة تجد ان جزءا كبيرا جدا من مصممتها البيئية هو من استهلاك انواع الوقود الاحفوري وهذه هي المشكلة الكبرى التي يجب استهدافها».

كوكب الارضي يوفر 1,8 هكتار (4,45 فدان) لكل شخص على اساس مساحات الارض والبحر المنتجة التي تقدر بنحو 11,3 مليار هكتار (27,9 مليار فدان) توزع على 6,1 مليار نسمة يعيشون على الكوكب.

وقال جوناثان لوه أحد شركاء شركة اليمن حجر الأساس في حضرموت وشركي اليمن لإنشاء مصفاة المكلا التي تعود الى مجموعة من المستثمرين من القطاع الخاص اليمني،

ونوعه انه بين عامي 1961 و 2001 وقالت المنظمة ان سكان أمريكا الشمالية يستهلكون من الموارد بمعدل اسرع بصورة واضحة وان البصمة البيئية لهم تبلغ مثلي تلك الخاصة

بالأوروبيين ويعال سبعة أضعاف المتوسط الاسوي والافريقي.



مجموعة البنك العربي تسجل زيادة في ارباحها بنسبة 26% في تسعة شهور



وأوضح شومان ان الادارة العليا في البنك العربي ماضية في طرح منتجات وخدمات مصرفية عصرية تواكب الصناعة المصرفية العالمية، وتلبي احتياجات العملاء المتنامية.

وأضاف شومان ان البنك العربي نجح في زيادة حصته في السوق المصرفية، وزيادة إيراداته من هذه المنتجات كنسبة من اجمالي الإيرادات المتحققة. وتوقع ان يحقق البنك العربي، ومجموعة البنك العربي المصرفية، ارباحا قياسية في نهاية السنة المالية الحالية التي تنتهي في 2004/12/31.

وقال ان المؤشرات المالية الرئيسية للبنك العربي تشير الى استمرار التحسن في مصادر الدخل مع بقاء المصاريف الادارية والعومية ضمن الحدود المرسومة منذ بداية العام حسب الموازنات التقديرية التي أعدت مسبقا.

وقال شومان ان الارقام والبيانات المالية الواردة في الميزانية العامة لمجموعة البنك العربي كما هي في نهاية شهر ايلول الماضي تشير الى ارتفاع صافي الارتفاع التشغيلية بنسبة 28,7% حيث بلغت 341 مليون دولار مقارنة مع 265 مليونا لنفس الفترة من العام الماضي، اي بزيادة قدرها 76 مليون دولار.

وانعكس ذلك على صافي الارتفاع (بعد الضريبة) حيث ارتفعت بمقدار 55 مليون دولار، وبلغت في نهاية شهر ايلول الماضي 267,7 مليون دولار، مقابل 212,7 مليون لنفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع مجموع الموجودات بما يقارب الملياري دولار وبلغ في نهاية ايلول الماضي 26,1 مليار دولار مقابل

24,2 مليار لنفس الفترة من العام الماضي. ولدى اضافة الكفالات والاعتمادات والسحوبات المقبولة المكفولة يرتفع مجموع ميزان البنك العربي الى 34,8 مليار دولار بالمقارنة مع 32 مليار دولار في نهاية العام الماضي اي بمعدل نمو قدره 8,8%.

كوريا الجنوبية تمد العمل بخفض الرسوم على واردات النفط ستة أشهر

سول - رويترز: قالت وزارة المالية الكورية أمس الخميس ان كوريا الجنوبية رابع أكبر مشتر للنفط في العالم ستمد العمل بالتعريفات الجمركية المنخفضة المفروضة على واردات النفط لمدة ستة أشهر أخرى لحماية اقتصادها من ارتفاع الاسعار العالمية.

وكوريا الجنوبية معرضة للتضرر من ارتفاع اسعار النفط العالمية إذ انها تستورد كل احتياجاتها من النفط الخام ويأتي 70 بالمئة منها من منطقة الشرق الاوسط المضطربة. وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف بأكثر من 60 بالمئة حتى الآن هذا العام مما وجه صفة جديدة لاقتصاد كوريا الجنوبية الذي يعاني بالفعل من ضعف الاستهلاك المحلي.

وقال نيسان (ابريل) خفضت الحكومة الرسوم الجمركية على واردات النفط الخام والمنتجات المكررة بواقع نقطتين متوئمتين لتصل الى واحد بالمئة للنفط الخام وخمسة بالمئة للمنتجات.

ويبلغ مسؤول وزارة المالية رويترز في حديث هاتفى انه كان من المقرر ان تعود التعريفات الجمركية لسنواتها السابقة يوم 29 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري، وأضاف «الحكومة قررت مد العمل بالتعريفات الجمركية الحالية على واردات النفط لمدة ستة أشهر أخرى حتى نهاية نيسان 2005 في محاولة للمساعدة في تخفيف الضغوط التخضمية على المستهلكين وعبء التكلفة على الشركات».

وتبحث وزارة الطاقة كذلك مد العمل برسوم اضافية منخفضة على واردات النفط التي خفضت الى ثمانية وون للتر من 14 وون في 30 آذار. لكن مسؤولا بالوزارة قال انه يتعين اجراء المزيد المشاورات مع الوزارات المعنية.

وارتفعت اسعار اسهم مصافي النفط المحلية المتوقع ان تكون من أول المستفيدين من مد العمل بالتعريفات الجمركية المنخفضة.

الدولار يساوي 1142,8 وون

فرنسا تتعرض للنقد لتخطيطها منفردة خفض الضرائب على النفط

لوكسمبورغ - رويترز: وقعت فرنسا بمفردا امس الخميس الى جانب خطة تمنح المستهلكين مزايا من عائدات الضرائب الناتجة عن ارتفاع اسعار النفط رغم ان ارتفاع الطاقة يلقي بظلال سلبية على منطقة اليورو بأسرها.

وتعرض وزير المالية الفرنسي نيكولاس ساركوزي للانتقاد لاتخاذها اجراء منفردا للحسد من تأثير ارتفاع اسعار النفط عن طريق خفض الضرائب

رغم حذره على تنسيق عمل موحد مع المانيا أكبر اقتصاد في اوروبا والتي أبدت صراحة تشككها في خطة فرنسا.

وقال وزير الاقتصاد الالمان فولفغانغ كلينتم للصحافيين في برلين «استبعد حدوث ذلك (في المانيا) .. فليس له أي معنى».

وقال وزير الصناعة الفرنسي باتريك دوفودجيان ان اسعار النفط تهدد بالاضرار بالاداء الاقتصادي الفرنسي وانخفضت بيانات شهر ايلول (سبتمبر) وانخفاض غير متوقع بنسبة 0,6 بالمئة في اتفاق الاسر.

لكن في لوكسمبورغ هون وزيرا مالية هولندا والتمس من العواقب المالية

صعود اليورو لاعلى مستوى في 8 أشهر وسط مخاوف من عدم قوة النمو الامريكي

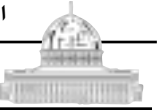
لندن - رويترز: هبط الدولار الى ادنى مستوياته في ثمانية أشهر أمام اليورو امس الخميس كما سجل ادنى مستوياته في عدة أشهر أمام الين والاسترليني والفرك السويسري وسط مخاوف من الا يكون الاقتصاد الامريكي ينمو بما يكفي لدعم عملته. وظهرت بيانات حديثة ارتفاعا في عجز ميزان المعاملات الجارية الامريكي بسبب ارتفاع اسعار النفط وتراجع التدفقات الاستثمارية على الولايات المتحدة. وأدت مخاوف المستثمرين من تسارع هذه العملية الى دفع الدولار لانخفاض مقتربا بفاوق ثلاثة سنتات عن مستوياته القياسية أمام اليورو التي بلغها في شباط (فبراير) الماضي.

وهبط الدولار الى 1,2651 دولار لليورو وهو ادنى مستوياته منذ اواخر شباط. وهبط الدولار كذلك الى ادنى مستوياته في تسعة أشهر أمام الفرك السويسري عند 1,2150. وارتفع الدولار الى ادنى مستوياته في اربعة أشهر أمام الين عند 107,47 ين. لكن نائب وزير المالية الياباني كويتشي هوسوكاوا قال ان وزارته ستواصل مراقبة تحركات العملة بعناية وتتخذ الاجراءات المناسبة. اذا تطلب الامر.

وواصل الاسترليني مكاسبه أمام الدولار ليصل الى أعلى مستوياته في شهرين عند 1,8301. وارتفع الدولار على ادنى مستوياته في ايلول (سبتمبر).

ويعد تراجع الدولار مرارا هذا الاسبوع من المرجح ان يواصل المستثمرون التركيز على بلوغ مستوى الدعم الفني وتصريحات مسؤولين امريكيين واوروبيين بحثا عن مؤشر على اتجاه الدولار على المدى القصير.

وقال وزير المالية الاسباني كارل هانيز غراسر امس ان سعر صرف اليورو يعكس أساسيات الاتحاد الاوروبي. لكن بالنسبة للسوق فإن السؤال الاساسي هو ما اذا كان الدولار سيواصل انخفاضه متجاوزا مستواه القياسي الذي سجله في شباط الماضي ومتجها نحو 1,30 دولار لليورو.



تردي الاوضاع الامنية بالعراق يلقي بثقله على القطاع النفطي

بغداد - من اسعد عويد:

تعرفل الاوضاع الامنية غير المستقرة في العراق القطاع النفطي بشأن تلبية متطلبات التصدير والسوق المحلية، حيث تشهد الازمات احيانا رغم استيراد المشتقات، لكن المسؤولين ماضون في خطتهم لزيادة القدرات ومشاريع تحديث المنشآت التي يعود بعضها الى نصف قرن.

وقال وزير النفط ثامر الغضبان امس الخميس ان «عمليات التخريب تلحق ضررا بالطاقة الانتاجية المتاحة وهي بحدود 2,8 مليون برميل يوميا، 2,1 مليون من الجنوب و700 الف برميل من الشمال».

واضاف خلال مؤتمر صحافي ان «معظم انتاج الحقول الشمالية يستخدم في تغذية مصافي بيجي (شمال) والدورة (جنوب بغداد) وغيرها، موضحا ان «خطوط انابيب الشمال تتعرض لعمال تخريبية من وقت الى اخر والصعوبات التي نواجهها كوزارة هي امنية الطابع».

وتابع يقول «نتوقع ان تصبح الطاقة التصديرية للسنة المقبلة 1,8 مليون برميل رغم انها بلغت هذه الارقام خلال السنة الحالية لكنها الان اقل بسبب

الاضرابات الامنية وعدم الاستقرار».

واكد ان الوزارة «ستسعى السنة المقبلة الى انتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا لكن الامرهن بالظروف الامنية» رغم اننا «متحفظون بتحسين امن المنشآت مع مرور الوقت».

واشار الغضبان الى ان «المشاريع المستقبلية تشمل البنزين وغيره من مشتقات الوقود».

وقال «سنسعى الى حفر مزيد من الآبار وفصل النفط عن الغاز وبناء الخزانات والمنشآت الامر الذي سيسمح فرصا كثيرة في مجال الوظائف امام العراقيين».

وقال «ستكون هناك ثلاث محطات تكرير في الموصل والوسط والجنوب مما يستوجب انفاق مبالغ كبيرة» مؤكدا ان حجم «الخسائر الناجمة عن الاضرار المباشرة والاضطراب لاستيراد المشتقات النفطية من الخارج وتأثير عمليات التخريب تبلغ حوالي سبعة مليارات دولار».

واوضح «نحن مضطرون الى استيراد اربعة انواع من

المشتقات لسد الفجوة بين العرض والطلب فنحن بحاجة الى 20 مليون لتر بنزين يوميا بينما يبلغ الانتاج المحلي في افضل حالاته 14 مليون وفي اسوأها تسعة ملايين وذلك بسبب اعمال التخريب والاعطال في الكهولاء».

كما ان النقص «يشمل الغاز المسال وغاز الوقود والتقط الابيض» حسبما قال. واضاف ان الوزارة «تدفع 200 مليون دولار ثمنا لاستيراد المشتقات النفطية، اي 2,4 مليار دولار سنويا».

وقال ايضا «ندفع 650 ديناراً (0,45 دولار) مقابل كل لتر يباع هنا بخمسين ديناراً (0,35 دولار) وعزا الغضبان اسباب زيادة الاستهلاك الى «وصول 700 الف سيارة جديدة، مستويات متقاربة معها فستتوقف عمليات التخريب».

بالاضافة الى التهريب بسبب تدني الاسعار عندنا مقارنة مع دول الجوار. وعندما نرفع السعر الى مستويات متقاربة معها فستتوقف عمليات التخريب».

واعيد انه «لا بد من احداث زيادات تدريجية على سعر البنزين بحيث لا تزيد من الاعباء على المواطنين ولا تشغل كاهلهم. وبدلا من ان نحرق البنزين دون حساب فمن الافضل ان نوفر على الميزانية».

واضاف «هناك عقود استيراد من سورية وتركيا

والاردن، ومع السعودية عقد متوقف حاليا لاسباب مالية وفنية كما هناك عقود مع ايران والكويت».

واضاف ان العراق يصدر في المقابل النفط الخام الى تركيا وسورية والاردن.

وبالنسبة للازمة الحالية فهي «ناجمة عن عوامل امنية، فقد تلقى السائقون في الشمال تهديدات بالاستزامن مع نسف انابيب في الجنوب تغذي المستودعات، فهناك انبوب من البصرة الى الناصرية والكوت والغرات الاوسط وجدنا فيه 74 فتحة» مشيرا الى «تدني انتاج غاز الجنوب المسال من 3200 طن الى 1150 حاليا».

وقد اسفرت «عمليات التخريب، جنوبا وشمالا، عن عدم وصول قطرة واحدة الى مصفاة الدورة التي تنتج 110 آلاف برميل يوميا. كما ان توقف مستودعات منطقة الكرخ مدة عشرة ايام والعمال النفسي بسبب الشائعات عن انقطاع البنزين جميعها ساهمت في حدوث الازمة».

واخيرا قال الغضبان ان «السعر الافتراضي للبرميل في موازنة الحكومة هو 26 دولارا وذلك ضمن هامش سلة اوبك التي تتراوح بين 22 و28 دولار للبرميل» وشدد على ان «هذا الرقم ليس غاليا وانما تخطيطي».

استقالة الحريري تثير مخاوف اقتصادية بلبنان

بيروت - من نايلة زروق:

في تنظيم مؤتمرات للمناحن للحصول على مساعدات مالية للبنان.

غير ان معارضيه يأخذون على الحريري اسرافه في الانفاق في اطار ادارة متهمه بالفساد اغرقت الاقتصاد الهزيل اصلا في مزيد من الديون وخصصت نسب فوائد مرتفعة جدا لجعل سعر صرف الليرة اللبنانية مستقرا امام الدولار.

وجاءت استقالة الحريري على خلفية خلافات متصاعدة مع دمشق التي تدعم الرئيس اميل لحود مما احدث حالة شلل امت الى تجميد الاصلاحات البنوية المنتظرة ومشاريع الخصخصة التي يلح عليها البنك الدولي.

وحافظت الليرة اللبنانية التي تلقى دعما من المصرف المركزي اللبناني على استقرارها حيث تم تبادلها بسعر 1514 ليرة للدولار الواحد.

واشار مصرفيون الى «زيادة طفيفة في الطلب» على الدولار. وقال شيريل غاريوس المسؤول في مصرف سوسيتيه جنرال في لبنان ان «اسواق الصرف هادئة اليوم. الطلب على الدولار ارتفع بصورة طفيفة عن المعتاد، وليس بالقدر الذي توقعناه».

وقال محلل اقتصادي ان «السوق تعاني من حالة الغموض (السياسي). لا يتبني لهذا الوضع ان يستمر والا عاد بالضرر على الاقتصاد».

واعتبر عماد صعب رئيس القسم الاوروبي في شركة فيدوس غرب-سوسيتيه جنرال المالية ان «السنودات الاوروبية لم تسجل اي تغيير حيث انها بالذات وليس بالليرة اللبنانية».

واضاف ان الحكومة اللبنانية تمك «ما بين 18 و19 مليار دولار من السنودات الاوروبية المسحقة في 2016».

ويوم الثلاثاء الماضي، قبل الاستقالة، اعلن وزير المالية فؤاد السنهوري عن عملية مقايضة طوعية (سواب) لجزء من ديون لبنان بقيمة ثلاثة آلاف مليار ليرة لبنانية (حوالي ملياري دولار امريكي) بهدف تقوية الليرة اللبنانية وإدارة الدين العام بشكل أفضل.

وجاء ذلك وسط شائعات تحدثت عن سحب رؤوس اموال ضخمة من المصارف اللبنانية وتدخل للمصرف المركزي من أجل دعم العملة المحلية بسبب الازمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ عدة اسابيع.

ولكن السنهوري سعى الى اشاعة جو الاطمئنان عبر تأكيد ان احتياطي العملات الصعبة في لبنان لا يزال كبيرا جدا، وقدره بنحو 12,4 مليار دولار في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

«السوق ظهف عن 12,67 مليار دولار في نهاية تموز (يوليو)».

برنامج ايران لبيع حصص شركات عامة لا يجتذب مشترين

طهران - رويترز: لاقت جهود ايران لبيع حصص ومساهمات الدولة في الشركات في العام الذي ينتهي في آذار (مارس) 2005 صعوبات اذ لم تجتذب اقل من المشترين مع احكام النزاع بشأن البرنامج النووي لايران.

ومن بين حصص الدولة في الشركات قيمتها 570 مليون دولار عرضت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع بيع ما قيمته 17 مليون دولار فحسب. وقالت متحدثة باسم بورصة طهران للاوراق المالية «عرضت اسهم في 12 شركة، وبيعت شركتان».

والاسهم التي بيعت تخص شركات ايرانية تصنع معدات لحطات الطاقة واشترتها شركات استثمار تابعة لبنوك ايرانية حكومية.

والشركات الاجنبية سمح لها بتقديم عرض شراء ولكن يتعين عليها لتفعل ذلك ان تحصل على اذن من وزارة المالية والاقتصاد. وحتى الان هذا العام لم تعرب شركة اجنبية عن اهتمام بتقديم عطاء للشراء.

وقال مسؤولو بورصة طهران للاوراق المالية ان الاسعار المبدئية للاسهم لبعض الشركات مغالى فيها وان الوضع السياسي للبنان حد من رغبة السوق في الشراء.

وقال حسين عبده تيزيري الامين العام للبورصة للصحفيين «هذا الشهر هبط مؤشر كل الاسهم ثلاثة في المئة وهو ما يرجع الى الاحوال السياسية التي فرضت من خارج البلاد مثل المسائل النووية».

واضاف قوله «حينما تكون البيئة المحيطة غير مواتية فان قرار شراء اصول قيمتها مليارات الريالات يكون صعبا».

11 مليار دولار لتحديث مطار لوس انجليس

لوس انجليس - رويترز: أقر مجلس مدينة لوس انجليس امس الاول خطة لتكلف 11 مليار دولار لتحديث مطار لوس انجليس الدولي في اول تطوير منذ عام 1984 لخمس أرحم مطارات العالم.

وتقضي المرحلة الاولى من الخطة بانفاق ثلاثة مليارات دولار لتوسيع طاقة المطار الاستيعابية بحوالي 30 في المئة الى 78 مليون راكب سنويا، وتجديد المدرج واقامة محور جديد للترانزيت ومركز لتأجير السيارات وسلاسل متحركة.

وتتضمن المرحلة الثانية التي تتكلف ثمانية مليارات دولار وما زالت في حاجة الى المزيد من الدراسة عناصر مثيرة للجدل يساندها كينيث هان رئيس بلدية المدينة مثل تدمير ثلاث من سبع صالات للركاب وبناء مركز لدخول المسافرين يبعد نحو 1,6 كيلومتر عن المطار.

ويتعين ان يقر مجلس المدينة الخطة مرة ثانية في كانون الاول (ديسمبر).

ويقول هان ان هناك حاجة للتعديل ليتواءم مع الزيادة في حركة الركاب والشحن ولجعل المطار أكثر أمنا في عصر التشديد الامني بعد الهجمات التي شنت على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

ومن المتوقع ان تستغرق عملية التحديث حوالي 15 عاما قبل اكتمالها وستتمول من منح اتحادية وعائدات ايجار مكاتب لشركات الطيران وزيادة رسوم الهبوط ورسوم تأجير السيارات وأعمال أخرى في المطار.

وتؤيد نقابات العمال وشركات الخدمات والطيران الخطة قائلة انها ستوفر آلاف الوظائف وستجعل المطار أكثر قدرة على منافسة المطارات الكبرى. الا ان السكان المحليين يقولون انهم يخشون من مزيد من الضجيج والزحام. وتساءل بعض أعضاء مجلس المدينة بشأن هل التغييرات ستجعل المطار بالفعل أكثر أمنا.

والطوير السابق لمطار لوس انجليس الدولي كان في عام 1994 لاعاده لاولجبار لوس انجليس في صيف ذلك العام حين اضيف طابق علوي للمطار الذي تأسس قبل 75 عاما.

اوراسكوم المصرية للاتصالات تتطلع لملايين العملاء في بنغلادش

داكا - رويترز: قالت شركة الهاتف المحمول المصرية اوراسكوم تليكوم ان سوق اتصالات الهاتف المحمول في بنغلادش ستشهد طفرة قوية وان عدد العملاء في شبكة بنغلادش التي اشترتها اوراسكوم تليكوم سينمو معها.

واشترت اوراسكوم، التي تمتد أعمالها من باكستان والعراق الى جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا، شركة المحمول البنغلادشية التي كانت تعرف من قبل باسم شيبا تليكوم الشهر الماضي مقابل 50 مليون دولار.

وأبلغ نجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لاوراسكوم الصحافيين في حفل مساء امس الاول بمناسبة تغيير اسم الشركة البنغلادشية اعترافا بزيادة عدد المشتركين بواقع اربعة ملايين مشترك خلال عامين من 60 الف مشترك حاليا.

واضاف ساويرس «سرعة مد الشبكة ستطلب استثمارات تقدر بنحو 250 مليون دولار خلال الاعوام المقبلة» مؤكدا بيانات الاستثمارات الصادرة عندما اشترت اوراسكوم

الشركة.

وقال ان ارتفاع عدد السكان وكثافتهم في بنغلادش وانخفاض اعداد مستخدمي الهاتف والمعدل المرتفع لنمو استخدام المحمول يجعلها مكانا مغريا.

ويقطن بنغلادش، احدي أفقر دول العالم، أكثر من 130 مليون نسمة ولا يوجد بها سوى مليون خط هاتف أرضي وأكثر بقليل من ثلاثة ملايين هاتف محمول من خلال اربع شركات كل منها لها شريك أو مالك اجنبي.

وقال ساويرس «مائل بزيادة عدد مشتركينا بمقدار اربعة ملايين مشترك خلال عامين في بنغلادش لكن يتعين ان تضمن الحكومة مناخا مواتيا للنمو»، وتابع ان نمو الشركة التي اشترتها اوراسكوم حديثا قد يتعطل اذا لم يتاح لها استخدام موجة الارسلال 1800 ميغاهيرتز المتاحة حاليا للشركات المنافسة.

وقال المتحدث باسم الشركة في القاهرة ان اوراسكوم لديها حاليا أكثر من 11 مليون مشترك على مستوى العالم.

تركيا تتطلع لاجني 13 مليار دولار من السياحة

■ اسطنبول - انقرة - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الخميس ان اجمالي الناتج المحلي التركي سينمو بأكثر من ثمانية بالمئة في عام 2004 ولكن العجز في ميزان المعاملات الجارية قد يتجاوز اربعة بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.

وفي مسح اقتصادي لتركيا قالت المنظمة أيضا انها تتوقع ان يواصل معدل التضخم التراجع ليصل الى ما بين ثمانية وتسعة بالمئة في عام 2005 مقارنة مع المستوى المستهدف رسميا للعام الحالي وهو 12 بالمئة.

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان امس الخميس ان تركيا تتوقع الحصول على عائدات حجمها 13 مليار دولار من السياحة الاجنبية في عام 2004 وهو رقم يتجاوز



الأمان، والضمان، والثقة كالصديق الحميم، تجدونها جميعا في ويسترن يونيون

● أكثر من 150 عاما من الخبرة.

● أرسلوا واستلموا أموالكم دون الحاجة إلى حساب بنكي.

● أكثر من 4,000 مركز بجميع أنحاء العالم العربي، تعني الراحة.

● السرعة والأمان والضمان عند تحويل الأموال.

لإرسال الأموال من أمريكا، يرجى الحضور إلى واحد من أربعين ألف مركز لويسترن يونيون،

أو لمزيد من المعلومات، الاتصال برقم 1-800-327-6681

WESTERN UNION

أشمل الدول التالية: لبنان، مصر، الأردن، فلسطين، البحرين، الكويت، قطر، السعودية، اليمن، عُمان، الإمارات العربية المتحدة، تونس، المغرب، الجزائر وسوريا.

أبوظبي، تمهد ويسترن يونيون، بأن أموالكم التي يتم تحويلها من خلال ويسترن يونيون مضمونة، إما للتسديد لكم، أو لتحويلكم عنها. لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة استمارة تحويل الأموال. التسديد يعتمد على ساعات عمل الوكيل الذي يتسلم الأموال، والإجراءات المتبعة في ويسترن يونيون. جميع الحقوق محفوظة لشركة ويسترن يونيون هولدنغ، إنك. ٢٠٠٤. اسم ويسترن يونيون، وشعارها والعلامات التجارية المتعلقة وعلامات الخدمة المسجلة، من قبل شركة ويسترن يونيون هولدنغ، إنك. هي علامات مسجلة وأو مستعملة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأجنبية. جميع العلامات التجارية، وعلامات الخدمة، والأسماء التجارية المذكورة في هذه المادة هي ملكية أصحابها.

الأكبر والأصغر

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

عادة ما يكون سلوك الأخ الأكبر مؤثرا جدا على سلوك بقية الاخوة، فان صلحت هذه القدوة صلح بقية الاخوة وان فسدت فسد بقية الاخوة وهذه حال الامة العربية في احلى ايامها على الاطلاق.

من سوء الطالع، ان الامة العربية ابتليت في العقدين الاخيرين بأخ اكبر فاسد على كل الاصعدة.

في اوج الانتفاضة الفلسطينية المباركة والتي تقف سدا منيعا للدفاع عن شرف وكرامة هذه الامة يعلن هذا الاخ الأكبر وعلى الملأ ان يقف على حياد في الصراع الفلسطيني الصهيوني؟!

وفي حين ان العالم استنكر بشدة الاحداث الشنيعة في سجن ابوغريب بالعراق المحتل يرسل احد مسؤوليه الى واشنطن لياخذ بيد صديقه بوش ليخفف عن وطأة ادانة العالم له وتنطبق عليه تلك المقولة «تعرف الاخوان عند الشدة».

كما استنجد به صديقه الآخر شارون رجل السلام من اجل اجلاء اشلاء جنود صهيانية معتدين يسرقون البسملة عن وجوه اطفال فلسطين! في حين يصمت هذا الآخر عن سقوط عشرات الشهداء! كما تعهد هذا الاخ الأكبر بتعيين جيش العدو الامريكى عند غزوه للعراق العزيز وكان الاحرص على الاطاحة بالنظام السابق دون ان يستشعر الكالتكيف الباهظة التي سوف يتكبدها الشعب العراقي!

هذا الاخ الأكبر، لم يستوعب بعد انتصار المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله على الجيش الصهيوني في جنوب لبنان، وذلك البطل الفلسطيني محمود طوالة من سرايا القدس لحركة الجهاد الاسلامي في نيسان (ابريل) 2002 بجنين. هذا البطل كان عمره لا يتجاوز ثلاث وعشرين سنة ولم يكن صدره مرشحا بنياشين زائفة ولا كتفه مرصعا بسببوا متقاطعة استطاع هذا البطل ومعه مجموعة من الفتية ما زالت تستمتع بالرجولة العربية وبأسلحة خفيفة من ان توقف زحف الصهاينة على مخيم جنين ولدة اسبوعين والحق بالعدو خسائر بشرية تقدر بـ12 جنديا زرع الدبابات والمروحيات وطائرات اف 15!

والريس يبدر هذا التدهور المقيت الي زيادة السكان ومن المشاركة العجيبة ان مصر تستورد الفصح من الصين وكان الصين تعد محافظة من محافظات مصر؟!

اما في مجال الاعلام، فتمكن اخوه الاصغر وبماكنايت متواضعة جدا الاستحواذ على الريادة في العالم العربي وهذا بشهادة الاعضاء والاصدقاء.

وأخ لطمة تلقاها الأخ الأكبر كانت صفر المونديال.

محمد فتحي السقا
تونس

الاستخبارات الامريكية الدقيقة قصفت العريس وأخطأت الزرقاوي

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

اضحك واهقك على سخافة الامريكيين واستيلاهم علنا، نعم يحق لك ان تستهجن وسيلة الامريكان الاعلامية التي بلغت الحضيض هبوطا ونزلت الى درجة الاسفاف الذي لم يعد بعده اسفاف. انها تدعي في غارة الفلوجة ليل الخميس 10/7/2004 انها هاجمت منزل لا يعد فيه زعماء ابي مصعب الزرقاوي اجتماعا يخطون فيه لهاجمة المدنيين اليرباء وقوات التحالف في العراق. كانت هذه المعلومات استخباراتية دقيقة وفي غاية من الاتقان. اعلمت الطائرات الامريكية قنابلها فابادت عشرة اشخاص وتجرح آخرين انها معلومات استخباراتية دقيقة لا يرقى اليها الشك حسب المزايع الامريكية. لكن الاعلام المجاهد لا يكذب فيها في الات التصوير تنقل صور العريس وهو يتحدث جريحا مصابا على فراش منشفى الفلوجة المجاهدة التي تكبها الامريكان وجماعة العلاوي واليارور.

تحدث العريس كيف اصابته الطائرات الامريكية وبقية الحاضرين في حفل الزفاف. توالت الصور تظهر جوانب من الحفل وتفصح ادعاءات الة الحرب الامريكية وتزيل الغشاوة عن العالم وتكشف مرة اخرى زيف اباد علاوي وجماعته. لو يراجع العلم نفسه ويصدق القول ويكون محايدا للرأى ولدة أكثر من عام كيف يكذب خبير الاسلحة الامريكى ادعاءات بوش ومخبراته وبقية اجهزته. الكونغرس كذب بوش، كيري ووصف بوش انه ضعيف الاداء يكذب على شعبه ويجب عنه الحقيقة فالعراق لم يكن لديه اسلحة دمار.

لقد ردده هذه المعلومات قبلهم مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة، يضطرب بوش بعد تكذيب خبير الاسلحة له. ويقع بوش في ذنب احسبه عظيما، قال ان صدام حسين كانت له نوايا عدوانية. انظروا الى هذا النوع من القادة الذين اضحوا يعلمون ما في صدور الناس ويعاقبونهم على ما في قلوبهم. يا للعجب والحيرة.

خالق الكون جلت قدرته لا يحاسب عباده على نواياهم بل يؤاخذهم بما عملت ايديهم، فهل ارتقى هذا العبد الى درجات ابعد من اللوهية؟ ام انه اضعه يتاله؟ حقا ان البيزة في ارضنا يستأسدون.

صالح بن سالم قزيرة
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء و اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

نبوءات امريكية

■ قبل 1400 سنة تفطنت في جزيرة العرب طاقات

غربية ادعت النبوة وكان لها نبوءات وشرع من وضع البشر. ومن الطريف النظر إلى هذا الموضوع بعد التطورات التكنولوجية الهائلة وتطور العقل البشري الذي سببر اغوار الكون البعيد وسخر الذرات والالكترونيات لخدمات البشرية. من هذا المنطلق نقول كان الله في عون مسليمة وامثاله إذ لم تكن لديهم وسائل إستخباراتية وتكنولوجيا متقدمة لتسترق السمع على الإدارة الإلهية ولم تكن لديهم أموال لدعم المؤيدين أو (لشراء الذمم)، كذلك لم تكن لديهم قنوات فضائية لنشر أفكارهم. أما في عصرنا هذا فإن تلك المصاعب قد تذلت وأصبح المجال مفتوحا لن يتوق إلى النبوة أن يعرض قدراته، غير اننا لم نجد إلا متنبئا واحدا تعثر حظه مرة بعد أخرى وكما سنعرض هنا:

1 - لقد تنبأت إدارة السيد بوش وخاصة بعد عام 2002 بحدوث عدد كبير من أعمال (الإرهاب) وكانت

دائما تخبر بقرب وقوعها لتحذر رعاياها والدول الصديقة لها ولكنها لم تفلح بمعرفة من قام بها أو تستطيع منعها وامثلة ذلك سلسلة التفجيرات في السعودية، الباكستان، الأردن، وعدد من الدول الأوروبية، فكيف بنبي يتنبأ بالكوارث غير أنه لا يملك

القدرة ليقى أتباعه الشرة؟

2- لقد تنبأ السيد بوش وإدارته بوجود أسلحة دمار شامل في العراق وأن الرئيس صدام حسين قادر على استخدامها حيث يشاء، غير أنها فشلت في تحقيق النبوءة . وقد يكون من الغريب أن قدرات الإدارة الأمريكية التي توصلت إلى إيجاد بضعة نرات من اليورانيوم المخصب في إيران لم تفلح في إيجاد ولو غراما واحدا بين أطنان المواد السامة للأسلحة الكيميائية المزعومة في العراق. يبدو أن النبوءة تتحقق في الأراضي الإيرانية وليس في الأراضي العراقية.

3- تنبأت إدارة بوش بقيام الزرقاوي بإعدام الرهينة الأمريكي نيكولاس بيرغ غير أنه سرعان ما تبين أن الخاطفين هم جماعة من العراقيين وليس الزرقاوي. كذلك كانت تنبأ بمكان وموعد إجتماعات الزرقاوي فتقوم بقصفها بالطائرات ليلا ليتبين في

النظام السعودي وسياسة الاختطاف والارهاب

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ان النظام السعودي امريكي الاختطاف والارهاب بل هو نهجه وسياسته غير المعلنة والمطبقة في نفس الوقت وبما اني أحد المختطفين من قبل هذا النظام لسنوات طويلة لا استطيع ان انسى اختطاف المناضل الاشتراكي ناصر السعيد رحمه الله من لبنان ومن ثم تصفيته جسديا قبل اكثر من عشرين عاما وايضا اختطاف حسن الصريحي من باكستان عام 1995 واسره لسنوات طويلة في الحجاز وغيرهما الكثير ولكن جريمة اختطافي كانت العزير السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود.

برامج «الجزيرة» وسياساتها: انا واخوي على ابن عمي!

■ في مناظرة تلفزيونية من قناة «الجزيرة» بين ثلاثة سودانيين: موسى يعقوب عن المؤتمر الوطني الحاكم، المحبوب عبد السلام عن المؤتمر الشعبي المعارض والمكثور العجب رئيس لجنة حقوق الانسان السودانية والبرلماني السابق اذ انقلبت عليه وعلى الحكومة انذاك الاتفاق بالقيادة الروحية للتراثي والفعلية للبشير.

الاستاذة الثلاثة كانوا معقولين في طرحهم لما يؤمنون به من اطروحات الا ان السيد الحاور سامي حداد (اكثر من رأي) كان يتدخل في كل كبيرة وصغيرة حاملا في وضوح على الحكومة ولا يعطي لاي منهم الفرصة لكامل رأيه او بسؤاله او رده على سؤال وقد اخذ كل وقت (الحصة البراسية) لنفسه ولرأيه باستخفاف منبطن للشأن السوداني ممثلا في الحكومة الحالية وبتعقيب الآخرين في نبرة واضحة وربما باستخفاف. ولكننا نريد له ان يعلم ان السودان ليس في حاجة لارشاده فالسودان ان لم يكن يدري هو او غيره الشعب المعلم ولكنه يرتخص من بعضهم، قل من اولئك الذين لا يجزؤون على ذكر اسم بلادهم في برامجهم واذ اننا الشيء بالشيء يذكر فان ذلك ينطبق على الدكتور فيصل القاسم ايضا والذي يقدم برنامج «الاتجاه العاكس» وهو مسمى غريب اذا قصد به الاتجاه الثاني او الآخر او الرأي الآخر بدلا عن تلك المعاكسة وتدخله ايضا بوجه نظر الخاصة وهو يبدو دائما فرحا لتعارك بوجهه الدائم. اننا هنا نشهد للثالوث الذي استدعاه السيد سامي حداد لبرنامجه (الخاص) بانهم كانوا مهذبين وملمين باطروحاتهم التي قدموها يادب جم رغم نبرة الاستفزاز والتي شملتهم جميعا دون استثناء والصادرة من السيد صاحب البرنامج لا رة لا رقيب عليه تحت شعار الديمقراطية وحرية الكلمة! واهس في ان السيد حداد بان يترك المجال للمدعويين لطرح ارائهم حتى وان كانت مخالفة لرأيه الا ان لم تجده يتفق مع احد من المدعويين رغم تكاثر جميعهم (مرة كل اسبوع) وقد احسن الذيع المناب في تقديم البرنامج عندما كان مقدم البرنامج غائبا في اجازة كما ان هناك معظم صحافيين «الجزيرة» ذوي البرامج الحوارية يجيدون ذلك ولا تستعر

صباح الغد أنها دمرت منازل مواطنين أبرياء. 4- ومن التقنيات المتطورة التي ظهر استخدامها من قبل السيد بوش ما تناقلته مواقع الانترنت مؤخرا حول ربطه لا سلكيا خلال المناظرة مع المنافس كيري حيث كانت ترسل الملاحظات للسيد بوش لا سلكيا ليصبح قادرا على الاجابة الصحيحة وبهذا يتمثل دور (الوحي) الذي ظهر هنا كاحد صرعات القرن (21) وكما كان للمتنبين سابقا من أمثال مسليمة دستور وحي فقد جاءت إدارة بوش بوجيها الجديد المسمى مشروع الشرق الاوسط الكبير لتكون رسالة لجموعة كبيرة من البشر. ومن الملاحظ ان هذا الدستور يتميز بإمكانية التحوير والتغيير عند الحاجة وحسب الظروف وهذا ماتطلبه ضرورات العصر وتسهيله التقنيات، ثم عادت تلك الإدارة فتناست ذلك المشروع بعد ما تبين لها فشله النزيع وما واجهه من رفض عام من قبل شعوب المنطقة. وختاما فهل سينتينا السيد بوش بحقبة رئاسية أخرى للولايات الامريكية أم أنه سيخسر الإنتخابات ومن ثم سيؤول مصيره الى مصير مسليمة!.

محمد يونس
الموصل - العراق

وكتت اتمنى من الحكومات العربية ان تنتج نهج حكومي فرنسا وايطاليا بالسعي لاطلاق مواطنهم المختطفين ومن البداية وعدم ترك مواطنيهم في غياهب المعتقلات السياسية يذوقون صنوف التعذيب الجسدي والنفسي وحكوماتهم تتفرج على معاناتهم ومعاناة اسرهم.

لقد تاجرت بعض الحكومات العربية بقضايا مواطنيها المختطفين وكذبت عليهم وعلى اسرهم من أجل مصالح شخصية ضيقة، ولكن اين تذهب تلك الحكومات من شعوبها ومن التاريخ. على تلك الحكومات ان تتقدم باستقلالها وتترك المجال لمن يهتم بمواطنيه ويشعر بمعاناتهم، وانا شخصيا لم يقف معي احد بعد، الله سوى دعوات والدي واشقائي واسرتي.

عبد الله بن حسين بن علي المالكي
الدوحة - قطر

بوجودهم الا عند الضرورة فهم لا يتدخلون لمجرد القول (شوفوني) فمنهم غسان جدو واحمد منصور وخالد الحروب ومعظم المذيعين الاخرين عندما تتاح لهم فرص الحوار مع ضيوفهم ويشمل ذلك المذيعات النابيات في القناة. واذ اننا كان الشيء بالشيء يذكر فاني سبق ان كتبت مقالا منذ فترة منبها لمعالجة المذيعين السودانيين في القناة متهمبا لها بالتفرقة العنصرية ان انهم رغم كفاءتهم والمسامح الحسن بقواعد اللغة العربية فهم لا يستطيع ان نعد اديبنا لنحارب او على الاقل ان ندافع عن انفسنا؛ ثمة من يدعي بان (واقع الامر يجعل منا امواتا او ربما (اذلاء) فيغضب (الجميع) في مستحق الذل والاحباط والنوم العميق.. اليس في الامر (ان) يتحول الواقع (الرئ) او وقع (سليط) يموت فيه الشرفاء على قارة الطريق.

محمد حامد دفع الله
سوداني مقيم بابوظبي

محبوسون داخل اوطاننا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

اجد نفسي الآن مرغما على الاعتراف بأنني لم اعد مكثرنا بنفسي او مهتما بربطة عنقي التي تشير الى حد ما احيانا الى الحرية والديمقراطية على الطريقة الامريكية. تقبل بها لانقتها برغم من انها تشد الخناق علينا، كما لم اعد افرق بين الخمسة والتمسة فجميعنا يعانين من التسطيل والتطيل او التطيل ما علينا.. فالأمر في غاية الخطورة بعد ان اصبحنا كعرب مشردين داخل اوطاننا، محبوسين داخل بيوتنا وحاراتنا، محرومين حتى من خبز الشعير وقشر البطيخ، ومكتوفي الايدي لا نستطيع ان نتحرك حتى لكش النداب، فكيف يمكن ان تصبح احارارا او طليقين نذوق طعم الحياة وطعم البرتقال.. او نستطيع ان نعد اديبنا لنحارب او على الاقل ان ندافع عن انفسنا؛ ثمة من يدعي بان (واقع الامر يجعل منا امواتا او ربما (اذلاء) فيغضب (الجميع) في مستحق الذل والاحباط والنوم العميق.. اليس في الامر (ان) يتحول الواقع (الرئ) او وقع (سليط) يموت فيه الشرفاء على قارة الطريق.

وبعد فاننا غالبا ما نجد انفسنا من خذ الخلفية نسير في طريق مليئة بالاشواك والاسلاك الشائكة والقنابل الموقوتة والقوانين الاستثنائية ولعنات الاجيال القادمة. السننا في خطر.. السننا نفع في سلة المهملات.. السننا في بداية النفق.

واخيرا وبعد قرار بوش اللعين وادارته الصهيونية ان السامية والصهيونية لها الحق في تدمير العالم العربي والاسلامي بعد تدمير وحرق الشعب الفلسطيني والشعب العراقي امام المتفرجين من الانظمة العربية البالية التي لا تزال تجامل صديقيها المجرم النازي (هتلر بوش) في البيت الاسود الامريكى لذلك ستبقى الشعوب العربية في بداية هذا النفق المظلم بوجود عملائها من العريان.

نبيل الغضبان
الأردن

الاعتراف سيد الأدلة «مرة أخرى»

■ في عددها رقم 9280 صفحة 35 نشرت جريدة «الخليج» يوم الجمعة الموافق 10/15/2004 بيانا فلكيا لرابطة هوة الثلك في نادي تراث الامارات يعترف فيه البيان بان الهلال الوليد للشهر الجديد رمضان 1425هـ غاب بعد 15 دقيقة و 18 دقيقة من غياب الشمس. وقالوا لم يتمكن أعضاء الرابطة من رؤيته بالرغم من وجوده بسبب الغيوم والازتربة العالقة والرطوبة التي منعت من رؤية هلال رمضان.

فماذا يعني هذا التصريح؛ يعني ان الكسوف الجزئي في اقاصي الشرق في اجزاء من اليابان والصين والكوريتين لا يمنع بقية مناطق العالم من رؤية الهلال.

ان الكسوف الجزئي المشار اليه دليل على نهاية شعبان وانه كان من 29 يوما اخرها الاربعاء 10/13.

لماذا حبس الأمن الوقائي الفلسطيني احي؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

اسمي احلام ناصر عبد الرحمن اردنية الجنسية اعيش بالاردن تم اعتقال اخي فلسطيني الجنسية لدى الأمن الوقائي الفلسطيني بمدينة قلقيلية بينهم متعددة بتاريخ 8/11/2004 اسمه لييب ناصر عبد الرحمن عودة، لتاريخ قيده الاعتقال ولم يقدم للمحاكمة، قبل اعتقاله بيومين كان في زيارة للاردن للعلاج لانه يعاني من ضعف بالعصب بالعود القفري وذلك مثبت بصور الاشعة التي عملها لدى المستشفى الاسلامي، ولم يقم الصليب الاحمر بزيارته بالرغم من وجود اسمه بسجلات المعتقلين لديهم واهله يمنعون منذ ششهر من زيارته، انا قلقسة جدا على وضعه الصحي ومستقبله وعليه ارجب بمساعدتكم باي طريقة تورنها مناسبة.

احلام ناصر عبد الرحمن
الأردن

سؤال الى السيد البرزاني: لماذا تقصر كركوك على الكرد؟

صرحت وصرح غيرك من زعماء الكراة: «انكم جزء من الشعب العراقي. وان العراق وطن هذا الشعب». وجاء في الدستور المؤقت عام 1974 وفي الدستور الدائم، ما يلي: «شعب العراق يتكون من قوميتين: عربية وكردية»، (لاحظ ان اتباع المذاهب والاثنيات الاخرى لم يشر اليهم في النص لانهم عرب). من المادة السابقة من الدستور، يعني ان الشعب العراقي يملك ارضه الممتدة من البحر جنوبا، الى الحدود التركية شمالا، اما من ايران شرقا الى سورية غربا. ويعني ان كل عراقي يملك كل بقعة من تلك الارض؛ فابن بغداد مثل ابن السليمانية، مثل ابن البصرة، كلهم اصحاب ارض؛ فلماذا تصر على القول ان كركوك جزء من (كردستان العراق)، كان ما تسميه (كردستان العراق) ليس جزءا من العراق؟

انعام الجندى
فرنسا

لوان الارض تنشق.. وتبتلني في جوفها الرحيم!

■ لو ان الارض، اهنون على مئة مرة من رؤية وفد اعلامي هلامي فلسطيني «يتمشح» في الكويت، ولكن ماذا اقول، ونحن في زمن صرة وانتصار المبادئ الكبيرة والصغيرة.. ماذا اقول وهؤلاء يرتعون على شاشات الفضائيات بيوتون مسمومهم بكل وقاحة.. ماذا علي ان اقول واحاجج! قد يبدو كلامي عاطفيا وليس سياسيا، وهو كذلك على كل حال، لانني المؤمن ببؤس السياسة والمبادئ اذا كانت خالية من «الدم»، اقصد دسم الضمائر الحية، وليس ضمائر «الكاوتشوك» والعيان بالرب العلي العظيم..!

لا ادري كيف لي انا الفلسطيني الذبيح ان احقق في عيني «كويتي» يداه «والغتان» في ندي ودم شقيقي العراقي، كيف لي ان اصافح يده، التي تربت على ظهر الامريكى القبيح ومن خلفه الاسرائيلي السفاح وهو يقوم كل يوم باعدام العراق الوطن والشعب وذيخ الشعب الفلسطيني من الوريد الى الوريد...؟! من اجل عيون «التي لا تسمى اسرائيل»؟! كيف لي، ان انسى كل هذه «الخوازيق» والمؤامرات القذرة..! كيف لي ان اتجاهل هجوم الكويتيين صباح مساء على قيادة الشعب الفلسطيني وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات الذي جريتمه انه دعا لي الى الامة العربية- الكويتية- التي ضمن البيت العربي ابان الاجتياح، وعدم السماح للاجنبي الطامع بالتدخل..! لان تدخله سيسهل حريقا لا ينطفئ، وما هو يحصل امامنا كل يوم؟! كيف لي ان انسى كل ذلك..؟! هل لان عملاء امريكا في مركز قوة الان اكثر من اي وقت مضى، وبيدهم الامر والذهي، ولذلك علي ان «اطاطي»، وان اركع ذليلا امامهم، لعلهم يبقون على حياة الذل التي اعيشها بسببهم، ولكن الحق، ليس على هؤلاء الخلة الضالة من الصحافيين.

ولكن الحق كل الحق على السادة جمال عبد الناصر وصدام حسين وياسر عرفات الذين علمونا الكرامة والانتماء الى العروبة حتى في اشد المحن والابتسلاءات، فليسامحكم الله ايها الثلاثي، الذي جعلنا نخلج من عربيتنا واصالة انتماطنا امام اذناب الامريكان المزموهين بتدمير بغداد الرشيد والجولس على تلتها «الخاربة»، واسر اسد بابل ووضعه في القفص، والعيان بالله من كل شيطان رجيم وخائن ساس..! ولله الامر من قبل ومن بعد؟

محمد زحايقة
القدس المحتلة



الجماهيريات العنيفة ونهاية الدولة الكاريزمية في العراق (6)

تصارعت كاريزما الدول والبشر على الدور المستقبلي لمصر والعراق.. القاهرة قلب العالم ام بغداد؟ قصة مصرع نوري السعيد تظل مثيرة لتأملات وجدانية حزينة ومؤلمة.. كانت نتاجا لموجة هوس

الشوعية، موضوع سياسي لا فكري

كانت الجماهير ذاتها التي ارتكبت للتو جرميتها الأولى، واقلت من أي عملية تهذيب أو ربح، قد باشرت بنشر مظاهر الاستبداد في العراق كله وتعميم البذات السياسية، لقد عدت منذ الآن جماهير مسلحة بالعقيدة والسلاح؛ بل إن العقيدة أصبحت هي السلاح الفتاك بين يديها، ولذا راح البعثيون من أوكارهم ينظرون بأسى وحزن، معززين أنفسهم أن هذه الجماهير ليست سوى جماهير الشيوعيين وحسب، وإنها ليست الشعب؛ ما نراه ليس الشعب؛ بل هو جماهير، أي كتلة هلامية متخللة ومتسرة من طبقات شتى، وكان لسان حالهم يقول: إن في الخزان الاجتماعي بقية يمكن إخضاعها بقوة العقيدة القومية، بوسعنا إذا ما أحسنا التصرف أن نحصل والحال هذه، على جماهير موازية بيضاء، قومية وعروبية، نواجه بها هذه الجماهير الحمراء الصاخبة، ويمكن، فوق ذلك إطلاقها بوجه هؤلاء لإفتراسهم وتطهيرهم.

على هذا النحو تبدي الحلم بالإستيلاء على جماهير جديدة قومية وعروبية، منافسة للجماهير التي استولى عليها الحزب الشيوعي، كما لو كان هو الهدف المقدس للحزب، لم تعد أفكار الإصلاح والتحديث ذات أهمية تذكر مقارنة بالسمسر الجماهيري، على الطرف الآخر كان الشيوعيون المقننون يسبحر جماهيرهم الكادحة والشعبية، بل ارسوا الأسس الأولى الأخلاقية والسياسية لتحويل الجماهير إلى أداة فاشية، بالفعل، حين قاموا بتجنيدنا وتطعيمها في أجهزة سياسية وعسكرية تحت شعار الدفاع عن الجمهورية (ما يسمى لجان صيانة الجمهورية)، لم يكن ثمة، سوى عدد ضئيل من المدونة الخافية من هذه الجماهير يفهم كلمة الشيوعية، التي كانت تختلط في أذهان الكثيرين من البسطاء، ولها للصادقة بكلمة (شيعة)، وفي اللغة العربية، ثمة تناظر لغوي، بفضل بئى الكلمات، بين (الشيوعية) و(الشيعة)، وإنتي لأتذكر جيدا بعض التفاصيل عن أحداث تلك الأيام، وكما أعاد روايتها على كثيرين ومن بيننا، تلك المنصة بالطريقة التي تلقى فيها البسطاء والجهلة من الناس كلمة الشيوعية، وماذا كانت تعني في أذهانهم؟ فيوم سمعت بعض الأوساط الشعبية الجاهلة والقليلة التعليم وغير المتمدة بعد، بالشيوعية، في ذلك الوقت، ظنت أن الأمر سيأمن مع الشيعة، وهذا حقيقي تماما وأبعد ما يكون عن مجرد تماثل لغوي، وإذ كان هناك قليلون فقط في الأوساط الشعبية والفلاحية المحرومة والمهمشة، من تلقوا تعليما حقيقيا قبل الثورة أو تمكن، مصادفة أو بوساطة آخرين متعلمين، من الإطلاع والتعرف عن كثب على الأفكار الشيوعية، ما يساعد على معرفة الفارق غير اللغوي بين الشيوعية والشيعة.

بينما أمكن لهذه الأوساط في المقابل، الإطلاع فيما بعد، على بيانات سياسية تحريضية تتركز فيها كلمات الشيوعية والاشتراكية، وبالفعل، فقد تلقى المجتمع العراقي العقيدة الشيوعية كموضوع سياسي لا كموضوع فكري، بل لم يتسن ولا في أي وقت تقريبا، حتى بعد سنوات طويلة من نشاط الشيوعيين، تلقى أو تقديم الفكر الماركسي-اللينيني في العراق بوصفه فترا، وإنما جرى تلقيه وتقديمه كموضوع سياسي تكرر فيه مفردات فلسفية وفكرية وإختصاصية من القاموس الشيوعي الكلاسيكي لا أكثر ولا أقل.

وكان أكثر الإصطلاحات الماركسية شهرة، في هذه الأثناء، اصطلاح فائض القيمة (فضل القيمة) الذي كان يتشرح عند تلقيه في الأوساط الشعبية واللامبالية، نوعا من التحكم وربما الخسك لأن كلمة قيمة في العامية العراقية، لا تعني فضلا رأس المال وإنما نوع شعير من الطعام عند العراقيين الشعبية يُعد في شهر محرم يدعى (القيمة)، هذه الجماهير الأمية في الغالب، القادمة من أحياء شعبية فقيرة، والتي وجدت في امتلاك السلاح والوصول إلى الشوارع، والقيام بحملات وتظاهرات دم وتفتيش للبيوت والإشخاص، وامتلكت بفضل انتسابها للحزب واصلحات وحق اعتقال مواطنين أبرياء، أو

لمجرد الإشتباه بهم وحتى قتلهم؛ هي التي فهمت السياسة بالضبط، على أنها نوع من ممارسة للسلطة باستخدام أدوات البطش، وبدأ تحولت إلى جماهير منتجة للإستبداد بدلا من الديمقراطية، ووضحت، مع الوقت وتعاطف الفئدة، مصدرنا من مصادر التوتير والخطر على فكرة الديمقراطية ذاتها.

يجب أن ننظر، والحال هذه، إلى الصراع البعثي-الشيوعي ابتداء من هذه الأونة، على أنه عصاره صراع بين نزعتين وفكرتين، تتصلان اتصالا وثيقا بصراع أعرجول العراق، كان يجري، في الأصل، في ساحة أوسع هي ساحة المصالح الدولية، ولكنه وبالأسوء الحظ، كان يخاض بوسائل سياسية متدنية للغاية وخالية من أي درجة مقبولة من العقل، وفي أحيان كثيرة بقدر من الإنحطاط الأخلاقي للسياسة- مثلا حين تتحول الشعارات إلى شتائم مقذعة وبذيئة.

دور قيادي

من منظور تاريخي أكثر اعتمادا على العطببات الثابتة، فإن هاتين النزعتين أو الفكرتين تجسدتا في صورة تنازع على الدور وطبيعته وحدوده، وبكل تأكيد كان موضوع الوحدة بين العراق ومصر، والذي نادى به البعثيون والقوميون وتصدى له الشيوعيون بعنف؛ من بين أبرز موضوعات هذا الصراع بين النزعتين، الحقيقة المذهلة التي يتوجب رؤيتها اليوم تقول لنا بوضوح ساطع ما يلي: لم يكن، وربما لن يكون ممكنا في المستقبل أيضا، لأسباب بنوية تتصل بالكوين التاريخي والثقافي للعراق، تحقيق أي نوع من أنواع الوحدة مع مصر، يصح فيها العراق تابعا، أو ملحقا من الناحية الإدارية والسياسية بمصر على وجه التحديد. كان حلم البعثيين والقوميين بتحقيق وحدة قومية وعاجلة بين العراق ومصر، لا ضريا من ضروب الخيال السياسي وحسب، بل ويمثل نروة الجهل بالتاريخ، فالعراقيون يشعرون أنهم ورة أعظم امبراطوريتين، أخضعت احداهما مصر طويلا، بينما لم يعرف التاريخ العراقي خضوعا لمصر، هذا الشعور الدفين في اللاوعي الجمعي وفي الثقافة الشعبية الراسية، كان طاغيا ولايزال يرغم ضيغ العراقيين حول الوحدة- إن تحقيق وحدة كيانين نظرا إلى دوريهما على مر التاريخ، كدورين متنافسين على زعامة العالم القديم، ثم على زعامة العرب مع الإسلام، ويجاوز نطاق الأحلام والتطلعات، فالقول مثل البشر، لديها نوع من الكاريزما سواء في الجغرافيا أم في الدور السياسي، ولتلك سببها، نزعيم سواء أكان مصريا أم عراقيا، ويصرف النظر من درجة عروبيته؛ بأنه زعيم بلد لا يمكن إرغامه على لعب دور تابع أو ثانوي، كان عبد الكريم قاسم من هذه الزاوية- وهو قبل التحاقه بالجيش عمل كمعلم في مدارس الكوت- يشعر بضغط القوميون والبعثيين في الشارع لحمله على القبول بما لا يستطيع التحتم نحوه من دون احساس بالظلم، بل العراق من وجهة نظره هو الذي لعب الدور القيادي في العالم القديم وعالم الإسلام والفتوحات، وبالتالي فإن لقبه بقيادة مصر عبد الناصر، سيكون فيه الكثير من التجاوز على التاريخ كما تلقاه هو كعراقي، وهكذا، تصارعت كاريزما الدول، كما تصارعت كاريزما البشر على الدور المستقبلي للبلدين.

قاسم والوحدة مع مصر

كان قاسم يتمثل، بعمق، فكرة العراق (عن نفسه) لا فكرة الآخرين عنه وحسب؛ ولذا وجد في الدعوة إلى الوحدة مع مصر، وعزيمة لا تعنى أي شيء آخر سوى القبول بزعامة مصر والإعانة لطلب غير عادل، والحال ذاته كان مع عبد الناصر الذي أعلى مصر، ما لم تكن تحلم به، أو تستطيع الحصول علىه في أي وقت من التاريخ السعيد؛ الدور القيادي للعرب، وهذا حقيقي؛ لأن الدور القيادي لمصر هو ظاهرة حديثة بزغت في مصر عبد الناصر، بالنسبة لعبد الناصر؛ فإن من المستحيل عليه

وهو يخوض صراعات داخلية عنيفة ضد بقايا مُخاصمين في مجلس الثورة، ومع الأخوان المسلمين، ويجابه مشكلات الوحدة مع سورية، أن يتقدم بوضه واحدة على طريق الوحدة مع العراق، البلد المضرب والذي لا تهدأ ثوراتسه وانقساماته البركانية، كما كان من المستحيل على عبد الناصر التقدم مترا واحدا على طريق الوحدة مع العراق، إذا ما فهم أن هذا التقدم يعني تنازله عن الموقع القيادي لمصر، ولصالح عراق مضطرب ومتنازع عليه داخليا بين قوى متنافرة.

على هذا النحو كان مشروع الوحدة مع مصر يصطدم في الشارع العراقي بنظم من ثقافة الإحساس بالتاريخي، ويقوم على معارينة الواقع القديمة واستنطاقها في الشهادة لصالح الفكرة أو ضدها، في المقابل أخفق الشيوعيون طوال الوقت؛ في تفهم المنافع الهائلة التي كان سيحلبها أي تقارب مع مصر مهما كان بسيطاً، على الأقل كان لثل هذا التصرف منافع استراتيجية يمكنها أن تضاعف من قيمة وأهمية أوراق اللعب في يد الحليف السوفييتي، وأكثر من ذلك؛ فإن حماية الثورة من الإمبريالية كما كان الشيوعيون يدعون، سيكون أكثر واقعية لشعار سياسي لو تحقق شكل من أشكال الوحدة السياسية مع مصر، بدلا من الإنغماس في صراع مكتشف ضدهما، إن العودة إلى السجال السياسي المشوق والعلني، بين الشيوعيين والبعثيين والقوميين حول مسألة الوحدة مع مصر، والتي تصاعدت مع الإعلان عن وحدة سورية ومصر في هذه الحقبة، سوف يبين ويجلاء نوع وطراز المعضلة المثارة.

في أجواء الفئاش السياسي المحموم حول الوحدة مع مصر، وقع انقلاب عبد الوهاب الشواف، الذي أخذ بسرعة على القبض على مُؤذنيه، وعلى الفور بدأت أغرب المحاكمات في التاريخ، وهي التي استعرق تاليا بحكمة المهادوي، ويندعجها السيسى مع محاولة اغتيال قاسم، كانت المحاكمات الصورية والمرجلة وغير القانونية، فرصة جديدة للجماهير التي أضحت منذ الآن (جماهير راعية) بفضل انتصار شراخ من الغوغاء والرعاع على حركتها، وهي شراخ وجماعات تعتمد استراتيجية واحدة؛ نذر الإستبداد، وبالفعل فقد نظم الشيوعيون تظاهرات صاخبة تطالب قاسم بإعدام الضباط المتآمرين، وكان مُثبرا بالفعل، أن الشعار الوحيد الذي دوى في الشوارع آنذاك: (لا تقول ما عندي وقت، اعدمهم الليلة)، إن هذا الشعار للخص، بأبلغ الكلمات موقفاً قاسم الحقيقي؛ فقد ظل متردداً، إزاء الحكم بالوت على رفاقه وتلاميذه من الضباط المتآمرين، مُتذمرا بمشاعله وأن لا وقت لديه لإعدام رفقاءه القدامى؟

وقع الانقلاب أو ما يدعى في أدبيات البعثيين والقوميين بانتفاضة الموصل، يوم 8 آذار (مارس) 1959، كان قاسم يشارك في احتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي عندما تلقى نيبا الانقلاب من مساعديه، وعلى الفور طلب التحذير انقلابا بعد قائد حامية الموصل، لكنه تلقى رداً مُتحمجا من الضباط التي تدوروا الانقلاب هناك، لم يتمكّن قاسم من الاستيوز ذلك النساء وظل حائرا بالطريقة التي يتوجب اتباعها، لتثني الضباط عن الإستمرار في اقتلابهم، ومصباح اليوم التي أدرك أن الشيوعيين قد أخذوا زمام المبادرة بالدعوة إلى سحق الخونة، حين راحت صحيفة (اتحاد الشعب) الشيوعية تلوح بخيار المقاومة الشعبية.

أرسل قاسم سربا من المتطارات للوفف الحامية المتمردة، وإثر القصف اضطر عبد الوهاب الشواف الذي أدرك ميكا أن الانقلاب أصبح في مهب الريح، بعد تعثر محاولته تشجيع المزيد من العسكريين في بغداد على الإلتحاق به وتغيير الموقف في العاصمة؛ إلى مغادرة مقر الحامية العسكرية، لكنه فوجيء بميليشيات شيوعية مسلحة تنفض عليه لحظة وصوله إلى المستشفى للتداوي من جراح طفيفة أصيب بها أثناء القصف، باقتل الشواف أتهار الانقلاب بسرعة، ولكن لتبدأ بمقتل عمليات ملاقة وتصفياتها رهيبة مصدوية بشعارات ومقافات تدعو إلى قتل المتآمرين، وفي صدد هذه الواقعة، ترسم اتحاد الشيوعية صورة مثيرة عن السلوك الثوري للجماهير (اتحاد الشعب، عد يوم 12 آذار (مارس) 1959) وذلك عندما: (كان

المواطنون الشرفاء يواصلون عمليات تطهير جيوب المدينة، أصيب عبد الوهاب الشواف، لقيه عريف ومعه جندي، سدوا له الضربة القاتلة التي كتمت أنفاسه.. وتناولته ايدي الشعب الأمينة فسحلته في شوارع المدينة مُظهرة غيظتها وبهجتها. انتهى المطاف بالشواف حين علق وإلى جانبه جلال الخشالي معلق امام العسكري.

في هذه الأثناء، كانت جثث العشرات من الضباط والجنود ومراتب الصف والمدنيين، قد عُلقت على أعده الكبرياء أو الأشجار في مدن الموصل وقراها، وبينما كان مندوب الصحيفة الذي أرسلته هيئة التحرير على عجل، لتغطية الأحداث الدامية والتسارعة لقتل من هناك يشيء من السرور والبهجة، عن حوادث القتل والسحل والفتك الجماعي؛ كانت الصحيفة تنشر في صفحاتها الأولى منشآتات وعاثيون ومقالات جديدة صاخبة، قائله: إن مصير الشواف، الذي سحل بالحبال في شوارع الموصل، كان مجرد أنداز قاس لكل عتو، على هذا النحو تماما، ولكن بتوصيف أقل قسوة وبشاعة مما جرى على أرض الواقع، سُمعت في أرجاء الموصل وكركوك وبغداد، منشآتات الجماهير المتأدية بصوت كورالي واحد: اعدم، اعدم، هذا الهتاف الثموي ليس سوى رد الجماهير التي قامها الشيوعيون، بعد أن نذرع قاسم بأن لا وقت لديه لإعدام العسكريين.

نوري ورفعت

في الثمانينات من القرن الماضي، صدرت في بغداد أهم موسوعة عراقية عن وقائع تلك الأحداث، ويصرف النظر عن نظرات التشكيك التي أحيجت بها من جانب الشيوعيين، نظرا لتركيزها على تسجيل أي التفاصيل عن أحداث الموصل وكركوك، وبالتالي تبيان مسؤولية الحزب الشيوعي فيها؛ فإن الموسوعة (موسوعة 14 تموز- دار الحرية للطباعة) بغداد، 1988) تتضمن فصلا شديدة الأهمية عن الصراع بين قاسم والشيوعيين، كما تتضمن فصلا هامة عن قاسم ورفعت الحاج سري، كما صدرت بالإضافة إلى ذلك، سلسلة متنازعة من المذكرات والوثائق والكتب التاريخية، التي تُؤرخ للأحداث السنوية وتفصلون موعة عن من تنازع الجماهيريين، بل إن معيننا من هذا لمدى الثرات، ليس سرور أو إعادة للأحداث، بل في متوفر في المراجع والمصادر المعروفة، وإنما إعادة قراءة وتاويل الأحداث، فسوف نتجنب الخوض في التفاصيل لتعيد تركيب الرواية التاريخية من جديد، من أجل رؤية الصدام بين الوجلين الجماهيريين، منظر موضوعية نزيه ليس فيه أي انحياز لأي طرف.

بعد بضعة أيام من أحداث الموصل؛ وبينما كانت الجثث معلقة على جذوع الأشجار في المدينة، والنيران لا تزال تشتعل في بعض المنازل، وبينما المنهيات تطلق والمتكاثرة الشخصية للأبرياء من سكان المدينة تنهب، وتجرى سرقات علنية لدور ومنازل الصرعي والقتلي دون وجه حق، بادر قاسم في صباح الحادي عشر من آذار (مارس) 1959 إلى اصطحاب رفعت الحاج سري رئيس الإستخبارات العسكرية في جولة تفقدية في بغداد، لم يكن رفعت على صلة بالإتقاليين ولم تكن هناك رهمة ضده، يروي العقيد الركن محمد خالد سكرتير رئيس أركان الجيش وصديق رفعت، أن رئيس الأركان اتصل به طلبا منه إبلاغ رفعت بالصور المأخوذة من جولة تفقدية، وعندما وصل هذا البلقه رئيس أركان الجيش بقرار قاسم تعيينه ملحقا عسكريا في واشنطن.

كان قرار قاسم مثيرا، برأينا، على جملة من الإعتبارات، من أهمها الإعتبار الشخصي، فقد رغب في إبعاد رفعت عن المسرح المُنهب، حيث تعالت في هذه الأونة الدعوات لضرب الضباط القوميون، ولما كان قاسم لا يريد، كما يبدو، أن يتعرض لرفعت إلى مصرى محزن، فقد وجد في فكرة إبعاده إلى واشنطن وسيلة لتجنب الضغط، لكن الأحداث سارت في اتجاه آخر، يروي العميد خليل ابراهيم حسين (ثورة الشواف في الموصل 1959 ج: 1 منشورات مكتبة بشار- بغداد، دار الحرية للطباعة 1987) أن رفعت أخبر بعض المقرئين منه في اليوم التالي للرحلة التفقدية مع قاسم، بأنه لن يكون قادرا على شغل هذا الموقع، وأنه تمكن من إقناع قاسم نفسه بصحة وجهة نظره، والقائلة بأنه غير قادر بالفعل، على تولي منصب الملحق العسكري في واشنطن لأنه ببساطة لا يجيد الإنكليزية. أراد قاسم من اقتراحه هذا- إبعاد رفعت- وأن لا يضطر تحت ضغط الشيوعيين- والجماهير، إلى ارتكاب جريمة أولى؛ أنزال العقاب بصديقه وتلميذه بسبب صلات له مع أثنى الضباط، كانت تتردد بقوة منذ اليوم الأول للإنقلاب.

ولكن رفعت في المقابل، لازمه شعور غريب أن في قبوله تولي المنصب، نوع من التخالد أو الخيانة، إذ سيطر إليه في أوساط القوميون، على أنه غدر بزمامه الذين جرى الرّج بهم في السجن، بذلك، يكون رفعت قد وضع نفسه في فوة مدفع عباته الجماهير الهائجة وتطورات الأحداث إلى حد سواء، بحشوة ناسفة منفرة لحياته وأحلامه، تبين بعد وقت قصير من جولة رفعت مع قاسم، أن الرجلين قد وصلا مفرق طرق، ولم يكن بوسع قاسم أن يفعل أي شيء آخر لإقناع زميله من الموت، مادام مصرا على رفض الإقتراح. تنقل عصمت السعيد (نوري السعيد رجل الدولة والإنسان الناشر: مبرة عالم السعيد، لندن 1992، ص: 219) عن مُقرئين من رفعت من دون تسميتهم، أن هذا أخيرهم أثناء زيارة في السجن، قام بها هؤلاء لأجل معاشدة وشذازره بعد صدور قرار إعدامه؛ أنه ليشعر بمرارة، وربما يشيء من الندم لأنه لم يصغ إلى نصيحة نوري السعيد أو تبوءته، هذه النبوءة، كما ترى عصمت، تتعلق بتصور نوري السعيد للوضع القادم في العراق في حال نجاح انقلاب عسكري على الملكي.

ولأن رئيس الوزراء العجوز والداهية عاش حياته السياسية الأخيرة، وهو يراقب بذعر تصاعد الجماهيريات من حوله؛ فقد أثر أن ينيه رفعت الحاج سري الضباط الملكي دارت حوله شبهات تدبير مؤامرة ضد النظام الملكي في هذا الوقت.

يقول رفعت- طبقا لرواية عصمت- إن نوري

السعيد استدعاه إلى مكتبه بعد تلقيه معلومات عن مؤامرة يحكيها الضباط الأحرار لقلب نظام الحكم وقال له: إن مثل هذه المحاولة سوف تنتهي بانحسار الشيوعيين، وقال له أيضا: إن اشتراك القوميين فيها سيكون ضربا من الخسارة المحنومة، ولأن نوري السعيد كان يرغب في ثني رفعت عن الإنجرار وراء هذا النوع من المغامرات، كما توضح مجريات اللقاء، فقد استخدم صداقته القديمة مع جميل الدفعي خال رفعت، للضغط عليه قائلا: إن سلتبه بالمدفعي، تضطره إلى حماية ابن اخته، الذي تشير معلومات الإستخبارات العسكرية إلى احتمال تورطه بصلات مشبوهة مع ضباط متآمرين، ولذا:

جئت بك إلى هنا لأقول لك ناصحا باننا إذا استطعنا إثبات ما تقومون به في الخفاء ضد الحكم القائم، فلا تنتظروا منا أن نحميكم لأن علينا حماية مصر أصحبا، أما إذا وفقتم في الإطاحة بنا فانتقم أيضا منكم، صراحة، لأن الكسب والتفوق سيكون للشيوعيين.

ما تقوله هذه الرواية، وبالضد تماما ما تريده عصمت- التي لاشك أنها كتبت من منطلقات تخلو من الحس النقدي الحقيقي لإخلاء الثورة- هو أن نوري السعيد يدير فيها مزمورا من الإحزاب الجماهيرية في الشارع- كانت أطيافها تحوم فوق سريره طوال أعوام، وهذا حقيقي تماما إن يتابع الطريقة، التي قل السعيد يدير فيها صراعه مع الأحزاب الجماهيرية، ولذا يبادر إلى تحذير قاسم نفسه، قبل أن يستدعي رفعت إلى مكتبه ليؤذيه.

ولكن كانت تحذيرات السعيد من خطر الشيوعية، تتركز في هذه الحادثة، حول فكرة وحيدة هي أن الحزب الشيوعي سوف يطيح بحلقائه؛ فإن رفعت كما يتضح من رواية عصمت، لم يكن مهتما بمثل هذا الخطر، الشخص الوحيد الذي عاش في قلب الخوف من الجماهير كان نوري السعيد وليس رفعت، ولذا السبب لم يضع الأخير للنبوءة التي أطلقها بوجهه رئيس الوزراء العجوز عن غوغائية الجماهير واستبداها. كان رفعت مؤمنا، شأنه شأن القادة السياسيين والضباط، ربما بالفطرة، بأن الجماهير هي المخلص بل ويرى تغييرا وتجسيدا للشعب أو هي الشعب نفسه، وعندما كان نوري السعيد يحذر زواره من خطر الجماهير الشيوعية وسيطرتها المحتملة، في حال انتصر الانقلابيون واستقوا للملكية، فإن أي مشاعر غير الإرتياح بالنبوءة، لم تكن لتعمر عقله فسأوى بضابط الاستدعي للتأنيب والتهديد والتحذير، ظل رفعت وبالرغم من تحذيرات نوري الساطعة في مباشرتها، وثقا من صحة موقفه، لم يكن مهما بالنسبة إليه أن هذا الغلبة أو الفوز بالسلطة والسيطرة عليها، بل المهم سرعة التحرك للتخلص من قاسم فحرم الجماهير من الحرية.

قد يكون نوري السعيد تنبأ بالفعل، بمصير رفعت به، إذا صدحت، والزمع من منظور بالندم (وقد تكون هذه صحتها فقط من منظور سياسي عومي، إننا لسنا لن نتمكن من إقناعه على هذا النوع في لحظات صصرية كده) يجب أن ينظر إليها من زاوية مختلفة، لقد ارتاع الضباط المثقف المرفح الحسّ، الحال بالجماهير، من القسوة والعنف في الشارع ورأى فيخ أن الجماهير التي آمن بها كانت تتقلت من سيطرة، والتمسح إلى حد صمّاء هائلة وعنيفة وعديدة الأوجه، وهاهو يصطحب بين يديه وضحاها، وبعد أقل من عامين على النبوءة، ضحية من ضحايا جانيها، كما كان الحال مع صاحب النبوءة نفسه، نوري السعيد الذي قطع الجماهير أوصله في الشوارع.

لأننا إن عصمت السعيد توظف، ومن منطلقات عائلية وإنسانية، الكثير من الأفكار، ولكن بعضها يبدو زائفا، لا هدف لها سوى إظهار رفعت بظهور الشاعر بالإثم لأنه لم يضع لنبوءة نوري، بينما الوقائع على عكس ما تريد الكتابة لتشير إلى الندم جراء عدم التصديق أو عدم الإصغاء بشكل جيد لنبوءة؛ بل إلى حد ضيق أمل الضابط الشجاع من إتهيار فكرة الجماهير أمام ناظره، بعدما نادت هذه بصوت واحد بأعدامه ون ذنب.

الشعور الحقيقي للندم يتجلى هنا، في هذا الجانب الإنساني الساطع من الخيبة الشخصية؛ فالجماهير التي أحبها الضباط المثقف وهبها حياته، التي تخسر لتطالب بأهدار دمه، إنها تريد إزلال العقاب بأحد عشاقها، ومع ذلك ذهب رفعت إلى حفته رابط الجأش، مُعتقدا الجماهير بدمه ومؤمنا إلى النهاية ببرائه وصدق مشاعره وعمق إيمانه بفضيته.

كان رفعت زعيما لخلية بغداد- مع ناظم الطبقجلي في تنظيم الضباط الأحرار، وقد أسفرت اتصالاته السياسية مع قاسم وعارف عن اتفاق على دمج المجموعتين عام 1954 وانتخاب لجنة مركزية مؤلفة من اثني عشر ضابطا.

ويعد التحاق مجموعة الموصل واندماجها، ارتفع عدد الضباط إلى نحو مئة وخمسين ضابطا، وبفضل هذا التدبير أصبح نجاح الثورة مضمونا. خلال هذا الوقت وحتى بعد انتصار الثورة؛ فإن رفعت- كما يبدو من سلسلة من الوقائع- لم يكن يرغب في رؤية الجماهيريّات العنيفة وهي تتصادم في الشارع، وليس ثمة دليل على أنه كان طرفا في التحريض على تصادماتها أو عنفها المتبادل.

لصوف يرتبط وبشكل مسوي غير مالوف من قبل، مسفر هذين الرجلين اللذين تقابلا مطلع شتاء 1957 (حيث دارت بينهما محادثة شديدة الصراحة عن التأمير) (القاصر). لقد اصابهما الداء ذاته: الذعر من الموجة الجماهيرية، فقد قتل نوري السعيد في اليوم التالي لثورة 15 تموز (يوليو). بعد أن طارده الجماهير من شارع إلى شارع، بينما ذهب رفعت وبالسوء الحظ، ضحية هوس الجماهير ذاتها، التي راحت تنادي بإعدامه دون ذنب. إن قصة مصرع نوري السعيد، والطريقة التي قتل فيها على يد الجماهير الهائجة، لتستحق اليوم أن تروى من هذا المنظور، كدليل على القسوة الشديدة والعنف والهيجان واتعدام أي أثر للتفكير، ومهما يكن رأينا- اليوم أو بالأمس- بشخص نوري السعيد وأفكاره وسياساته؛ فإن قصة مصرع تظل مثيرة لتأملات وجدانية حزينة ومؤلمة بصورة لا تصق.

* كتاب باحث عراقي



كان قاسم بوطنيته وروحه المتسامحة وطيبة قلبه، مترجا من التسرع في إعدام الضباط المتآمرين فهم من تلاميذه وبعضهم كان من أقرب أصدقائه؛ ولذا حاول التملص من فكرة القتل.... بيد أن دويّ صيحات الجماهير الشيوعية كان يصمّ أذنيه ويظهره بمظهر العاجز... ثم تعالت في كل مكان عبارة: اعدم....

عمر نجيب *

■ تنهار بخصى متسارعة مع بداية الالغفة الثالثة المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية اساسا لمنع دول جديدة من الانضمام الى النادي النووي تحت غطاء الاتفاقية الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية التي فرضتها مع دول اخرى عبر الامم المتحدة.

في الربع الثاني من القرن الماضي نتبأ عمدة نالة الماني نقل للعمل في امريكا بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية بان محالات احتكار التقنية والاسلحة النووية سيكون مصيرها الفشل تماما كما حدث قبل الالف السنين عندما ارادت القوى التي اكتشفت اساليب صنع الحديد منع خصوصها الذين كانوا مسلحين بسيوف من النحاس من الوصول الى هذه التقنية الجديدة، وكذلك كما حدث لهؤلاء الذين اكتشفوا البارود.

الطريقة التقليدية لصنع قنابل نووية تتم عن طريق اليورانيوم المنضب والبلوتونيوم، وعملية التخصيب التقليدية—معدقة وتتطلب تقنيات عالية يحتاج الباحثون عنها لسنوات طويلة للوصول الى اتقانها. ولكن العلم والعقلية البشرية تتطور بوتيرة متسارعة وما س كان يحتاج بالامس الى ساعا او ايام واحينا سنوات للانجاز يتم الان احسانا في دقائق ان لم نقل لحظا.

وكمثال على ذلك اعلنت وكالة الطاقة الذرية الفرنسية يوم الاربعا 23 فبراير 2000 على لسان مدير التطبيقات العسكرية جاك بوشار عن توقيع اتفاق مع شركة كومبال الامريكية لشراء جهاز كمبيوتر شديد التطور لاستخدامه في البرنامج الفرنسي لحاكمة التجارب السنووية، والجهاز

قادر على القيام بخمسة مليارات عملية في الثانية بطاقة 5 تيرافلوپس، وبالتالي فهو يوفر سنوات من الابحاث ومليارات الدولارات ويسمح باجراء التجارب في سرية تامة وبعبدا عن كل الاحراجات.

وشكل الجهاز الجديد الذي اصبح جاهزا للعمل تماما في نهاية 2001 ثاثلت عنصر في برنامج محاكاة التجارب النووية المعد للتصريف الذري النووي الفرنسي مع الوقف النهائي للتجارب البروق النووي المحيط الهاديء في فبراير 1996.

ويستند البرنامج الى اداتين ضخمتين هما جهاز التصوير الراديوي «اريكس» وجهاز بليزنج-ميغاجول، الذي جرى في سنة 2001 بناء النموذج الاول منه والسسمى «خط الدمج البليزنج» (اين انجيتير بلينزير).

الجهاز السابق الذكر الذي كان في زمن ما حكرا في تصنيعه وتقنيته على بعض الشركات الامريكية يصنع ان دول الصين والمانيا والبرازيل وكوريا الجنوبية ودول اخرى.

كانت المفاعلات النووية حتى سنوات قريبة احد الوسائل التقليدية الاساسية لصنع المواد الانتشارية لصنع القنابل النووية، ولكن الامور تغيرت الان بشكل ثوري.

في مايو 2001 اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان مفاعل يودا 438 مفاعلا نوويا للشط، توفر 16 في المئة من حاجات العالم الكهربائية ويتركز 83 في المئة من هذه المفاعلات في الدول الصناعية.

وتترأس فرنسا لائحة الدول العشر الاكثر اعتمادا على الطاقة الذرية (76.3 في المئة من اجمالي انتاجها الكهربائي) تليها ليتوانيا (73.7 في المئة) ثم بنجلها العربية، (56.8 في المئة) وسلوفاكيا (53.4

د.خالد شوكات*

■ استأثر الشأن السياسي العربي والإسلامي باهتمام الكثير من الساسة والكتاب والمفكرين والمستشرقين الغربيين، طيلة قرون طويلة، بالنظر إلى القرب الجغرافي وتشابك المصالح وتاريخ الصراعات الطويل الذي وسم العلاقات بين الطرفين، العالم العربي الإسلامي من جهة والغرب من جهة ثانية، فضلا عن التباين الحضاري والثقافي الصارخ حيال العديد من القضايا الإنسانية التي تفرقت الفكر الإنساني، وقد اعتاد العرب على اهتمام الغربيين هذا فشؤوهم المختلفة، بل تدخلهم المسافر والمبائر التي تترجم طيلة عقود استعمارا مباشرا، وخلال عقود لاحقة استعمارا غير مباشر وسيطرة عملة على ثرواتهم الطبيعية.. ما لم يعتد عليه العرب حقا وهو اهتمام اليابانيين بشؤونهم، واهتمامهم بها بالشأن الياباني، على الرغم من أهمية العالم العربي بالنسبة لليابان، والهمم والتعبية اليابانية في التمنية والتحدث للعرب.

إن قارئ كتاب «العرب.. وجهة نظر يابانية» للمستشرق الياباني المشهور «نوبوتاكى توتوهارا»(**) الصادر عن منشورات اليجم سنة 2004، سيقف بعد حاليا 438 مفاعلا نوويا للشط، اليابانين بالعرب وقضائهم الكثيرة المؤلمة، ليس لأن هـذا النظام الحكم العربي يحكم مدى الحياة في الدولة الدينية أو الملكية أو الجمهورية أو الإمارة أو السلطنة، ولذلك لا ينتظر الناس أي شيء لصالحهم، ومثال آخر فإن معظم الصحف العربية تمنع من بلد إلى بلد والرقابية على الكتب والمجلات ليست باقل من الرقابة على الصحف».

يعتقد توتوهارا إذا-وعلى نحو ما جاء على لسانه- «أن القمع هو داء عضال في المجتمع العربي وذلك فإن أي كاتب أو باحث يتحدث عن المجتمع العربي دون وعي هذه الحقيقة البسيطة الواضحة، فإنه لا يعتبر حديثه مفيدا وجديا، إذ لا بد من الانطلاق بداية من الإقرار بأن القمع بكافة أشكاله منمرس في المجتمعات العربية.»

العرب والولايات المتحدة

إن التجربة اليابانية في إجراء المحاولات المتكررة للنهوض، شبيهة إلى حد كبير بالتجربة العربية على الرغم من اختلاف النتائج مثلما أسبقنا شرحه، فالإمبراطو «ميجي» الذي ظهر أو أوسط النصف الثاني من القرن التاسع عشر، واعتبر من قبل المؤرخين باني النهضة اليابانية، لم يكن بواي كثير من الباحثين إلا «محمد علي باشا» متأخرا، تماما كما كان الاستطلام مع طاهرة يابانية عبريا مشتركة، ولهذا فإن «نوتوهارا» لم يستطع التخلص من مختلف فصول كتابه، من هاجس المقارنة والاستطراد غير المتعالي وتقديم العير للعرب قياسا على الحالة اليابانية.

أكثر من 21 دولة كسرت معادلة فرض قواعد الاستعمار الجديد؛ انهيار الاحتكار النووي وبدء عصر جديد من توازن الرعب

في السنة السادسة عشرة- العدد 4795 الجمعة 22 تشرين الأول (أكتوبر) 2004- 8 رمضان 1425 هـ

الولايات المتحدة اللتان تتنافسان أيضا في السوق الدولية لليورانيوم تنتجان هذه الطاقة عبر ما يسمى بنظام الدفع الغازي الذي ينفق جمعا كبيرا من الطاقة بمعدل 25 مرة وتراجع قابليته على الاستمرار اقتصاديا..

وطورت الجبرية هذه التقنية بالتعاون مع معهد أبحاث الطاقة النووية في جامعة ساو باولو.

والهدف بناء اول غواصة دفع نووي وفي الوقت الحالي، وحدها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا قادرة على بناء مثل هذه الغواصات.

ونذكر الاميرال البرازيلي «ما يريده سلاح البحرية هو بناء غواصة نووية ولتحقيق هذا المشروع نحتاج للسيطرة على دورة انتاج الوقود لانه يستحيل ان نستورده او ان نتزود بالتكنولوجيا الضرورية من الخارج».

وقد استثمرت البرازيل في المشروع مليار دولار خلال عشرين عاما وستحتاج أيضا الى 500 مليون دولار للحصول على نموذج اولي في غضون خمسة الى تسعة اعوام.

ويقول الاميرال ارثو ان السوق الدولية للمفاعلات والطاقة النووية تشكل 100 مليار دولار سنويا.

وسيخصص اليورانيوم المنضب بمعدل 5 في المئة للمحطات النووية في حين ان اليورانيوم المنضب للغواصة والمفاعل سيخصب بمعدل 20 في المئة، و انتاج السلاح النووي، يجب تخصيص

اليورانيوم بمعدل اكثر من 90 في المئة. وأضاف الاميرال البرازيل من دون شك هي البلد الذي يسيطر على كامل دورة انتاج الطاقة الذرية والذي اختار عدم التزود بالسلاح النووي، منكرًا ان البرازيل وقعت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

يعمل مصنع ريزيندي (في ولاية ريو دي جانيرو) الذي يصنع اليورانيوم المنضب بالتعاون مع فرق من البحرية يكامل طاقاته عام 2007 وباستثمار يبلغ 13 مليون دولار ويغطي 50 في المائة من حاجات المحطات النووية البرازيلية، حسب ما أعلن لفرانس برس وروبرتو دا فرانكا رئيس الصناعات النووية البرازيلية.

وفي عام 1968، وقعت البرازيل مع شركة «وستيفغورس» الأمريكية عقدا لإقامة محطة توليد I النووية الأولى في ولاية ريو ولكن اثر الأزمة النفطية، «قُطرت الولايات المتحدة تعليق تزويد البرازيل بالوقود، حسب ما يشي ببنغللي روزا مدير برامج أبحاث الحتمة» في جامعة ريو. وعام 1975، أطلقت الحكومة مشروع انغرا 1 الذي بدأ العمل به عام 2000 ومشروع انغرا 3 بالتعاون مع فرع شركة «سيمنس» الألمانية غير ان النظام المستخدم في تخصيب اليورانيوم لم يكن قابلا للاستمرار لأنه كان سيهتلك قدرا كبيرا من الطاقة، بحسب روبرتو دا فرانكا.

واعيد تفعيل مشروع انغرا 3 بعد أزمة الطاقة عام 2001 في البرازيل.

مصر وكوريا وايران

بلد آخر لم يرد في التقارير هو مصر فقد ذكرت صحيفة «دي فيلت»، الالمانية يوم السبت 22 يونيو

يقول توتوهارا «قلعة مليحة بالخوف والرعب لكل القاطنين فيها».

إن الوطن العربي- على حد قول العالم الياباني- «ما زال يدفع بكامله ضرائب القمع عن استثناءات ليست كبيرة.. إن حوادث واقعية صغيرة تكشف عن أليات القمع اليومية في المجتمع العربي، كما تبين في الوقت نفسه تجاهه تلامد القمع وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن وبالتالي تجاه الآخرين من العرب والأجانب».

ولا يتردد توتوهارا في صفحات لاحقة من شهادته على العصر العربي، في بيان الخوف الدمر الذي يصد،، حيث يشير إلى ذلك النوع من الخوف الناتج عن القمع السياسي بالدرجة الأولى، شارحا ذلك في إطار المقارنة باستمرار بين الواقع العربي ونظيره الياباني، وداعيا العرب إلى التماس العبرة في الدرس الياباني.

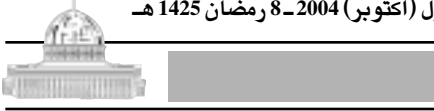
يقول توتوهارا في هذا الشأن: «بالعق يوجد خوف في اليابان، نحن نخاف الزلزال ونخاف من حوادث محطات الطاقة النووية ونخاف أيضا من أسلحة كوريا الشمالية، ولكن ما أريد الحديث عنه هو كيف تواجه الخوف؟ عندما في اليابان تحاول أن توضح أسباب الخوف وما وراء الخوف والظروف التي تحت الخوف لكي نتغلب عليه سويا، المهم لا يوجد عندما الشخص الذي يهدد الناس ويخيفهم ليحقق منفعة شخصية، ولكن في البلدان الغربية يوجد الخوف الذي يخسفة منه بعضهم ويوجد أشخاص كثيرون يستغلون خوف الناس».

مرد الخوف هو القمع السياسي الذي يمارسه الحاكم العربي المطلق دون كلل أو ملل، حيث يقول الكاتب الياباني: «السلطة والشخص شيء واحد في الوطن العربي، لا يمكن الفصل بينهما، فالحاكم العربي على زال يتمتع بالامتيازات التي يتمتع بها الحاكم في العصور ما قبل الحديثة.» والمعيار الوحيد لكرامة المواطن ووطنيته هو مقدار لارته للحاكم وطاعته له والتسبيح بحمده في جميع الأوقات والظروف والمناسبات، وهذا كله غريب علينا نحن اليابانيين في الوقت الحاضر على الأقل».

إنها إذا شهادة غير حكومية ومستقلة، تعيد بلغة عربية ذات نكهة يابانية تركيب صورة الواقع السياسي العربي، في نحو يزيي إلى حد بعيد صدقية المطالب الإصلاحية، ويقو من حجة القائلين بأن الله يزع بالسلطان ما لا يزح بالقراءن، وبأن أس النهضة العربية والعدالة الاجتماعية، تماما كما أن أس الحياة الاستبداد والظلم والخوف الذي يحكم الأفراد ويشل الأيدي والعقول ويقعدها عن البناء.

النفوس الخائفة لا تبنين نهضة

يقر العالم الياباني الجليل في شهادته على الواقع العربي، نفس المكام التي اقراها من قبله علماء عرب بارزون، قدامى ومحدثون، من قبيل عبد الرحمن بن خلدون الذي قال ان «العدل أساس العمران والظلم مؤذن بخراب البيوت»، وعبد الرحمن الكواكبي الذي قال ان «الاستبداد أس كل بلية»، ومن قبيل آخرين اكثوا في مجملهم على ان النفوس الخائفة والعقول المرعبة ليم يقودوها التشييد والبناء، والحق ان العالم العربي مثلما



التجربة، واستطرد «أخذوا اليورانيوم لغمسه بشكل أوسع».

ويؤكد مسؤولون كوريون جنوبيون ان سيول ليست لديها مقدره لتطسيور اسلحة نووية وان اكتشاف هذه التجربة لن يؤثر على الجهود الدولية التي تهدف لانهاء طموحات كوريا الشمالية النووية، ولم تحزن المحادثات السداسية التي تجري بخصوص هذا الشأن تقدا يذكر حتى الان.

2002 تقلا عن «اجهزة امنية غربية» ان مصر تسعى بنشاط الى انتاج اسلحة نووية بمساعدة الصين.

وقالت الصحيفة المحافظة التي افردت صفحة كاملة لهذا النبا ان «مصر تقوم حاليا باستخراج اليورانيوم من شبه جزيرة سيناء وتخصيبه بمساعدة الصين والحصول على اسلحة بعيدة المدى».

واوضحت ان القاهرة تنفي مع ذلك وجود اي مشروع نووي عسكري وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا تؤكد انها لا تعرف شيئا عن هذه التطورات.

واضافت نقلا ايضا عن «الاجهزة السرية الغربية» ان «مؤشرات متزايدة تدعو الى الاعتقاد بان القاهرة تسعى الى الحصول على اليورانيوم وتخصيبه، ناشرة صورة لآخر زيارة رسمية قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للصين في يناير 2002 حيث وقع البلدان اتفقا للتعاون في مجال «الاستخدام السلمي للطاقة الذرية».

ويتضمن هذا الاتفاق الذي لم يكشف عنه «مساعدة صينية في استخراج اليورانيوم الطبيعي من شبه جزيرة سيناء» الحدودية مع

قلسطين المحتلة، واخيرا اوضحت الصحيفة ان الرئيس مبارك اعلن سنة 1998 ان مصر ستزود

بالسلاح النووي «إذا دعت الحاجة». وفي يوم الاحد 5 سبتمبر 2004 وبدون سابق انذار او

مقدمات في عملية تضامن فعيلة مع كوريا الشمالية المهددة بحرب امريكية ذكر محدث باسم مركز الابحاث الذرية الكوري الجنوبي ان علماء يعملون لحساب الحكومة اجروا تجربة تخصيب اليورانيوم في مركز الابحاث في تاغون الواقعة

على بعد 160 كيلومترا جنوبي سيول دون علم الحكومة ثلاث مرات عام 2000 ولكنهم أكدوا ان

التجربة كانت في نفسها في المرات الثلاث، و اضاف المتحدث ان متوسط معدل تخصيب اليورانيوم بلغ نحو عشرة بالمئة وهو اقل من النسبة اللازمة لتوليد اسلحة والبراعة 80 بالمئة.

ونفت الحكومة الكورية الجنوبية بالفعل ان تخصيب اليورانيوم الذي جرى يقترن من المستوى اللازم لتطوير اسلحة ولكنها رفضت ذكر رقم الامر الذي يجب تذكره هنا ان التخصيب تم بتقنية اشعة الليزر.

وذكر هان بونغ او ه المتحدث باسم العهد الكوري لاجاث الذرية في حديث هاتفي مع وكالات

اثناء دولية «كانت تجربة واحدة تكررت فيها عملية الفصل ثلاث مرات».

واعلنت الحكومة ابناء التجربة يوم الخميس 2 سبتمبر 2004 قائلة انها لم تعسلب بها الا فسي الاتوة الاخيرة قبيل شروع مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعمل في البيلاد في البداية.

السبت وهم يحملون 0,1 غرام من اليورانيوم

والخصب هي نصف كمية المواد التي أنتجت من

على هامش نزوح ابناء القادة الصهاينة

الوطن ليس واقعا مادياً فقط

واصف منصور*

■ الوطن ليس مجرد قطعة من الأرض يقم عليها

الإنسان ويحمل جنسية الدولة التي تقوم عليها، إنه علاقة روحية قبل أن تكون مادية، علاقة تمتد جذورا في التاريخ والتراث والعقيدة

قبل أن تتدد في ثنايا التراب.

الوطن هو المكان الذي لا بد للإنسان أن يحس أنه وطنه، فيغار عليه ويعتز به بل ويشعر أنه بدونه تائه لا وزن له، وبالطبع يجب أن يكون هذا الوطن يعطي المواطن ما يجعله يحس هذا الإساس، يشعره بأن له كرامة وحقوقا ويأنه أمر على نفسه وآله وما بطنك.

من هنا نجد أن الغالبية العظمى من النازحين إلى أوطان أخرى والسباب مختلفة، يشعرون بالامتنان لأوطانهم وظلم الجسدي، في نفس الوقت مسا زالوا يحنون لأوطانهم الأصلية، ويتمنون لو أن أوطانهم الأصلية تعطيهم ما تعطيهم أوطانهم الجديدة، ليعودوا إليها.

ومن الثابت أن الإنسان الذي يغادر وطنه، لا يفعل ذلك عند أول صدم أو أزمة، فغالبا من يصير ويحمل وظلم المهاجر إلى الولايات المتحدة.

السبيل الزبي.

ولكن كيف في حال المستوطنين الإسرائيليين، وما يدان لارتباطهم بالأرض التي هم يفتخرون أن تكون (وطنهم)؟ هل هم مستعدون للصبر على حياتهم إضافة إلى تراجع مداخيلهم، ولكن ليسوا صريح من طمع خاص عندما يتعلق باناس أجنبيات، اناس يتمتعون ريعا وبامتيازات خاصة وحماية خاصة لا يتمتع بها عموم الإسرائيليين، ومع ذلك غادروا (الوطن) لأن امتيازاتهم بدأت بالتناقص بسبب الوضع الذي فرضته انتفاضة

الأقصى على الكيان الصهيوني وجعله يخصص أكثر من نصف موازنته للجانب الأمني دون أن يخلق القامة لدى هؤلاء الناس بأن حياتهم ليست مهددة.

فقد نشرت صحيفة يدعوت أحرونوت

^[1] * كاتب وصحافي من فلسطين يقيم في المغرب

رأي القدس

استقرار لبنان يواجه امتحانا صعبا

الامر المؤكد ان شهر العسل اللبناني مع الاستقرار قد يكون اقصر مما توقعه الكثيرون، فبلاذ تعيش حاليا حالة من اللق من الحاضر ودون الاطمئنان الى المستقبل، وهو مستقبل محفوف بالمخاطر في جميع الاحوال.

فديون لبنان وصلت الى ثلاثة وثلاثين مليار دولار حتى الان، اي ما يعادل ضعفي الناتج المحلي، وساهم وجود السيد الحريري على قمة الحكم، بحكم علاقاته الدولية الاقتصادية المتشعبة في توفير تطمينات للبنوك الدائنة، ولكن خروجه من الوزارة، ربما يؤدي الى تغيير الصورة تماما.

ومن الجائز القول ان كيفية شخص مثل عمر كرامي بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة سيؤذي في انهاء الوضع السابق الشاذ في لبنان، اي وجود تنافر، بل وتطاحن بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ولكنه قطعاً سيؤذي الى «انسجام» محفوف بالمخاطر، خاصة اذا استمرت الكتل الليبرالية المعارضة في النأي بنفسها عن المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة.

سورية التي ظلت بعيدة عن المشاورات الوزارية ورفضت التدخل مطلقاً يتزود، ستكون المنظر الاكبر من اي ازمة سياسية او امنية في لبنان، فالحكم فيها لا يستطيع ان يعيش بجوار نقطتي توتر، احدهما ظاهرة للعيان وثانيتها في طريقها الى الانفجار، والمقصود هنا لبنان، وتواجه في الوقت نفسه ضغطاً امريكياً وفرنسسياً على الصعيد الدولي، ومؤامرات اسرائيلية على الصعيد الاقليمي، تمثلت احدها في اغتيال احد قادة حركة «حسام» في قلب مدينة دمشق.

ان اكثر ما يخشاه ان تعود دوامة العنف الى لبنان مجدداً، من خلال ترجمة حال الغليان السياسي الحالي، والاستقطابات الطائفية الموازية التي تواجهها على الارض. فهناك جهات عديدة، واسرائيل على رأسها مستعدة، بل وجاهزة، لاشغال فتيل الفتنة في اي وقت.

يقف لبنان هذه الايام امام ازمة سياسية طاحنة قد تتطور الى ازمة امنية، تهدد استقراره، وحال الانتعاش السياحي التي مر بها في الاعوام القليلة الماضية.

الازمة بدأت بقرار تعديل الدستور بما يسمح بالتمديد ثلاث سنوات اخرى للرئيس الحالي اميل لحود، وتفاقمت عندما اصطلحت مشاورات السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء لتشكيل حكومة وحدة وطنية بالعديد من العقبات مما ادى الى استقالته، وخروجه بصورة، ربما تكون مهيبة من اللعبة السياسية.

وتأتي هذه الازمة في وقت تتصاعد فيه الضغوط الامريكية والفرنسية على لبنان وسورية معاً، وتتخذ من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 1559 الذي يطلب بانسحاب القوات السورية من لبنان غطاءً.

السيد الحريري حاول ان يتجنب الازمة، عندما تراجع عن مواقف معارضة التمديد اولا، والقبول ولو على مضض بمسألة التعاضد مع الرئيس اللبناني اميل لحود، وتشكيل حكومة جديدة تحاول تجاوز كل الصعاب، وتقلص اضرار مسألة التمديد، ولكن يبدو ان هناك قراراً قد اتخذ بوض العقبات في طريق مهمته هذه، ودفعه الى اليأس من ثمة الاستقالة.

ابعد الحريري، ويهذه الطريقة المهيبة، ربما جاء عقابها على تحالفاته الدولية، ومع فرنسا والولايات المتحدة بالذات، لمنع عملية التمديد، والاتيان برئيس جديد للجمهورية، يرضى للوجود السوري العسكري في لبنان، ويطلب بريجه فوراً.

وحتى تكون اكثر وضوحاً نقول ان سورية لم تكن راضية تماماً عن اداء السيد الحريري السياسي في لبنان، وتحالفاته الخارجية، وخاصة مع فرنسا، ومن غير المستبعد ان تكون اوعدت للرئيس لحود حليفها الموثوق، بعدم تسهيل مهمة الحريري في تشكيل الحكومة الجديدة، وبما يؤدي الى الاتيان بحليف آخر اكثر قرباً لها، لتشكيل وزارة جديدة تتسجم مع الرئيس لحود، وتقاوم التدخلات الخارجية الامريكية والفرنسية في الشأن اللبناني.

«سوا» فشلت.. هذا ليس بالخبر!

جواد البشيتي *

المفتش العام في وزارة الخارجية الامريكية اصدر تقريراً أكد فيه ان محطة إذاعة «سوا»، التي تكلف الخزنة الامريكية سنوياً 22 مليون دولار، فشلت في اكتساب اذنان وعقول المستمعين العرب، وفي مواجهة فضائية «الجزيرة» القطرية، وفي تحسين صورة أمريكا في العالم العربي، فطلت إذاعة أغنان، تحاول اجتذاب المستمعين إليها بالأغاني والموسيقى، أما مراسلوها فلم يكونوا موضوعيين في المعلومات التي ينقلونها إلى المستمعين. ونحن ننظر تقريراً امريكياً جديداً يتضمن حكماً مماثلاً على شقيقتها فضائية «الحرة».

ليس دفاعاً عن «سوا» (او «الحرة») ولكن دفاعاً عن الحقيقة الموضوعية أقول إن المحطة الإذاعية الامريكية قد فشلت، لأن المهمة الإعلامية التي كلفت بها تنوء بحملها الجبال، وتكاد أن تعطل اجترار معجزة، فكيف يكون في مقدور «سوا» أن تنجح في جعل فشل السياسة الامريكية في اجتذاب عقول وقلوب العرب إليها نجاحاً؟! المشككة لا تكمن في «سوا» وإنما في الولايات المتحدة ذاتها، لإعلام الأمريكي، ومهما أوتي من قوة، لا يستطيع النجاح حيث فشلت السياسة، ولا يستطيع أن يتصدى للتحريض على العداة أمريكا في العالم العربي؛ لأن الولايات المتحدة ذاتها هي الحرض الأول والأعظم للعرب على كراهيتها ومعادتها.

منذ أواخر عشرينيات القرن الماضي أعلن أن المنظمة الصهيونية «جثة هامدة ينبغي أن تدفن سريعاً قبل أن تزكم راحتها أنوف الصهاينة الأظهار»، ولإيضاح السريع: «الأظهار، هؤلاء كانوا «شباب الحركة» من أمثال مناحيم بيغن وإسحق شامير، أبطال العمليات الإرهابية القادمة ضد الفلسطينيين والبريطانيين على حد سواء، وقادة أحزاب إسرائيل ورؤساء وزاراتها في العقود التالية. غير أن هذه كلها تهبون أمام حقيقة أن أخصمهم كان ببساطة... فاشي الهوى، صراحة وعلانية والفاشية هنا ليست كناية عن نزعة تتماهى مع الفاشية، بل هي تطبيق صارخ مباشر مع العقيدة الفاشية الإيطالية، ومع شخصية موسوليني دون سواه. وأخصمهم لم يتردد في تشبيه جابوتنسكي بموسوليني، بل وأطلق عليه لقب «دوتشي يهودا والسامرة»، أكثر من ذلك، اعتبر أخصمهم أن صعود أدولف هتلر والنازية الألمانية يقدم خدمة «خاصية» للحركة الصهيونية، لأنه يخلصها من عبء مسؤولية الصهاينة الإنسانيين من أمثال آحاد هاهام ومن يسير الصهاينة ضد فكرة الدولة اليهودية في فلسطين؛ ويبرهن أن الدوس على «روح الأمة» سوف يطلق أفضل ما فيها: ينقلها إلى الأسيه بالإنبياء؛ وتبنت إيفلاس الذين يفضلون تحسين أوضاع اليهود في الشتات، بدل نقلهم إلى فلسطين؛ ويقدم دليلاً جديداً على استحالة اندماج اليهود في مجتمعاتهم المضيفة؛ وأخيراً، يضعف الشيوعية السوفييتية، ويظهر لسانياً، أعظم الأمل في عالم «الأغيار»، من شبح الشيوعية كما تنبأ «اليهودي العاق كازل ماركس»...

وليست الدورة طولية في الزمان بين عشرينيات القرن الماضي ومطلع هذا القرن، بالنسبة إلى كيان عصري استعماري قام على الإقصاء ونماهي مع الفاشية منذ البدء، ويرتد إلى أقصى أنماط ذلك التماهي اليوم، وكل يوم، الفتح الإسرائيلي مثال حديث العهد، في سلسلة لم تنقطع منذ البدء، ولم تكن الأمتة السابقة سوى بعض تجلياتها التي تتكرر وتتكرر. ومجمل، على هي الفول الكاطي الذي يقديس ننتياهاو، أن ينأي هذا الكيان عن إعوجاج شائه وحشي يبري قائم في أساس تكوينه، يتحدر من درك أسفل إلى آخر أشد سفالة!

الم يقل وزير دفاعها رونالد رامسفيلد بعد كل ذلك الموت والدمار الذي زرع في العراق إن الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة في العالم العربي (والإسلامي) والتي ينبغي لها الانتصار فيها هي «حرب أفاك»؟! الم يقل ذلك ملحقاً إلى أن العداة للولايات المتحدة التي تمارسه «الأيدي العربية»، هو ثمرة أفكار مزروعة في الدروس حين إذا فُتحَت هذه الرؤوس المغلفة للأفكار والمثل والقيم الامريكية القوية السامية صار ممكناً وحتمياً أن تنجح السياسة الامريكية في اكتساب عقول وقلوب الشعوب العربية؟! شعوبنا تكره الولايات المتحدة وتعاديا؛ لأن الأعمال المنجزة ذاتها تحضها على كرهها وعدائها، فأسباب الكراهية والعداة هي اسباب موضوعية، تقوم في الواقع وليس في العسقول والقلوب والنفس، حتى الذين ذاته لا يقدر أن يجعلها معاديا لشخص يسلك تجاهك سلوكاً حسناً وإيجابياً، فإين هي المواقف الإيجابية التي وقفتها الولايات المتحدة من الشعوب العربية وقضاياها حتى يمكنها الاندماء بأن العرب قد قبلواوا الحسنة منها بالإساءة؟! * كاتب ومحل سياسي فلسطيني يقيم في الأردن



المؤسسة الصهيونية: فحشاء القوة في الطور البربري

صبحي حليدي *

وبين التيارات الصهيونية وما يعد - الصهيونية على اختلاف خطوطها ولوانها، أين الاقلية وأين الاغلبية؟ أين علاقات القوة في هذا المشهد، وهل يتحرك أم يتجمد؟ وأين المجتمع من واقع ذلك الاستقطاب الذي يهدد الوجود السياسي والمؤسستي (الدولة، الدولة الديمقراطية)، ويهدد الوجود الاجتماعي والجمعي، بل ول... الإثنولوجي أيضاً؛ أليس هذا التهديد الثالث هو حجر الأساس في العقيدة الكاثانية التي دعت إلى مجابهة شاملة لا يتقيد ولا تترع من خلال إعادة قراءة تراث «المؤرخين الجدد» الإسرائيليون عموماً، وأعمال بيبي موريس بصفة خاصة، وهو يهيمه بتقويض أسطورة اسرائيلية شائعة (هجرة الفلسطينيين إرادياً وليس تهجيرهم قسراً)، لا لشيء إلا لكي يستبدلها بأسطورة جديدة، من مريس، حسب فنكلشتاين، يقيم في موقع «رجل جزري لصورة الزوايا الفلسطينية-الإسرائيلية، الشعبية الشائعة مثل ذلك الأكاديمية الخبوية، ويناقش الجذور الأولى للصهيونية بوصفها شلاً وراثياً من النزعة القومية التي تقرض - سبقاً - وفي الجوهر - أن أفلاس الديمقراطية الليبرالية يخلي الساحة تماماً لمزيج عصري -ديمقراطي - استوري في أن معاً، وهذا على وجه الدقة ما تعيشه الدولة العبرية اليوم، في مساقات احتفاظها بالحيث نحو فاشية من نوع جديد، وعنصرية من طراز لا يلبق الا بالقرى اليميني المتطرف كما يبشر به الفرنسي جان -ماري لوبين.

وعلى الصعيد الإيديولوجي يتوقف فنكلشتاين عند تلك العلاقة الاستقطابية المحيطة التي نجحت في هيمنة البداية (في شكلها المتشدّد تحديداً) على السياسة العامة أو السياسات اليومية في الدولة العبرية، وما خلقتها على الدوام من احتقان جان بين راديكالية دينية متشددة ومعادية للصهيونية (بوصفها حركة قومية «علمانية» بهذا الشكل أو ذاك، صهيون،» وقد تستعارة شعار المنظمات الصهيونية أياً

أوصال شهيد عراقي بين العراق وألمانيا وواشنطن

ماجد مكي الجميل *

حيث وجد (حطاب) - 52 عاماً - ميتاً في هذا المعسكر في 5 حزيران/يونيو 2003. في نهاية الجلسة، قال الخبير جاستر انه سينظر في امكانية استثناء الابعاء العام من واجبه في تقديم الأدلة وذلك باسقاط كافة القرائن الطبية المطلوب تقديمها خلال محاكمة باولوس التي تبدأ في 1 نوفمبر 2004.

اعلان القاضي هذا بحد ذاته كان انتصاراً للمتهم الذي سيخضع لحاكمته تفتقر لأدلة مادية تسند تهمة القتل العمد. ويواجه باولوس عقوبة بالسجن لمدة أربع سنوات إذا ما أُدين من قبل محكمة عرقية بنهم تتعلق بالتعذيب، والتصوير في الواجب، وسوء المعاملة. لكن سدرى بعد قليل ان هناك أكثر من عسكري وفق الى جانب باولوس لتخليصه حتى من تهمة التعذيب بالرغم من ان التشرية الرسمي للجنة توصل الى نتيجة مفادها ان حطاب عانى من سوء أضعف مكسورة، وكسر في العظم الالامي برقبته، وربما يكون قد مات خنقاً، من جانبه يحاول محامي باولوس اقتاع القاضي جاستر باسقاط تهمة التعذيب أيضاً لأن المحققين العسكريين لم يجدوا في جسد حطاب عدة أجزاء من جسد حطاب بعد خضوعه للتعذيب، بضمن ذلك قصصه الصوري، وخنجرته، والعظم الالامي.

لكن، بعد تهديد شديد أطلقه القاضي جاستر الشهر الماضي بتبني «الحد الأقصى من العقوبات» اذا لم يتم العثور على الأجزاء المفقودة من جسيم الشهيد... بعد هذا التبريد فقط تمكن المحققون الجديدي بعد بحث مضمّن، أخفقت السلطات الامريكية في العثور على «عظمة الرقبة المفقودة» لأحد الأسرى العراقيين الذي استشهد خلال خضوعه لواحدة من فحلات التعذيب على أيدي «العراق العراقي الجديد» في أحد سجون الاحتلال الامريكي في مقرري، وهو ليس سجن أبي غريب.

هذا الاطلاق دفع القاضي الامريكي العقيد ووبرت جستر أن يصدر أمراً بإعادة نيش قبر الشهيد (انجم سعدون حطاب) للمرة الثانية لفرص «عظمة الرقبة المفقودة» لتقرير ما اذا كان الشهيد قد مات لحادث التعذيب، وتمهتها العقل غير العمد، وعليه فقد بانت «عظمة الرقبة المفقودة» قرينة ثمينة لتحقيق «العدالة الامريكية» التي لن تعيد للشهيد حياته في كل حال من الأحوال.

وفي لغة الطب فان «عظمة الرقبة» هي العظم الامي او hyoid bone، وهي عبارة عن حلقة وصل بين اللسان والحنجرة، والاثنتان مرتبطتان بها، ويتكسر العظم الالامي قطعاً عند الخنق، وعليه فهي قرينة طبية ثابتة لا تقبل الشك لتقرير ما اذا كان المتوفي قد مات خنقاً أم لا.

لكن القاضي بات في حيرة من امره، فقد تم ابلاغه ان حفر قبر الشهيد يفرض مخاطر على الجنود الامريكان، وأن تحديدا من هذا النوع أمر محبط للهمة لأن حطاب يرد الآن في جزء من العراق غير خاضع لسلطة الاحتلال، وأن البحث عن «عظمة الرقبة» قد يكلف رقاب جنود امريكان.

جرى هذا الأخذ والرد بالضبط يوم الأربعاء 13 تشرين الأول (أكتوبر) 2004 بمعسكر بندلوتون بمدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا حيث عقدت جلسة استماع تسبق محاكمة الرائد (كلارك باولوس) من مشاة البحرية الامريكية الذي كان أحد كبار الضباط المسؤولين عن معسكر اعتقال (ايت هورس) قرب مدينة الناصرة،

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 ا كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

صبحي حليدي *

أقل من هوة شاعرة بين اجيال الجد والأب والإبن، وسوف تكون «معركة كحايات» متنازعة كلما وحيثما اقتضت الحال تخليص النفس الاسرائيلية من، أو تحصينها بواسطة، «الملحمه الكبرى» و«الحلم الصهيوني» من تاريخ الأخر،. وفي هذا الصدد يعيد كتاب نورمان فنكلشتاين «الصورة والحقيقة في نزاع اسرائيل - فلسطين» طرح إشكالية الحكايات المتنازعة هذه من خلال إعادة قراءة تراث «المؤرخين الجدد» الإسرائيليون عموماً، وأعمال بيبي موريس بصفة خاصة، وهو يهيمه بتقويض أسطورة اسرائيلية شائعة (هجرة الفلسطينيين إرادياً وليس تهجيرهم قسراً)، لا لشيء إلا لكي يستبدلها بأسطورة جديدة، من مريس، حسب فنكلشتاين، يقيم في موقع «رجل جزري لصورة الزوايا الفلسطينية-الإسرائيلية، الشعبية الشائعة مثل ذلك الأكاديمية الخبوية، ويناقش الجذور الأولى للصهيونية بوصفها شلاً وراثياً من النزعة القومية التي تقرض - سبقاً - وفي الجوهر - أن أفلاس الديمقراطية الليبرالية يخلي الساحة تماماً لمزيج عصري -ديمقراطي - استوري في أن معاً، وهذا على وجه الدقة ما تعيشه الدولة العبرية اليوم، في مساقات احتفاظها بالحيث نحو فاشية من نوع جديد، وعنصرية من طراز لا يلبق الا بالقرى اليميني المتطرف كما يبشر به الفرنسي جان -ماري لوبين.

وعلى الصعيد الإيديولوجي يتوقف فنكلشتاين عند تلك العلاقة الاستقطابية المحيطة التي نجحت في هيمنة البداية (في شكلها المتشدّد تحديداً) على السياسة العامة أو السياسات اليومية في الدولة العبرية، وما خلقتها على الدوام من احتقان جان بين راديكالية دينية متشددة ومعادية للصهيونية (بوصفها حركة قومية «علمانية» بهذا الشكل أو ذاك، صهيون،» وقد تستعارة شعار المنظمات الصهيونية أياً

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

رقب جردون امريكان.

رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 ا كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف /فاكس: 61030686 (331)

القدس

معطرات الجو تؤدي الام والطفل

■ لندن - قنا: حذر باحثون مختصون من أن معطرات الجو قد تؤدي صحة الأطفال وأمهاتهم حيث يسبب استخدامها المتكرر في فترات الحمل والطفولة الأولى حالات الإسهال والام الاذن للسررع والكتابة ونوبات الصعاع لامهاتهم. وأوضح الباحثون في جامعة برونيل البريطانية أن سبب التأثيرات السيئة لهذه المعطرات يكمن في المركبات العضوية المتطايرة التي تنبعث من تلك المنتجات لذا لايد من تقليل استعمالها في المنازل وخصوصا عند وجود نساء حوامل أو أطفال صغار. وفسر العلماء أن المركبات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

تحول العشرات من المصالح الحكومية في قلب القاهرة خلال شهر رمضان إلى ساحة للتسول وإن كان الشحاذون الذين يمارسون حرفتهم التاريخية مختلفين في الشكل والصورة عن ملامح التسول التقليدي المنتشر في الشوارع. يبرز الموظفون في تلك الهيئات وتحديدًا الأفراد ذوي المراتب الأقل في الدرجة كشحاذين وإن كانوا يمارسون مهنتهم الموسمية في حياء شديد.. ومن الطريف أن مجمع التحرير الذي يتجاوز عدد موظفيه عدة آلاف ينتمون لفرافق

الشرطة تضبط العشرات منهم يومياً؛

معارك نهائية بين شحاذين وموظفين على صدقات أثرياء القاهرة في رمضان

مجمع البنوك أدا5 جذب بالنسبة للمتسولين الذين ينتظرون خروج العملاء منها من أجل الحصول على ما تيسر منهم من صدقة. وقد دفعت الحالة الاقتصادية التدهورة السواد الأعظم من المصريين لاحتراق التسول ولا يعبأ الكثيرون منهم من ملاحظات الشرطة المختصة لهم وذلك لعلمهم بأنه لن يتم تحريك أي قضايا أو جنح ضدهم، أما الهام الأكبر لأولئك الموجود عقوبة في القانون لئن يمارس ذلك النشاط فعادة ما يتم الإفراج عن المتسولين ليعودوا بعد عدة ساعات لممارسة نشاطهم من جديد. ولقد بات من قبيل المألوف وقوع مشاجرات يومية على مناطق تواجد المتسولين وخاصة في وسط القاهرة حيث يتروّد على تلك المنطقة العديد من الأثرياء الذين يحضرون إما لإنجاز أعمالهم أو لشراء احتياجاتهم من المحلات المنتشرة فيها. كما تعد منطقة وسط العاصمة وخاصة

ووزارات شتى يأتي في أول قائمة الأماكن التي يمارس فيها الموظفون حرفة التسول وقد بات من قبيل المعتاد أن تشن مباحثات النشل والتسول وعشرات الحملات لضبط الشحاذين. وفي حملة قامت بها مؤخرا ألقى القبض على ثلاثة وستين موظفا بالمجمع يمارسون التسول في ساعات العمل الرسمية ومن بين المضبوطين سبعة مدراء لإدارات مختلفة وبسبب عدم وجود عقوبة في القانون لئن يمارس ذلك النشاط فعادة ما يتم الإفراج عن المتسولين ليعودوا بعد عدة ساعات لممارسة نشاطهم من جديد. ولقد بات من قبيل المألوف وقوع مشاجرات يومية على مناطق تواجد المتسولين وخاصة في وسط القاهرة حيث يتروّد على تلك المنطقة العديد من الأثرياء الذين يحضرون إما لإنجاز أعمالهم أو لشراء احتياجاتهم من المحلات المنتشرة فيها. كما تعد منطقة وسط العاصمة وخاصة

تركي يؤمن على شاربيه بـ 67 ألف دولار

■ أنقرة - قنا: أمن رجل تركي يبلغ من العمر 54 سنة شاربيه الطويل والسليم بقيمة 100 مليار ليرة تركية أي ما يعادل (67) ألف دولار أمريكي. وأكد الرجل الذي يدعى عاكف شاهين أنه فضل الاستقالة من منصبه حيث كان يعمل حارسا في أحد السجون التركية بدلا من حلق شاربيه حيث أن تربية شارب طويل وسميك يعتبر من إحدى عادات وتقاليد الشعب التركي.

سوبرمان الجديد ممثل غير مشهور

■ لوس انجليس- رويترز: يبدو ان الممثل التلفزيوني الأمريكي شبه المغمور براونون روث سيقفز فقرة هائلة الى عالم الشهرة بعد اختياره للقيام بدور الرجل الفولاذي في فيلم جديدة في سلسلة «سوبرمان» تنتجها شركة وورنر بروس للأفلام السينمائية. وقالت أبرز صحيفتين تجاريتين في هوليوود ان من المتوقع ان يقوم روث (25 عاما) بالدور الذي سبق ان جسده النجم الراحل كريستوفر ريف.

ريح اليانصيب فدفن الجائزة خوفا من دائنيه

■ بيرجين (النرويج) - يو بي آي: دفن راجح جائزة يانصيب تبلغ قيمتها 152 ألف دولار ثروته الجديدة في مدينة بيرجين النرويجية، ورفض الإفصاح عن المكان منع دائنيه من الحصول عليها. وذكرت صحيفة أفتينيوست أن التهديدات والتهم التي وجهتها المحاكم إلى الراجح وزيارات رجال الشرطة له لم تزعزع عزمته. وعرف الجميع بشرة الرجل الجديدة مع ظهوره في شاشات التلفزيون المحلي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لتسلم الجائزة التي ربحها في برنامج تلفزيوني بعنوان «جوكو».

الامير البريطاني هاري يتشاحن مع مصورين عقب خروجه من ملهى ليلى

■ لندن- رويترز: قالت مصادر ملكية ان الامير هاري ابن الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا تلقى ضربة على وجهه بكاميرا أثناء مشاحته مع مصورين بينما كان يغادر ملهى ليلى في الساعات الاولى من صباح امس الخميس. واصيب مصور يقطع في شفته بعد ان دفع الامير هاري (20 عاما) ابن الامير تشارلز والاميرة الراحلة ديانا الكاميرا بعيدا. وقالت مصادر ان الامير هاري الذي يحتل المرتبة الثالثة في سلسلة وراثة العرش البريطاني ضرب على انفه بكاميرا وهو يحاول الدخول الى سيارة بعد ان امضى سهرة في ملهى بانجي بمنطقة بيكاديلي بوسط لندن. واظهرت الصور التي عرضها التلفزيون البريطاني الامير هاري الذي اشتهر بالعديد من علاقاته الغرامية وهو يتشاحن مع مجموعة من المصورين، ولا يعتقد ان اصابت هاري خطيرة، ولم يتوقف لدى شرطة العاصمة لندن تعقيب رسمي على الحادث لكن مصدر شرطة قال انه لن تجري اعتقالات ومن غير المرجح ان توجه اتهامات.



الغناء رغبة قضت اليومين الماضيين في متابعة حالة زميلها الفنان احمد زكي التي استقرت على المستوى العلاجي لكنها تدهورت على المستوى النفسي بعد رحيل زميله وصديقه المقرب له الفنان الكوميدي ممدوح وافي والذي كان ايضا من اصداقاء رغبة

اقعده المرض منذ سنوات عن العمل، وتروي فيه رحلة جورج المضنية.

● ويكي مارتون (32 عاما) المغني المولود في بورتوريكو المتحدث باسم مكافحة استغلال الاطفال في العالم عين اخيرا سفيرا لصدوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) وزار مقر الامم المتحدة لتوجيه نداء للمساعدة الدولية في مكافحة السياحة الجنسية. وقال في مؤتمر صحافي انها جريمة منظمة وعلينا التحرك لوضع حد لها.

● محكمة جنح مستأنف قسم الدقي بحفاظة الجيزة بمصر قررت تأجيل النظر في الدعوى التي اقامها زوج المطربة اللبنانية سوزان تميم ضدها وضد والدتها إلى جلسة بتاريخ 4 كانون الثاني (يناير) القادم. كان الزوج قد اتهم سوزان ووالدتها بضربه وإحداث إصابات شديدة به.

● يواصل الفنان الكوميدي المصري مظهر أبو النجا عروضه الخاصة في أحد فنادق عمان حيث يقدم عرضا مسرحيا مخصصا لرمضان وللجمهور الأردني. ويقدم الفنان الأردني تليل صوالحة عرضا مسرحيا في فندق آخر. كما تشارك رسومات للرميل رسام الكاريكاتير عماد حجاج في مسرحية ثلاثة بعنوان «هلا عمي».

● النادي العربي في بريطانيا دعا إلى ليلة رمضانـية ساهرة مع سحر في مطعم ISIS عنوان 50 4NY WIS Dover Street, London وذلك يوم الأحد 24 تشرين الأول (أكتوبر) 2004 التاسعة مساء.

رسم الدخول: 30 جنهما. للحجز والاستعلام يرجى الاتصال بالارقام التالية: 02072216721 - 0208459555

اردني يخنق زوجته وطفله ويدفنهما في حديقة المنزل

عمان - «القدس العربي» - وجود حفرة حديثة في الحديقة ودفعتها شوكةا الى نيش التربة لتجد شقيقها مدفونة هناك فيما تم العثور على جثة الطفل مدفونة على مسافة قريبة من جثة والدته. وفي حادث اخر وقع في نفس المنطقة جنوبي عمان ادخل طفل في الخامسة إلى المستشفى إثر إصابته بجرح بالغ جراء قطع أحد أصابعه من خلال أحد (الديبسة) في حديقة الحيوان في العاصمة عمان أثناء محاولة الطفل مد زوجته مع طفلها بعد وقوع الجريمة بعدة ايام. وكانت الشرطة قد عثرت على جثتي الضحيتين مدفونتين بدقة متناهية. وياشرت التحقيق في الحادث. وكان الزوج المشتبه به الأول دون معرفة الأسباب والدوافع.. واكتشفت الجريمة عندما قامت شقيقة المغدورة بزيارة منزلها فلاحظت وجود كميات من التراب على مدخل المنزل، كما لاحظت

عسل «مجنون» يهدد تركيا

■ دوتشي (تركيا) - يو بي آي: حذر علماء في تركيا من أن حالة تسمم جديدة نادرة ناتجة عن ما أسموه بعسل «مجنون» تهدد شاطئ البحر الأسود من البلد. وحذرت الدراسة التي نشرت في مجلة الحالات الطبية الطارئة من احتمال انتشار حالة التسمم من العسل في مناطق أخرى جراء ارتفاع أسعار استهلاك العسل غير المكرر المورّد. ودرس الباحثون في جامعة دوتشي حالة 19 مريض خضعوا للعناية طارئة عام 2002 بعد تناول عسل محلي. وأصيب الجميع بالغثيان وانخفاض ضغط الدم ويطء دقات القلب والإغماء، كما عانى أربعة منهم من إصابات بليغة في الرأس جراء وقوعهم.

التفاح يقلل مخاطر سرطان الامعاء

■ باريس- قنا: أظهرت دراسة فرنسية جديدة اثبتت أن المكونات الطبيعية في ثمار التفاح تحمي من الإصابة بسرطان الأمعاء. وأوضح الباحثون في المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية أن التفاح يحتوي على مركبات (بروسيانيدين) التي ساعدت في تقليل عدد الأوقات السرطانية عند الحيوانات الخبيرة. ووجد هؤلاء أن مثل هذه الاكتشافات التي تقترح أن أكل تفاحة كاملة بما فيها القشور يمنح فوائد وقائية كثيرة كما قد يساهم في تطوير علاجات جديدة مضادة للسرطان. وفسر العلماء أن المركبات المذكورة هي واحدة من عائلة البوليفينول وتعمل بتخثير طريق الاشارات التي تتحكم بعملية انتحار الخلايا الذاتي عندما تصل الى نهاية مدة حياتها الطبيعية والتي تختل في خلايا السرطان مسببة

● لجنة التضامن مع العراق في مجلس العموم البريطاني برئاسة النائب جورج غالواوي وجهت الدعوة إلى لقاء مع الدكتور خبير الدين حسبيد رئيس مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ليبحث عن المقاومة العراقية ومستقبل الاحتلال والتطورات المحتملة. وذلك يوم 26 من الشهر الحالي في السادسة مساء في قاعة «جوبيلي».

● محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بمصر قررت تأجيل نظر الدعوى القضائية التي اقامتها جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء إلى جلسة بتاريخ 21 من شهر كانون الأول (ديسمبر) القادم والقامة ضد وزارة الداخلية المصرية والسفارة اليمنية بالقاهرة لإجلاء الحقيقة حول اختفاء العميد أحمد سالم عميد نائب وزير الدفاع اليمني ووزير الإعلام السابق. وطلبت المحكمة من السفارة اليمنية تقديم مذكرة الدفاع والاتصال بالسلطة اليمنية في عدن لاستعلام عما إذا كان العميد أحمد سالم على منزله أم لا.

● جامعة الدول العربية ستعقد مؤتمرًا دوليًا برعاية الأمين العام عمرو موسى في شهر كانون أول (ديسمبر) القادم عن «الحوار العربي الأوروبي: صورة الإسلام في كتب التاريخ المدرسية بأوروبا».

● بتوجيه من الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة، قامت ادارة المشاريع الانسانية بالشركة بتقديم مبلغ 60 الف دولار للمنتدى الاسلامي العالمي للحوار، استجابة لطلب الدكتور حامد بن احمد الرفاعي، الأمين العام المساعد لمؤتمر العالم الاسلامي من أجل دعم لجنة الاتصال الاسلامي - الكاثوليكي

كلام النجوم	الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.	سوف تجني ثمار تضحياتك على مستوى حياتك العاطفية.	حب جديد يطرق باب قلبك قد لم الحنان الذي اقدته في تجربته الاولى.	اصحاب متوتره جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.
الحزن: 12 كانون الأول - 19 كانون الثاني	الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.	جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك، لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.	انه يحبك... ويقدّر مشاركتك وعواطفك النبيلة ولكنه مفيد.	التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية.
الفرح: 21 تشرين الأول - 30 ايلول	ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.	تمسك بحبك الاول والاخير ولا داعي للبحث عن قلب جديد.	انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بكونكته لا يعرف كيف يبدأ معه.	كن لطيفا مع من تحب وركز جهودك في تطوير علاقته.